أسرار كانت محظورة النشر عن معارك ٥ يونيو ١٩٦٧ ص ٥

التعاون

السياسى

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد ٨٣ — الاحد ١٨ جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ — ٥ يونيو ١٩٧٧ م — ١٦ صفحة — ٣٠ مليما

هل يلغى الاتحاد الاشتراكى ؟

تدور مناقشات هامة فيما يجب ان يؤدى اليه الاتحاد الاشتراكى ... بعد ان كان حزب مصر قد حذف تنظيم ... ويتضمن لمشروع قانون الاحزاب الذى يناقشه مجلس الشعب .

والبحث يدور الآن في هل يبقى الاتحاد الاشتراكى بامانة عامة مسئولة عن الاحزاب خاصة بعد الغاء كافة تنظيماتها بالمحافظات ، ام يلغى بعد قيام الاحزاب وصدور القانون المنظم لها .

وينتظر ان يبت قريبا في المقترحات المقدمة .

صفحتان للرياضة — بمناسبة بطولة الأهلى للدورى

- احتفالات شعبية ينظمها الاهلى ابتهاجا بالدورى
- زكى عثمان يعترف : الاهلى قد ضحك علينا
- مطلوب قوة التحقيق مع الزمالك .. !!
- ... لاعبى الاهلى والزمالك
- بحبه الشعيرة تقول انا ... ولن احصل على استقالتى
- المدرب الرجل الذى ضمناه

(اقرأ ص ١٢ ، ١٣)

قضية اليوم :

ذكريات ٥ يونية

ما أبشع ذكريات ٥ يونيه عام ١٩٦٧ !

لقد بدأت ذلك اليوم المشئوم — شأن كل مصرى — فرحا لما سمعته من أحاديث أجهزة الاعلام المضلله ؛ وبيانات القيادة العسكرية الكاذبة !

ورحت — شأن كل مصرى — اتبادل التهنئة مع كل من اقابله ..

و ...

كدت اقفز زهوا — شأن كل مصرى — وانا اتجه الى عملى !

* * *

ووصلت مكتبى بجريدة الجمهورية ...

وبدأت اتابع وكالات الانباء ؛ بحثا عن تفاصيل (الانتصارات التاريخية) التى طال تطلعنا اليها ؛ والتى ضحينا بالكثير جدا من حرياتنا ودخولنا من اجلها !

... وصعقت !

ان الانباء القادمة من جميع انحاء العالم .. تشير الى عكس ما ترديه اذاعاتنا تماما ! انها تشير الى انتصار اسرائيل : وتقدمها ؛ وتحطيمها لسلاحنا الجوى ...و... حتى ان احدى وكالات الانباء — واظنها الاسوشيتدبرس — قالت صراحة : (لقد انتهت الحرب ؛ لصالح اسرائيل ؛ بعد ساعة واحدة من قيامها !)

وظللت لفترة من الوقت ؛ بين مصدق ومكذب : لما تضمنه برقيات وكالات الانباء !

وكنت اميل بكثير الى تكذيب انباء هزيمتنا ! فهل من المعقول ان تضرب (دولة صغيرة) كاسرائيل قواتنا المسلحة ؟ وهل من المعقول ان تنتصر على الجيش المصرى ؟ وهل من المعقول أن تسحق (اكبر قوة ضاربه فى الشرق الاوسط) ؟

ووجدت — بينى وبين نفسى — تفسيرا (لاكاذيب) وكالات الانباء ! فهى — كما علمونا — خاضعه لتأثير الصهيونية العالمية ؛ و ... تضمر عداء عميقا للعرب ؛ وللقوميه العربية !

وتنفست الصعداء ...

* * *

وفجاه ...

جاءنى الزميل المسئول عن القسم الخارجى ؛ حزينا مهموما ؛ ووضع مجموعه جديده من برقيات وكالات الانباء امامى .. ثم انصرف ؛ وهو يجر قدميه جرا !

وبسرعه .. بدأت التهم ما تقوله البرقيات ! فمن المؤكد انها ستشير للتراجع .. وستعرف بتفوقنا !

ولكن .. ما تقوله البرقيات الجديده ؛ اكثر قسوة مما قالته البرقيات السابقه : انها لا تروى سوى تفاصيل هزيمتنا !

غير معقول !! غير معقول !!

وبدأت افكر بسرعه : ماذا افعل ؟ كيف اقطع الشك باليقين ؛ كيف اصل الى الحقيقة ؟

وبلا تردد : اتصلت بكل من اعرف : مكتب رئيس الجمهورية .. نواب رئيس الجمهورية .. الوزراء .. وسألت .. ففوجئت باجابة كنت اتمناها ولا انتظرها ! اتفقوا — جميعا — تفوقنا ! ونفوا — جميعا — كل ما تردد وقيل عن هزيمتنا !

* * *

ومن جديد ؛ بدأت ألعن وكالات الانباء المغرضة ...

وفجأة ...

جاءنى أحد الزملاء ببرقيات جديدة ؛ تؤكد الهزيمة ؛ وتهتم بتفصيلاتها !

وعدت اتصل بالمسئولين .. وصرخت فى بعضهم ؛ وانا اقول : قولوا لنا الحقيقة ؛ أيا كانت مرارتها !

ولم يصدقنى القول ؛ سوى واحد فقط ! محمود رياض وزير الخارجية ؛ وقتئذ ! لقد اعترف الرجل بالحقيقة .. اعترف بالهزيمة .. اعترف بكذب البيانات العسكرية .. اعترف بأن مئات الطائرات الاسرائيلية التى ذكرت بياناتنا اننا قد اسقطناها ، لم تكن سوى خزانات الوقود الاضافية التى كانت تتخلص منها الطائرات الاسرائيلية ؛ بعد استهلاك محتوياتها !

* * *

وانهرت تماما ...

وفقدت القدرة على العمل ؛ والرغبة فى متابعة اى شئ !

كنت اود أن اصرخ .. ان أضرب .. ان اقتل من اوصلنا الى الهزيمة !

وفى تثاقل شديد ؛ مضى اليوم الاول المشئوم !

ثم ...

جاء اليوم الثانى .. والموقف يزداد سوءا ؛ وتزداد قتامه !

ففى كل دقيقة ؛ كانت اجراس وكالات الانباء تدق ؛ لتكشف عن تفصيلات واسرار جديدة للهزيمة !

ومع ورود اى تفصيلات جديدة : كانت تأتى عشرات المكالمات التليفونية : من مواطنين عاديين ؛ للاستفسار عن حقيقة موقف قواتنا !

وأبلغت أحد الوزراء باستفسارات المواطنين ..وقلت له : ان ما تقوله وكالات الانباء ؛ أصبح على كل لسان ! واقترحت ان يصدر بيان للقضاء على قلق الجميع !

وبعد قليل ؛ جاءنى الرأى فيما قلته ! لقد صدرت تعليمات بوضع (ستائر) حول اجهزة وكالات الانباء ومنع اى شخص من الاقتراب منها !

ثم تتالت التعليمات ؛ بالمنع : والحذف ؛ والحجب ؛ والتضليل ؛ والكذب على الشعب !

نعم ...

كانت جميع التعليمات القادمة من الدوائر الكبيرة المسئولة تقضى بعدم الافصاح عن الحقائق ؛ والاستمرار فى خداع الناس : بنشر الانباء الكاذبة عن المعارك !

* * *

وجاء اليوم الثالث ...

واتصل بى السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق — وكان موجودا بمصر فى ذلك الوقت — وأبلغنى بان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ؛ حدد له موعدا لمقابلته ؛ وانه حائر لا يعرف كيف يصل اليه !

وذهبت مع صائب سلام الى الرئيس الراحل ..

كان الوقت ظهرا .. وكان الرئيس الراحل وحده ؛ فى غرفة مكتبه بمنزله !

كان واضحا : ان حقائق الموقف وتفصيلاته بعيدة الى حد كبير — عنه .. او هكذا بدا لى ؛ وانا استمع الى حديث الرجلين !

فقد قال ؛ وهو يتحدث عن تحطيم الطائرات : (مش مهم .. لا زلنا نملك كمية كبيرة من الطائرات فى الصناديق) .. وقال ؛ وهو يتحدث عن المعارك التى حسمت من اليوم الاول : (ان التعليمات لدى القوات المسلحة بالاشتباك حتى تحقيق النصر .. وان جميع رجال القوات المسلحة يشاركون فى القتال ؛ بما فى ذلك الحرس الجمهورى) ! وقال ؛ وهو يجيب على سؤال حزين لصائب سلام ؛ حول تقديره للموقف : (اطمئن يا صائب بك .. المعركة ستنتهى — بالقطع — لصالح مصر ! وارجوك ان تطمئن جميع الاخوان فى لبنان ؛ وتبلغ سلامى لهم فردا .. فردا)

و .... انتهت المقابلة !

* * *

ماذا اقول ايضا ؟

الذكريات المريرة ؛ المؤلمة البشعة .. كثيرة !

وتفصيلاتها ما زالت — حتى الآن — خطيرة ..

ولا بد أن تروى الحقيقة كاملة ؛ ليعرف كل مصرى .. بل كل عربى الحجم الحقيقى لما تحقق فى ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ .. وليكون تصرف الجميع ؛ مساويا للنصر الذى كتب لامتنا العربية : الاستمرار ؛ والتقدم ؛ والكرامة .

ممدوح رضا

أقطاب الوفد القدامى يهاجمون سراج الدين

محمد صلاح الدين باشا يقول :

أنا مختلف مع فؤاد باشا .. لاننى رجل أخلاق ومبادئ !

حامد زكى باشا يقول :

لا يجب أن يتجاوز سن قادة الحزب الجديد ٥٥ عاما !

سراج الدين يتراجع ويقول : لن نعيد الوفد القديم !

واصل فؤاد سراج الدين — طوال الاسبوع الماضى — مناوراته الحزبيه !

فبعد ان عرض على الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة السابق ، أن يكون (ابا روحيا) للحزب الجديد الذى قرر تشكيله .. ذهب — قبل ايام — الى السيد ابراهيم عبد الهادى رئيس الحزب السعدى ، وعرض عليه رئاسة الحزب الجديد .

وبعد هذا الاجتماع الذى اثار دهشة جميع المراقبين السياسيين ، للخصومة العنيفة التى كانت قائمة بين عبد الهادى وسراج الدين .. قام سراج الدين بزيارة اخرى اكثر غرابة ! زار الدكتور حلمى مراد قطب المستقلين فى مجلس الشعب ، ويقال انه قدم اليه (عرضا مغلقا) للانضمام للحزب خلال مناقشة طويلة حول قانون الاحزاب الجديد !

وذكرت بعض العناصر القريبة من سراج الدين ، انه سيقوم بزيارة قريبة لاحد ... مجلس الثورة السابقين ، لدعوته للانضمام للحزب ...

١٠٠ الف جنيه تبرعات

والى جانب الزيارات التى يقوم بها فؤاد سراج الدين ، بهدف تجميع العناصر الحزبية القديمة ، فانه يعقد اجتماعات يومية ، فى منزله وفى منازل بعض العناصر الوفدية السابقة ، للاتفاق على الخطوات التى ستتخذ عقب الانتهاء من مناقشة قانون الاحزاب ، فى مجلس الشعب مباشرة .

وقد علم مندوب (السياسى) أن أحد هذه الاجتماعات ، كان قاصرا على اعضاء الهيئة الوفدية السابقة .. وقد أكد الوزير الوفدى السابق ابراهيم فرج وهو أحد الذين شهدوا الاجتماع — انه كان من الممكن جمع أكثر من مائة ألف جنيه خلال الاجتماع ، كتبرعات من الحاضرين للحزب الجديد !

وذكر قطب وفد سابق لمندوب (السياسى) : أن سراج الدين أعلن انه يستطيع توفير جميع احتياجات الحزب المالية .. وبينها المبالغ اللازمة لاصدار جريدة أسبوعية تنطق بلسان الحزب !

ومن بين الاجتماعات التى عقدها سراج الدين ايضا ، خلال الاسبوع الماضى ، اجتماع ضم بعض الوفديين وبعض السعديين السابقين .. واجتماع آخر ضم بعض اعضاء مجلس الشعب .. واجتماع ثالث ضم مجموعة من العناصر العمالية ، معظمها من العاملين بمنطقة شبرا الخيمة !

ماذا وراء عروض فؤاد سراج الدين ؟

وقد علق وزير وفدى سابق لمندوب (السياسى) على العروض (السخية) التى يقدمها فؤاد سراج الدين لكل من يجتمع به من اقطاب الاحزاب السابقة ، بانه يأمل أن يردوا له الجميل فيؤيد رجال الاحزاب السابقة ، زعامة سراج الدين للحزب الجديد ، عند اجتماع هيئته التأسيسية التى ينتظر أن تضم ٥٠ عضوا ، اختارهم سراج الدين بعناية من العناصر المقربة له .. حتى يضمن دائما ، اتجاه تصويتها !

صلاح : أنا معترض مع فؤاد سراج !

هذا من ناحية ...

ومن ناحية أخرى ، فقد برز بين صفوف الوفديين ، عناصر قوية تعارض فى اختيار فؤاد سراج الدين لزعامة الحزب الجديد ..

فقد قال الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية فى آخر حكومة وفدية لمندوب (السياسى) : انا مختلف مع فؤاد سراج الدين .. لاننى رجل مبدأ واخلاق وفؤاد (باشا) رجل سياسة !

ثم قال : وفى رايى انه من الضرورى أن يسبق عودة الوفد القديم ، استئصال زوائد كثيرة ، علقت بحزب الوفد فى السابق ..

والدكتور صلاح الدين يشير بهذا — وفقا لتفسيرات بعض أصدقائه — الى استئصال سراج الدين نفسه ، باعتباره المسئول عن اضعاف حزب الوفد — قبل الثورة !

قيادات الحزب للشباب فقط

وقال زعيم وفدى آخر ، هو الدكتور حامد زكى وزير الاقتصاد فى آخر حكومة وفدية لمندوب (السياسى) :

— لا أؤيد أن يتزعم اقطاب الوفد القدامى الحزب الجديد .. ومن الضرورى أن يتولى قيادة الحزب الجديد ، عناصر شابة .. لا يتجاوز عمر أكبرها ٥٥ عاما !

وهو — هنا — يشير الى رفضه تولى سراج الدين رئاسة الحزب الجديد .. خاصة وانه قد تجاوز السبعين !

سراج الدين يحاول التراجع

وحتى لا يتهم (السياسى) بانه يتحامل على فؤاد سراج الدين ، فقد اجرى احد مندوبيه حديثا طويلا مع سراج الدين ، اضطر ان يعلن فيه سراج الدين — لاول مرة — انه لن يعيد الوفد القديم .. وان برنامج الحزب الجديد ، سيلتزم بالخط الديموقراطى الاشتراكى ، وسيلتزم بنسبة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين فى جميع التشكيلات السياسية والشعبية .

سراج الدين يجتمع بأصدقائه العرب

هذا ، وقد اجتمع فؤاد سراج الدين — فى الايام الاخيرة ببعض اصدقائه من الدول العربية ، وشرح لهم تفصيلا نتائج الاجتماعات التى عقدها خلال الاسابيع الاخيرة .. كما اوضح لهم أنه توصل الى نتائج هامة ، لن يعلنها قبل انتهاء مناقشة مجلس الشعب لقانون الاحزاب الجديدة .. وبين هذه النتائج عدد النواب الذين نجح فى اقناعهم — على حد قوله — بالانضمام لحزبه الجديد !

الرئيس يفتتح عددا من مشروعات الانفتاح

يتفقد مجموعة كبيرة وهامة من المشروعات الجديدة

منطقة القناة — ... الاسماعيلية

يخرج شعب القناة اليوم لاستقبال الرئيس أنور السادات فى زيارته الـ ٢١ ... القناة منذ انتصارات اكتوبر المجيدة .

وتأتى زيارة الرئيس بمناسبة مرور ٣ أعوام على عودة الحياة الطبيعية لمدن القناة ، ومرور عامين على عودة الملاحة فى قناة السويس .

ويفتتح الرئيس أنور السادات عددا من مشروعات الانفتاح الجديدة ... ويلتقى بكبار القادة والضباط بالجيشين الثانى والثالث الميدانيين ويزور مواقع العمل التى تم انجازها فى مشروعات تطوير المرافق ... قناة السويس ، والاسراع ... الشمالية والجنوبية من القناة ... مدخل الشمال لبحيرة التمساح ... ويقوم بجولة استطلاعية بالطائرة ... مشروعات الاراضى المستصلحة الجديدة فى شرق وغرب القناة وسيناء والمعدات الزراعية الجديدة لتحقيق الامن الغذائى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .

وسيقوم الرئيس السادات ضمن جولته الميدانية لمدن القناة بزيارة محافظة السويس غدا — الاثنين — حيث يلتقى بالاجهزة الشعبية والتنفيذية وقيادات العمل السياسى بالمحافظة .. وستبدأ زيارة الرئيس للسويس بلقاء مع قادة وجنود الجيش الثالث الميدانى .. وبعدها يتوجه الرئيس الى نفق الشهيد أحمد حمدى جنوب السويس حيث يعطى الرئيس اشارة البدء فى حفر أول نفق تحت قناة السويس .. ثم يزور موقع العمل فى الكيلو ١٥٥ جنوب السويس بالقرب من تفتيش الشط حيث انتهى العمل نهائيا فى مسافة ٣ كيلومترات ومنطقة فى مشروع التطوير والتعميق للقناة ووصلت الى الشكل النهائى الذى سيكون عليه كل المجرى الملاحى للقناة عام ١٩٨٠ .

زيارة محافظة بور سعيد

وبعد غد — الثلاثاء — يقوم الرئيس السادات بزيارة لشعب محافظة بور سعيد حيث يصل قبل الظهر وسيكون فى استقباله السيد سرحان محافظ بور سعيد ويوسف عاشور رئيس المجلس المحلى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .. وسيعقد الرئيس معهم اجتماعا فى استراحته بهيئة القناة حيث يستعرض معهم انجازات المنطقة الحرة ومشروعات المستقبل دعما للمنطقة الحرة فى بور سعيد ثم يقوم الرئيس بزيارة محطة الدواجن الجديدة فى بور سعيد

وسيقوم الرئيس بجولة بحرية جنوب القاعدة البحرية فى بور سعيد وشمالا امام الترسانة البحرية كما يقوم الرئيس برفع العلم على الكراكة (صلاح الدين) وهى أحدث كراكة صنعت فى اليابان للاشتراك فى مشروعات تطوير القناة وهى كراكة ماصة حاملة سعتها ٦ آلاف متر مكعب .. كما يتابع الرئيس جهود عمال ترسانة بور سعيد فى بناء السفينة (رفح) التى سيتم تدشينها فى احتفالات أعياد النصر فى ٦ اكتوبر القادم .

البقية ص ٢

... السودان الخبراء السوفيت ؟

أدلى ... خالد وزير خارجية السودان بحديث شامل ... السوفيت وتخفيض عدد أفراد السفارة السوفيتية بالخرطوم .. وقال أنه من غير المعقول أن يتجاوز عدد أفراد السفارة السوفيتية ثلاثة أضعاف السفارة المصرية ، بينما حجم التبادل التجارى والثقافى بين البلدين لا يتناسب مع هذا

واشار وزير خارجية السودان الى ما حدث بزائير وما يجرى فى شرق افريقيا بقوله انه يجب أن يكون موضع اهتمام كل الدول الافريقية الحريصة على سيادتها واستقلالها ولهذا فهم فان التدخل السوفيتى وينفس القدر التواجد العسكرى الامريكى فى افريقيا بالصورة التى قد تؤدى الى احتمال التصادم بين الدولتين او محاولة اكتساب مناطق نفوذ بالتالى على الانظمة الداخلية للدول الافريقية يجب ان يوقف ..

(تفاصيل الحديث ص ٢)

الرئيس ، جعفر نميرى

مؤتمر قمة موسع يعقد فى السعودية

خلال الشهر القادم لبحث أمن البحر الأحمر

تقرر أن يعقد مؤتمر قمة موسع فى المملكة العربية السعودية خلال الشهر القادم .. يشترك فيه ملوك ورؤساء السعودية ومصر والسودان والصومال والاردن واليمن الشمالية واليمن الجنوبية لبحث الضمانات التى تكفل الامن للبحر الاحمر ..

وتجرى الاتصالات الآن بين ملوك ورؤساء الدول ، التى تقرر أن تشترك فى المؤتمر ، لتحديد موعد انعقاده وجدول اعماله .

ويعتبر هذا المؤتمر استكمالا لمؤتمر تعز الذى عقد مؤخرا بين رؤساء السودان والصومال واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والذى تم الاتفاق فيه على ان تظل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام ، وان يحصل الساحل الصومالى (جيبوتى) على استقلاله والذى تحاول اثيوبيا الاستيلاء عليه لتامين انفتاحها على البحر الاحمر بعد تزايد الثوار فى الساحل الارترى .

البرتغال خسرت مائة مليون دولار بسبب هذا القرار . !

كلف قرار البرتغال الخاص باقامة علاقات مع اسرائيل على مستوى سفارة خسارة قدرها ١٠٠ مليون دولار ، كانت دولة الامارات ستقدمها للبرتغال على شكل قرض ، وكانت المفاوضات بين البلدين قد انتهت بشأنه ، ولم ينقصها سوى الاعلان الرسمى ، ولكن لما اتخذت البرتغال قرار رفع التمثيل بينها وبين اسرائيل الى درجة سفارة ، رغم تحذير الدول العربية مجتمعة لها ، من مغبة اتخاذها مثل هذا القرار ، رفضت دولة الامارات تقديم القرض لها ، وانتهت المفاوضات بشأنه .

تقرير يومى للرئيس عن مدينة ١٠ رمضان

طلب الرئيس انور السادات من الجهاز التنفيذى لمشروع العاشر من رمضان أن يرفع اليه تقريرا يوميا بأى مشاكل او عقبات تعترض التنفيذ ..

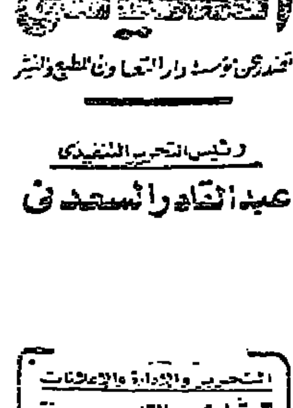
بيان يوجهه غدا المستقلون حول قانون الاحزاب

يعد الدكتور محمد حلمى مراد بيانا شاملا بوجهة نظر المستقلين فى مشروع قانون الاحزاب ، على ضوء ما ستنتهى اليه مناقشات مجلس الشعب وعلى ضوء قرار المجلس فى هذا الشأن .

أما باردُ صحيح .. بالحضن يا راجل

لماذا يطالبون بحزب إسلامى ؟! ص ٩

هكذا من الاصل



التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني

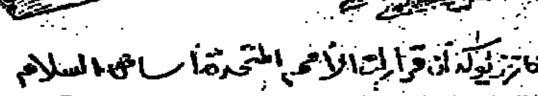
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع ٣٦٦٠٦/٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

الحكم بعدم شرعية إعلان الأحكام العرفية في الباكستان




كارتر يؤكد أن قرارات الأمم المتحدة أساس السلام



روديسيا تنحي قوات من موزمبيق بعد تحقيق أهدافها

٧٧ عام الصراع بدلاً من التنمية في أفريقيا!

توقع عام ١٩٧٧ كانت تقول بأن هذا العام سيكون عام التنمية في افريقيا .. لكن ما حدث هو ان هذه التنمية تحولت الى صراع ؟

بدلا من التنمية .. تحولت القارة الى الصراع المسلح .

لماذا ؟

ان ذلك .. يستلزم قراءة جديدة لخريطة افريقيا .

وحتى يبدأ هذه القراءة لابد وان يكون المنطلق لنا منها هو العراك بين جيلان القوى المتصارعة داخل هذه القارة وبينها والقوى المركبية او ما يسمى بالمحور السوفيتي على الساحل الشرقي لافريقيا بينما النفوذ السوفيتي في كثير من قواعد عسكرية وتسهيلات بحرية وجوية ومستشارين عسكريين .. وعلى الساحل الغربي وضع السوفييت اقدامهم في بعض مراكز الاولى في النصف الشمالي في القارة في غينيا بيساو والثانية في النصف الجنوبي في الساحل الغربي في انجولا .

النفوذ السوفيتي

وبدأ السوفييت محاولتهم الاخيرة في بسط نفوذهم على قلب افريقيا في زائير التي اصبحت الان بمنطقة ساخنة وتشاهد تلاحق التحول اشرس انواع القتال التي شاهدته القارة في الاعوام الاخيرة .. ويعتمد السوفييت في هذا القتال على القاطعين المحليين ويقتصر دوره على الامداد بالسلاح والمستشارين العسكريين حتى هذا الدور الاخير الاستشاري فيقوم بدلا منه مستشارين عسكريين من كوبا التي بدأت تلعب دورا هاما في الصراعات الدولية في افريقيا بعد نجاحها في انجولا .. وكانت الجولة الاخيرة التي قام بها فيدل كاسترو في افريقيا واستمرت شهرا كاملا هي بمثابة الضوء الاحمر لبدء عملية زائير .. ولكن هل سيقف الحد عند عملية زائير ام ان عمليات مشابهة ستتكرر .. الواضح مما يجري الان على جبين القارة الافريقية ان عملية زائير هي الخطوة الاولى .. وستتبعها عمليات اخرى كثيرة لوضع القارة كلها داخل النفوذ السوفييتي .

عمليات جديدة

فمن المؤكد ان تبدأ عملية مشابهة في تشاد بعد عملية زائير وهناك الان اتصالات تجري بين الحكومة الليبية وهي الاخرى تقوم بدور خطير وشبيه فيما يجري الان في افريقيا وبين ما يطلقون على انفسهم ثوار تشاد الذين يقيمون في شمال تشاد من اجل تنظيم انفسهم وامدادهم بالسلاح للهجوم على بقية المناطق في تشاد واسقاط الحكومة الشرعية وفي تصوري حتى هذا المخطط انه سقطت زائير وسقطت تشاد بان افريقيا الوسطى ستسقط تلقائيا وان تحتاج الى جهد شمالا بتشاد وجنوبا بزائير السودان وهو مارسيم له في المخطط وجه يشمل بقية قلب افريقيا وهو جنوب افريقيا وتعمل على اسقاط الجزيرة للمعسكر الراسمالي في افريقيا وايضا ان يبدا حتى انجولا اتجاها اخر الى الشمال ليشمل ساحل العاج وبقية دول الساحل الغربي ..

ماذا استغلوا

ولكن كيف يعمل هذا المخطط بهذه السرعة وبذلك الانتشار ؟ هناك ظروف كثيرة استغلها واضعو هذا المخطط ! هذا ايضا .. ما سوف تجيب عليه الايام والشهور المخططون دورا لاحقا ياتي في جنوب السودان والمعمين في استخدام بعض اللاجئين في اليوبيا للقيام بعملية مشابهة لعملية زائيرة من الشرق واذا احتاجوا الى مساندة يبدأ هجوما اخر في زائير في غرب السودان وفي شمال تشاد .. اما بالنسبة للساحل الغربي فهناك اعتقاد لبدء ثورة مسلحة في اقليم ناميبا فهو وجنوب

اول هذه الظروف ذلك الفقر المدقع وتلك المجاعات التي تعاني منها الشعوب الافريقية فمعظم هذه الشعوب يعيش في تخلف رهيب يعاني من سوء التغذية وحتى الامراض والاوبئة المنتشرة وحتى البطالة

* ثاني الظروف .. وهي ان هذه الشعوب تعاني من عقدة المستعمر بعد ان ظلت تحتها الاستعمار لفترات طويلة ونهب ثرواتها وخيراتها ولذا فهناك عقدة كراهية مستاصلة

كارتر

بريجنيف

بين تلك الشعوب وبين الرجل الابيض من جهة وبينها وبين العالم الراسمالي الغربي في ناحية اخرى وقد استغل واضعي الخطة هذا الظرف جيدا بانهم استخدموا الافارقة انفسهم كطرف في هذا الصراع ولم يظهر الرجل الابيض على الساحة وفي ناحية اخرى فانهم استخدموا العقيدة المضادة للنظرية الراسمالية التي اصبحت معظم الشعوب الافريقية تعبيرا عن السبب الاساسي في نهب ثرواتها وسوء حالتها .

أهداف

بقيت اهداف هذا المخطط وهي محصورة في عدين عدين في وجهة نظر استراتيجية الاتحاد السوفييتي .

أولا : اقامة حاجز بشري زنجي في افريقيا لمنع اي امتداد عربي داخل افريقيا .

ثانيا : ان افريقيا تمثل ٨٠٪ من احتياطي المواد الخام في العالم ومعظم هذه الثروات لم تكتشف بعد والسيطرة على هذه المصادر مجرد شكل الصراع القادم بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الراسمالي

موقف الغرب

واخيرا فان السؤال الذي يتردد على السنة الكثير لماذا يسكت العالم العربي وعلى راسه الولايات المتحدة الامريكيه على هذا التحرك النشيط للمعسكر الاخر وخاصه ان اهدافه لم تعد خافيه .. على رغبه في عدم تورط الولايات المتحده في الريف خوفا من ان تكون مستنقعا شبيها بمستنقع فيتنام ! ونهم ان الولايات المتحده اكتفت حتى الان بالمساعدات العسكرية بالاسلحه فقط .. ام تري ترقب للموقف للتدخل في الوقت المناسب هذا ماسنجيب

ولكن .. يبقى السؤال :

هل تشهد القارة مناطق صراع عليه الايام القادمة ..

ليبيا ... القذافي ... التحكيم

فلهم يعتبرون ليبيا معمر القذافي كل الجسور مع الدول الافريقية والعربية باستثناء التحكيم المصري التونسي الذي يمارسه نظام الحكم الفاشستي في ليبيا ... [illegible] ... فكلاهما يدرس [illegible] ... كل من تسول له نفسه الاعتراض على ... [illegible]

والرابع لم يمض اسبوع او يوم الا ويفتعل القذافي معركه مع احدى من الدول : ففي الاسبوع الماضي تصاعدت الازمة بينه وبين تونس ، حتى ينذر بحرب العواقب ، وتدهورت علاقاته بالصومال ؛ بسبب الدعم الذي يقدمه القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في اثيوبيا — حليفه الاوحد — والذي يستخدمه في تهديد السودان والصومال بشن الحرب عليهما .

في الوقت الذي يسعى فيه اسطول الشعب الليبي في التامر على مصر والسودان والصومال ؛ نجده يعمل ادمه لينتهك السيادة التونسية .

فمن غير المعقول ان يصبح الانسان الليبي تجاه : في حاجة اكيدة الى البترول الى توجه التعجيل بالبحث عنه في منطقة موضع نزاع بين ليبيا وتونس وفي حين يبادر بالتحكيم بين البلدين ؛ فيقدم المجنون الى حقل في مسئول ، يبادر بدخول امريكي تصاحبه وحدات عسكرية تابعة للبحرية الليبية بطريقة استفزازية لدولة عربية شقيقة — الى المنطقة المتنازع عليها ؛ منتهكا ابسط مبادئ القانون الدولي المعمول به في مثل هذه الحالات . بما يوحي بانه اقدم على الاجراء وهو مدفوع من اسياده ؛ الراغبين في خلق توتر بالمنطقة ؛ ليصطادوا هم في الماء العكر .

والغريب انه في الوقت الذي اقدم فيه على هذا الاجراء الحي : يعلن انه داعيه وحدة مع تونس ؛ وانه مستعد للتوصل الى حل عادل ومرض للطرفين ؛ ويصرح على اسفه في ان يتقلب العدل في النهاية ؛ فيجد حل سلمي عادل للنزاع المتعلق بتحديد الجرف القاري بين البلدين .

وقد كسبه اماني التونسي الرسمي الذي اعلن انه لا يمكن في اعتداء ليبيا على اراضي التونسية بالكلام او البلاغات ؛ في الوقت الذي تقوم فيه قطع حربية ليبية بحراسة اعمال الحفر . واكد على ان تونس لم تجد من الطرف الليبي استعدادا لتنفيذ اتفاقية التحكيم .

كما اتهمته صحيفة العمل التونسية بالادعاء كذبا وزورا بان الحضارة الامريكية اقيمت في منطقة من الجرف القاري تخضع للسيادة الليبية طبقا لمبادئ القانون الدولي ؛ وترى الصحيفة ان ادعاءه هذا ؛ لا يختلف في بطلانه وتجنيه على المرتبة العربية ؛ عن ادعاء مناحم بيجين الذي زعم اخيرا ان وجود الجيش الاسرائيلي في اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن ؛ انما هو وجود باراضي اسرائيلية محررة .

انه بلى اسلوب الفاشي ، المبني على التمويه والخداع ؛ والتظاهر بانه المخلص الوحيد للقضية العربية ؛ في حين انه هو الخائن الوحيد لها ؛ والمتامر مع العدو على امن الامة العربية وسلامتها .

الرئيس ينتقد عددا من مشروعات الانفتاح

بقية ص ١

مشروعات تطوير القناة

وفي يوم الاربعاء ٨ يونيه يقوم الرئيس في الساعة الحادية عشرة والربع بزيارة ميدانية لمواقع العمل في مشروعات تطوير المجرى الملاحي في قناة السويس في منطقة البلاح شمال الاسماعيلية .. وهي منطقة انتهت فيها تماما عمليات الحفر على الناحيتين والتكسيات على جانبي القناة .. كما يزور الرئيس عمال التطوير على الكراكة (خوفو) اثناء عملها في عمليات توسيع القناة تقديرا من الرئيس لدور العاملين في القناة .

وبعد انتهاء زيارة الرئيس لموقع العمل في جزيرة البلاح يتوجه الرئيس لافتتاح مشروع محطة تربيه وانتاج الدواجن بمنطقة القناة في قرية سرابيوم جنوب غرب الاسماعيلية كما يفتتح المرحلة الاولى من المشروع الذي ينتج ١٢ مليون دجاجة و ١٥ مليون بيضة سنويا وتوفر احتياجات منطقة القناة وسيناء وتبلغ تكاليفه في المراحل الثلاث ١٤ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه وتستمر زيارة الرئيس لمشروع تربية وانتاج الدواجن والبيض في قرية سرابيوم ساعة كاملة .

جولة استطلاعية

وفي يوم الخميس ٩ يونية يستقبل الرئيس انور السادات في استراحته بالاسماعيلية المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة حيث يعرض عليه الخريطة الزراعية الجديدة لمنطقة القناة .. وبعدها يقوم الرئيس وبرفقته وزير الزراعة والمهندس عثمان احمد عثمان بجولة استطلاعية بالطائرة لمناطق استصلاح الاراضي الجديدة شرق القناة وقرية الابطال في سيناء ومشروع الصالحية ومواقع الانتاج هذا العمل في مشروع جديد للتنمية الزراعية واستصلاح الاراضي والتي تضم مزارع حيوانية وبيطرية كاملة لانتاج الغذاء في جنوب القناة ويبلغ جملة استثماراته ١٢ مليون جنيه ويوفر ٣ آلاف فرصة عمل لابناء منطقة القناة من الفلاحين والاهالي .

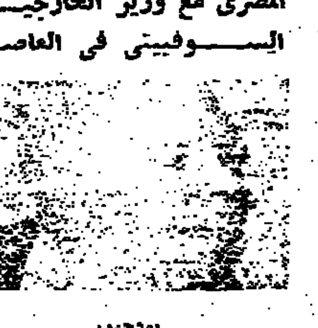
الكف التي تنعم بها عصابات المافيا — الرصاص

الاتحاد السوفيتي
هل يتشدد بريجنيف في سياسته بعد إقصاء بدجورني ؟!

اختفى نيكولاي بودجورني من الحفلات الرسمية منذ صدور قرار عزله من المكتب السياسي السوفييتي مؤخرا .. فلم يحضر مراسم استقبال رئيس الدولة في بلغاريا لدى وصوله الى موسكو .. ولم يشترك في توقيع البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي جرت بين الزعماء السوفييت والرئيس البلغاري في الاسبوع الماضي .

ويؤكد المراقبون الغربيون في العاصمة السوفيتية ان نيكولاي بودجورني قد تقاعد بالفعل ، واعفي من منصب رئيس الجمهورية ، وان الزعيم السوفييتي بريجنيف سيتولى منصب رئيس الدولة في منتصف شهر يونيو الحالي .

وتشير الدلائل الى ان بريجنيف سينتهج سياسة متصلبة ازاء عدد من المواضيع المتعلقة بالسياسة الخارجية بعد تنحية بودجورني ، خاصة وان بريجنيف أصدر قرارا يصر فيه على أن يكون اجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع وزير الخارجية السوفييتي في العاصمة السوفيتية بعد أن كان المتفق عليه أن يتم على أرض محايدة .


بودجورني

الامر الذي حمل بعض المراقبين على الاعتقاد ، بان اصرار بريجنيف على عقد الاجتماع في موسكو ، يقصد منه الغاء الاجتماع بطريقة دبلوماسية . بعد ان اصدرت مصر بدورها قرارا بضرورة عقد الاجتماع على ارض محايدة ، وخوفا من مطالبة مصر الاتحاد السوفييتي بتوضيح خطه السياسي ازاء البحر الاحمر وافريقيا

هذا وقد صدر الدستور السوفيتي الذي قيل انه كان من اسباب اقصاء بودجورني ، وقد وصفته الدوائر السوفيتية الحكومية ، بانه يوسع الحقوق والحريات الديمقراطية للمواطنين ، وينص على حق المواطن في العمل والتعليم والخدمات الطبية المجانية والخدمات الاجتماعية الاخرى وينص كذلك على ان النضال من اجل السلام هو من المهام الرئيسية على الصعيد الخارجي .

شخصية الأسبوع
الحبيب بورقيبة

* تصاعدت الازمة اخيرا بينه وبين مجنون ليبيا القذافي ، بسبب انتهاك السلطات الليبية للمجال البحري التونسي ، بارسال حفار بترول وسط حراسة السفن الحربية الليبية الى خليج قابس في منطقة الجرف القاري المتنازع عليها ، والتي رفض القذافي تنفيذ الاتفاق بشانها الذي عقد بينه وبين تونس ، والذي يقضي بالتحكيم ، وامكانية الاستغلال المشترك للمنطقة .

* عبرت حكومته عن قلقها عن توجه بعض القطع الحربية الليبية الى خليج قابس لحراسة الحفار ، واكدت حقها في استخدام كل الوسائل لمواجهة مشكلة الحفار الليبي ، واجرت اتصالات مع الحكومات العربية الشقيقة لاطلاعها على موقف تونس المبني على البحث عن حل لهذا الخلاف عن طريق التفاوض والحوار ، حفاظا على علاقات الاخوة وحسن الجوار بين الشعبين .

* سبق ان اختلف مع القذافي مجنون ليبيا ، عندما رفض الموافقة على الوحدة مع ليبيا ، وتعرض لهجوم عنيف منه ، اضطر للرد عليه فوصفه بالمراهقة السياسية وان تجربته في هذا الميدان ما زالت غضة ويحتاج لسنوات السنين حتى يستطيع ادارة دولة .

* احد الزعماء العرب القلائل الذين عاصروا مراحل نزاع العربي الاسرائيلي منذ بدايته .. وله اراء نابعة من واقع تجربته السياسية الطويلة التي امتدت لاكثر من خمسين عاما بشان التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي .

* ولد في ٣ اغسطس عام ١٩٠٢ في تونس ، ينتمي الى الطبقة المتوسطة ، فقد كان والده يعمل ضابطا في جيش الباي الصغير ، حصل على شهادة البكالوريا ولم يتجاوز سنه العشرين ، ثم حصل بعد ذلك على دبلوم في اللغة العربية وادابها ، ودرس القانون في كلية العلوم السياسية بجامعة السوربون ، واشتغل بالمحاماة بعد حصوله على الدكتوراه ، ثم عمل بالسياسة بمساهمته في تحرير صحيفة الحزب الدستوري ، صوت تونس .

* بدا كفاحه السياسي في سن مبكرة ، مطالبا بتحرير بلده من الاستعمار الفرنسي ، وتعرض للنفي والتشريد والسجن ، وقد فتحت مصر له ذراعيها لسنوات طويلة ، توطدت خلالها صلاته بالزعماء العرب المقيمين في الاربعينات والخمسينات ، فقد استقر به المقام بمصر من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٤٩ .

* تولى منصب سكرتير عام الحزب الدستوري التونسي ، وهو الحزب الذي أسسه بعض أحرار تونس ، الا ان الاستعمار قبض عليهم جميعا ، ثم عاد وقبض عليه عام ١٩٤٠ واعتقل في سجن مرسيليا عامين .

* انتخب رئيسا للحكومة في ٢٥ يوليو عام ١٩٥٧ ، واعيد انتخابه في ٨ نوفمبر عام ١٩٥٩ .

* امم جميع الاراضي التونسية التي يملكها الاجانب وكان اغلبيتهم من الفرنسيين في عام ١٩٦٤ ، وبلغت مساحة الاراضي المؤممة اكثر من مليون فدان .

* في محاولة لحل مشكلة الخلافة من بعده ، اصدر المكتب السياسي للحزب الدستوري عام ١٩٧٦ قرارا بانشاء منصب نائب رئيس الجمهورية ، يتم انتخابه مع رئيس الجمهورية ، ولنفس مدته ، ويحل محله في حالة اختفائه فجاة ، خلال المدة الباقية من ولايته .

* تزوج من فرنسية عام ١٩٢٦ ، وهو طالب يتلقى العلم في باريس ، وانجب منها ابنه بورقيبة الابن .

[illegible]

لندن — شوقي ابراهيم

الشعب الانجليزي هذه الايام يتقاسم اهتمامه .. فعليه بكثير الكتمان ..

فمن الاهتمام بالانتخابات القادمة التي ستجري في العام القادم .. الى مسابقات الكرة .. الى المسيحة لوكيه الانجليزية جديدة تهدد بسقوط حزب العمال الحاكم .. ومع ذلك كله يعيش الناس حكايات تشد الاهتمام الصحافة .. والرأي العام

وقد يعلن الى الاعداد للانتخابات العامة .. وكل المؤشرات تشير الى ان فرصة حزب المحافظين الان في تولي الحكومة القادمة اكثر من اي وقت مضى وذلك لعدة اسباب اهمها بان حكومة العمال لم تستطع اجتياز الازمة الاقتصادية طوال مدة حكمها وان كان هناك راي يتردد الان بين اوساط حكومة العمال ان هذه الازمة بعيدة ولن يدفعها حزب المحافظين لان حقيقة الامر ان مظاهر الازمة الحالية ليست موجودة وان الشعب الانجليزي نفسه يخشى ان تقسطه الظروف ان يعيش في مستوى ادنى من المستوى الذي اعتاد عليه ..

بالاضافة الى ان سعر الجنيه الاسترليني بدا في الارتفاع وخاصة بعد اكتشاف بترول الشمال في اسكتلندا وبعد محاولات الدعم الامريكي للاقتصاد البريطاني التي كان اخرها ذلك المؤتمر الذي حضره الرئيس كارتر شخصيا وكان التركيز خلاله على دعم بريطانيا اقتصاديا حتى تستطيع ان تلبي دورها التقليدي في الاتحاد الاوروبي ... اما ثاني الاسباب فاحد محاور الصراع الانتخابي يدور حول نظام التعليم بان حكومة العمال قد الغت النظام الذي وضعته قبل ذلك حكومة المحافظين والذي يستهدف لايجاد طبقة من المتخصصين على اعلى المستويات وركزت حكومة العمال على المدارس التي تستهدف تخريج جيل من الموظفين والعمال المطلوبين لسد احتياجات المجتمع العاجلة مما يبدو من وجهة نظر المحافظين انحصروا في الانجليزية بخطر جسيم .. واخيرا هناك عامل هام وهو ان الشعب الانجليزي نفسه يحب التغيير ولم يحدث في تاريخ انجلترا الحديث ان توالى على الحكم المحافظون او العمال فترتين متتاليتين ..

وعاشت انجلترا ايضا الاسبوع الماضي تنتظر نتيجة مسابقة كاس انجلترا لكرة القدم .. واصبح الشعور على مكان في اي لوناندة في لندن اشبه بالمعجزة .. [illegible] مليون متفرج في استاد ويمبلي جرت المباراة وقد فاز نادي يونايتد مانشستر على منافسه ليفربول بالرغم من ان نسبة المراهنات لصالح ليفربول كانت كبيرة جدا وظل حديث هذه المباراة هو شاغل الناس في عطلة نهاية الاسبوع الماضي .. وقد اذيعت المباراة على الهواء مباشرة ونقلها القمر الصناعي لكل اوروبا .

وفي بداية هذا الاسبوع بدا الحديث عن لوكهيد انجليزية اخرى على اثر ما اثاره احد اعضاء مجلس العموم الانجليزي من ان هناك رشاوى وعمولات ضخمة جدا دفعتها شركة ليلاند في الداخل والخارج لترويج انتاجها من السيارات وشركة ليلاند تعتبر اكبر شركة انتاج للسيارات في انجلترا بل هي ايضا احتلت الصدارة العالمية . وتقدر الرشاوى والعمولات التي دفعتها الشركة بملايين الجنيهات الاسترلينية .. وترجح الدوائر السياسية في لندن ان هذه الفضيحة ستعجل بنهاية حكم حزب العمال ..

وبمناسبة الفضائح هناك ظاهرة خطيرة اصبحت تسود لندن الان وهي انتشار الرشاوى بطريقة خطيرة جدا في شرطة اسكتلنديارد وان هناك حادث سرقه وعمل واحد في لندن ان هناك ٢٠٠ سرقة تقريبا في المتوسط ومعظم هذه السرقات على المجوهرات والمنازل والبنوك ويحاول رجال اسكتلنديارد ان يعزو السبب في هذا العدد الضخم من السرقات الى كره الاجانب الذين يعيشون في لندن وذلك الاحساسات نتيجة ذلك ان ٨٠٪ من المقبوض عليهم في تلك الحوادث هم من الاجانب انفسهم .

فؤاد سراج الدين يقول :

لم أهادن الملك [illegible] السراى وهذا [illegible] موقفى !



تحدث فؤاد سراج الدين السكرتير العام السابق لحزب [illegible] (السياسى) عن حزبه الجديد ..

[illegible] سراج الدين بشدة اتهامه بانه كان السبب فى مهادنة الوفد وزعيمه مصطفى النحاس للملك فاروق والانجليز [illegible] ار الى علاقته باحمد حسين رئيس الحزب الاشتراكى [illegible] والى ما دار بينهما فى اخر لقاء له به ..

[illegible] فؤاد سراج الدين انه [illegible] يزال يؤيد مبادئ ثورة [illegible] ما عدا السلبيات التى [illegible] ـيها .. وقال : اننا [illegible] سياسة الرئيس انور [illegible] . ونقف وراءه بكل [illegible] كفاحه لاستعادة [illegible] المحتلة ..

[illegible] الستار عن الحزب الجديد [illegible] انشاءه بعد صدور قانون [illegible] فقال : ان هذا الحزب [illegible] جديدا وليس اعادة للوفد .

تحقيق :

محمد يوسف المصرى

حقيقة علاقتى باحمد حسين

[illegible] لفؤاد سراج الدين : ان اسالكم عن تفاصيل ما دار [illegible] بين الاستاذ احمد حسين - فى زيارتكم له - عن انشاء حزبكم الجديد

قال :

- ربطتنى بالاستاذ احمد حسين - شفاه الله - علاقة صداقة قديمة لم تؤثر فيها فى اى يوم من الايام الخلافات السياسية العنيفة التى كانت بيننا . وانا دائما افرق بين العلاقة الشخصية وبين السياسة . وقد تدهش اذا قلت لك ان كثيرين من اعز اصدقائى كانوا من السياسيين الذين يختلفون معى فى الراى .

وانتى ازور الاستاذ احمد حسين من وقت لاخر ، للاطمئنان على صحته من ناحية ، ولتبادل الذكريات السياسية .. وطبعا مثل هذه الاحاديث لا تخلو من الناحية العامة . فكلانا كان له دور سياسى . وما زلنا نهتم بامور بلدنا .

اما عن الزيارة الاخيرة التى تشير اليها فى سؤالك فكانت بمناسبة رسالة رقيقة ارسلها لى فانتهزتها فرصة لازاره واشكره على العواطف الرقيقة التى ابداها فى هذه الرسالة .

قلت :

[illegible] بعض اقطاب حزب الوفد القدامى يقولون انهم [illegible] انك السبب المباشر فى مهادنة الزعيم مصطفى النحاس للسراى والانجليز الامر الذى ادى الى تراكم الاحداث وتقليل شعبية حزب الوفد ؟

- عن هذا السؤال الخاص بالادعاء الذى يوجه لى انى كنت السبب المباشر فى مهادنة الزعيم مصطفى النحاس للسراى والانجليز مما ادى الى تراكم الاحداث وتقليل شعبية حزب الوفد . فاجيب : باننى لا اعتقد ان اقطاب حزب الوفد القدامى يقولون مثل هذا القول . اما اذا كان الذى قال ذلك هو الاستاذ شوكت التونى فهو لم يكن فى يوم من الايام من ابطال الوفد القدامى او الجدد . انما كان من الهيئة السعدية التى انشقت عن الوفد سنة ١٩٣٧ .

الوفد لم يغير سياسته

ومع ان البينة على من ادعى ، والمدعون هنا عجزوا عن تقديم اى بينة ، فاننى من ناحيتى استطيع ان اقدم عشرات الدلائل التى تنقض هذه الدعوى الكاذبة من اساسها والتى تنطق بان الوفد لم يغير سياسته مع السراى فى يوم من الايام فمثلا :

طلب منى الملك تعيين المرحوم كريم ثابت - مستشاره الصحفى - اذ ذاك عضوا فى الوزارة الوفدية - وكان ذلك ايضا سنة ١٩٥١ ورفضت هذا الطلب

وبعد ذلك جاء حسين سرى فى وزارة سنة ١٩٥٢ ايضا واخذ كريم ثابت وزيرا فى الوزارة

□ وقد طلب منى ايضا فى وزارة ٥٠ / ٥١ التصريح لاحدى الراقصات المصريات بالسفر الى فرنسا للاشتراك فى مهرجان رقص اقيم فى كازينو دوفيل (الذى كان الملك ينزل فيه) فرفضت رغم الالحاح المتكرر الشديد . واقامت هذه الراقصة دعوى تعويض ضدى فى مجلس الدولة .

□ ومثال اخر .. فقد طلب الملك منى فى نفس الوزارة الغاء رخصة العاب الورق باحد نوادى الاسكندرية (خدمة لناد اخر يديره شخص مقرب اليه) فرفضت ايضا لان النادى المطلوب الغاء رخصته لم يقترف من المخالفات ما يستوجب هذا الالغاء حسب القانون ، ولما الح فى الرجاء اقترحت عليه ان الغى جميع رخص العاب الورق فى جميع اندية مصر ، وانسب هذا العمل الى توجيهه السديد .

وطبعا لم يقبل هذا الاقتراح .

لماذا اقال الوزارة ؟

وقال سراج الدين :

ومع ذلك هناك دليل عقلى ، ينفى هذه الدعوى من اساسها والادلة العملية دائما اقوى الادلة :

فاذا كانت الوزارة الوفدية الاخيرة سارت على سياسة مهادنة الملك ، فلماذا اقالها من الحكم وهى متمتعة بتاييد الشعب والاغلبية الساحقة فى مجلس البرلمان ؟

ان الوزارة الوفدية المذكورة لم تقض فى الحكم الا عامين - بحكم الدستور كان يجب ان تبقى خمسة اعوام كاملة حتى تجرى انتخابات عامة اخرى تسفر عن فقدها للاغلبية .

□ قلت :

بعض القيادات الوفدية القديمة ترفض الانضمام لحزبكم بحجة انكم تدعون الى مبادئ الثورة والتى من بينها نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين ، فضلا عن الملامح الاشتراكية التى لا يتفقون عليها اصلا . يضيفون بان ما تعلنونه الآن بقبول الامر الواقع - ليس الا خطوة تكنيكية منكم ، ما صحة ذلك ..؟

- ردا على ان بعض القيادات الوفدية القديمة ترفض الانضمام لحزبى بحجة اننى ادعو الى مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ومن بينها نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين ، احب ان اقرر لك :

انه ليس لى حزب انما الذى يتردد فى البلاد الآن والذى اوحى اليك بهذا السؤال هو الرغبة الكبيرة التى تختلج فى نفوس عدد كبير من المصريين فى انشاء حزب جديد - فهذا الحزب الجديد لو قدر له ان يقوم لن يكون [illegible] حزب اى شخص بالذات بل [illegible] ومن ينتصر لهم من جماهير الشعب .

اما عن ما يقال عن اننى ادعو الى مبادئ ثورة يوليو فمن ناحية المبدا انا شخصيا سبق ان ايدت هذه المبادئ . ولكن بعد ذلك وقع من التغيير والتعديل والسلبيات ما حول هذا التاييد فى نفسى الى نقد .

وانا لم اسمع عن احد من القيادات الوفدية (قديمة او جديدة) اى رفض لفكرة الانضمام لهذا الحزب الجديد . ونلاحظ اننا بصدد تكوين حزب جديد لا اعادة الوفد القديم .. حزب جديد يقوم على مبادئ واهداف تختلف تماما عن الاهداف الاساسية للوفد قديما .

ويلاحظ ان الالتزام بمبدا تمثيل الفلاحين والعمال بخمسين فى المائة هو من الاسس التى يشترطها قانون الاحزاب .. المنظور الآن امام مجلس الشعب - لقيام اى حزب جديد ، فهى ليست موضع قبول او رفض ، فضلا عن ان الحزب الجديد اذا قام سيلتزم من غير شك .

أؤيد سياسة السادات

□ قلت :

ما رؤيتكم السياسية لمشكلة احتلال الاراضى العربية ، ومؤتمر جنيف والعلاقات المصرية السوفيتية من النواحى السياسية والاقتصادية المتعلقة بجدولة الديون ؟

اجاب بطريقة « التلغراف » :

- بدون شك اؤيد السياسة التى يتبعها الرئيس محمد انور السادات فى هذا المجال كله ونحن جميعا نقف وراءه ونؤيده بكل قوانا فى كفاحه .

□ قلت :

هناك شروط لا بد من توافرها لقيام اى حزب من بينها - كما وافق مجلس الشعب - الارتباط بالمبادئ الاشتراكية والمكاسب الشعبية . فهل يستوعب برنامج حزبكم ذلك ؟

اجاب :

- نعم !

مواقفى مع مراكز القوى

□ قلت :

- هل لكم مواقف لا تنسونها مع مراكز القوى ؟ وما هى ؟

ولاول مرة منذ بدا الحديث صمت فؤاد سراج الدين لحظة قبل ان يقول :

- لى مواقف كثيرة معها . ويكفى ان اذكر لك انى اعتقلت وسجنت ٥مرات وامضيت فى السجون ثلاث سنوات على عدة فترات ولكننى نسيت كل هذا ، وليس فى قلبى اى ضغينة لاى احد .

وصمت الرجل .

□ .. طلب الملك تعيين كريم ثابت وزيرا بالوزارة الوفدية .. فاعترضت

□ .. وطلب الملك نقل [illegible] من الداخلية .. فقررت ترقيته !

□ .. وطلب الملك السماح لإحدى الراقصات بالسفر إلى فرنسا .. فمنعت سفرها !

□ .. وطلب إغلاق أحد نوادى القمار .. فعلقت موافقتى على إلغاء أندية القمار كلها !

ماذا يقـول وزير خارجية الوفد السابق

الدكتور محمد صلاح الدين - صاحب الكتاب الاخضر - والذى تفاوض مع الانجليز باسم الوفد ايام كان يشغل منصب وزير الخارجية فى وزارة النحاس باشا قال لى :

- انا مختلف مع فؤاد سراج الدين لاننى رجل مبدا واخلاق ، وفؤاد باشا رجل سياسة !

وانا ارى ان عودة الوفد القديم يجب ان يسبقها استئصال زوائد كثيرة حلت بالوفد نفسه ضمن ما حل بالاحزاب !..

وانا رايى معروف ، ولذلك اقرر لك باننى لست اصلح الناس للاجابة على تساؤلاتك (!) لان لى فيها آراء تخالف آراء غيرى ولاننى التزم دوما بمبادئى !!

وانا اميل الآن الى العدول عن تاليف حزب جديد باسم حزب الوفد او حزب المبادئ الوفدية . ومع هذا فدعنى اؤكد ان كثيرا عما اتخذه الاخرون لانفسهم هو من صميم المنهج الوفدى .

فالحياد الايجابى وعدم الانحياز - من مبادئ الوفد القديم يعودا الى عام ١٩٥٠ - فيما يعرف بالمسالة الكورية .

اما القوانين الاشتراكية فيكفى ان اقول لك ان الوفد كان يستمد شعبيته من العمال والفلاحين والطلبة ، وليس من العجيب لذلك ان تحرص كافة تشريعات الوفد على رعاية مصالح هؤلاء .

لن ننضم لحزب الوفد !
وسراج الدين لا يصلح للزعامة !

شوكت التونى المحامى والنائب (السعدى) السابق له راى مختلف فى مسالة عودة حزب الوفد !

قال (للسياسى) ردا على سؤال حول هذا الموضوع :

الدنيا تغيرت . ومفهوم السياسة تغير مبادئنا فى الوفد كانت استقلالا تاما لمصر والسودان ، بينما المطروح الآن اخطر من هذا بكثير . الهياكل الاساسية فى البنيان السياسى .

اما الاشتراكية والتضامن .. الخ فهذا كلام يوجد فى كل الاحزاب ابتداء من النازية وحتى الشيوعية !

واذا وضع الحزب الجديد برامجه بهذا المفهوم فانه يعد حزبا جديدا . وله مبادئ جديدة . لان الوفد القديم استنفد الهدف الذى كان يسعى اليه وهو استقلال مصر وانهاء الاحتلال البريطانى . لقد مضى على ذلك حوالى ٣٠ سنة تغيرت فيها الدنيا كما تغيرنا نحن كجزء منها .

ثم يتساءل : وهل يصلح فؤاد سراج الدين لزعامة الحزب الجديد ؟

ويجيب على سؤاله بالنفى . لان فؤاد سراج الدين ليس من ابطال الوفد الاول ولا هو من المجاهدين القدامى .

قلت : هل تنضم الى الحزب الجديد اذا ما تم انشاؤه ؟

اجاب شوكت التونى (السعدى) بطريقة قاطعة . لا انضم لهذا الحزب لاننى اعتبر فؤاد سراج هو احد الاسباب التى اضعفت الوفد فى وزارته الاخيرة سنة ١٩٥٠ لانه اضاع النحاس باشا كمجاهد فى سبيل مهادنة السراى ومهادنة الانجليز .

عندما جعله يعتقد ان السياسة هى مهادنة السراى ومهادنة الانجليز

□ قلت : وانضمام المستقلين للحزب الجديد ؟

- اعتقد ان انضمام عبد الفتاح حسن للحزب الجديد غريب ، لانه يؤيد الحكومة الحاضرة الى ابعد مدى فكيف ينضم الى حزب المفروض انه معارض ؟

واخيرا فاننى مستعد ان اشترك فى وضع مبادئ الحزب الجديد التى تتلاءم مع قضايا العصر اذا كان الحزب الجديد سيؤلفه ابراهيم عبد الهادى او الدكتور صلاح الدين - وهما من رجال الكفاح الوطنى المشهود لهم .

وليس معنى ما قاله شوكت التونى ان كل السعديين يفكرون مثله او يتفقون معه فيما يقول . فعلى عكس ما قاله تماما يقول المهندس . توفيق عمر القطب السعدى القديم .

- الحرية للانسان العاقل كالماء والهواء والغذاء لحياته بل هى فى المقام الاول . وهى لن تكون ولن تاتى ثمارها الا حين يكون هناك رايان او اكثر . مؤيد ومعارض . فى سبيل الحصول على الاحسن لحياة البشرية وعندما يتكلم التاريخ فانه يقول بان ايام الحرية تكون كلها خير وبركة ويقول ان ساعات الظلم والاستبداد شر واى شر .



توفيق عمر

الوزير الوفدى حامد زكى يقول :
أفضل أن يتولى الشباب قيادة الحزب الجديد

عارض الوزير الوفدى السابق الدكتور حامد زكى سؤالا وجهه اليه « السياسى » حول عودة حزب الوفد قائلا : اختلف معك فليس هناك ما يسمى « بعودة الوفد » فالماضى نطوى صفحاته وننتهى !-

وبدا صفحة جديدة فى ظروف جديدة . واى حزب سياسى لا بد ان يواجه الظروف التى يعيشها شعبه ولا بد ان يمارس نشاطه فى ظلها بقصد التحسين .

[illegible]

وعموما فمن المزمع انشاؤه من الوفديين وخاصة السيد فؤاد سراج الدين يستطيع ان يضيف كثيرا جدا الى حياتنا السياسية اذا اجاد وضع برنامجه .

وقد يكون مناسبا ان اعلن تفضيل ان يتولى الشباب قيادة الحزب الجديد بحيث لا يتجاوز اعمارهم [illegible] عاما .. اما نحن الشيوخ فنحن هيئة مستشارين نفيد من تجاربنا .

□ وموقف الحزب الجديد من المتغيرات الاقتصادية والسياسية التى حدثت خاصة وان زعاماته محل اتهام باليمينية والعداء لهذه المتغيرات ؟

قال د. حامد زكى الوزير الوفدى : اسمع . فؤاد سراج الدين عمل تشريعا بأثر رجعى على ملاك العقارات الزراعية . ولعلمك فان املاكه كانت مرهونة حتى عام ١٩٣٦ . ثم لمن يعود الفضل فى التشريعات الاشتراكية القديمة التى حدثت قبل الثورة ؟

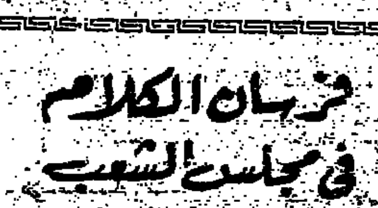
يعود الفضل فيها للوفد . قوانين الغاء السخرة . ضرائب الايلولة ، حق العمال فى التظلم من قرارات وقف الفصل - الخ كلها خرجت من وزارات وفدية .

□ الشائع ان الوفد كان حزب الاغنياء والاقطاعيين ؟

- بالعكس . يجب ان نفرق !! الاغنياء كانوا ضرورة للوفد كمصدر للتمويل ولكن اتجاه الوفد قطعا كان اشتراكيا لان الجمهور هو الشعب المسحوق - وعموما فانا اتصور ان الحزب الجديد يمكن ان يكون امتدادا لاشتراكية الوفد القديم على ان يضع فى اعتباره متغيرات العصر .

ويشير الدكتور حامد زكى الى نقطة اخيرة فيقول :

ولا ننس ان الحزب الجديد يمكن ان يضم الوفديين القدامى والسعديين كذلك بالاضافة الى المستقلين من اعضاء مجلس الشعب فضلا عن المتفقين معه من الشعب - لان هؤلاء جميعا ولدوا وفديين . ولان الانشقاق الذى حدث فى الوفد كان اساسه اعتبارات شخصية لا برامج ولا مبادئ .. ستجد فيه السابقين لان الوعى لديهم تطور والاعتبارات الشخصية زالت وهى الى زوال .



فرسان الكلام فى مجلس الشعب

بقلم : محمد صبحى

جلسات مناقشات قانون الاحزاب بمجلس الشعب هذه [illegible] ، اروع جلساته على الاطلاق ، خلال الدورة البرلمانية [illegible] ..

□ المهندس سيد مرعى رئيس المجلس ، والبرلمانى المتمرس .. يدير [illegible] بحكمة .. انه يعطى لكل تاثير حقه كاملا فى الكلام ، ويحميه من [illegible] .. وقد قال اثناء الجلسة لمناقشة قانون الاحزاب : « هذا [illegible] لا يمكن ان نسلقه » ..

وعندما ترتفع حرارة المناقشة بين ممثلى حزب مصر والحكومة من جانب [illegible] رضة من جانب اخر ، يتدخل بتعليق او « نكتة » وسرعان ما يضحك [illegible] ويهدأ الاعصاب الثائرة .

فرسان المعارضة

□ فى الصف الاول يجلس الدكتور فؤاد محيى الدين ومحمد حامد محمود سكرتيرا حزب مصر والوزيران بالوزارة ، وحولهما الوكلاء البرلمانيون . وهم فى حالة تاهب تام للرد على المعارضة .

والدكتور فؤاد محيى الدين محاور كبير وبرلمانى ماهر ، منطلق الحديث .. وهو المتصدى الاول للمعارضة ..

احيانا يخرج من الجلسة الى غرفته او الى البهو الفرعونى ليشرب فنجانا من القهوة او يدخن سيجاره .. ولكنه لا ينسى اثناء ذلك - ان يتابع باذنيه جلسات المجلس عن (السماعات) الموجودة فى البهو الفرعونى او فى الحجرات الهامة بالمجلس . وما ان يسمع شيئا هاما من المعارضة حتى نراه من شرفة الصحافة يأتى مهرولا للجلسة ويسارع برفع يده ثم يبدأ الرد ..

□ وكذلك الدبلوماسى الهادئ محمد حامد محمود له مساجلات هامة مع ممثلى المعارضة ، حوله دائما يلتف نواب الاغلبية (حزب مصر) وفى ايديهم اوراق ، ويجلسون بجانبه يتهامسون ثم ياخذ مذكراتهم وطلباتهم وما يقدمونه من الاوراق ويضعها فى [illegible] امامه ..

قال فى احدى الجلسات ردا على محمود القاضى : ان حزب مصر فتح [illegible] قربانا فى بنيته الطويل حتى نصل الى المجلس يا دكتور محمود ..

وسرعان ما يرد عليه الدكتور القاضى : هل قدمتم قربانا للدكتور حلمى مراد ؟ وقربانا لمصطفى كامل مراد ؟

ويرد زعيم المعارضة من مكانه الدائم فى اخر مقاعد المعارضة : « يا حكومة القرابين » .

أحزاب جديدة ..

□ والنائب الشيخ عاشور على سلامة .. اعلن رفضه لقانون الاحزاب [illegible] .. نحن لم يكن ضد نظرية .. »

وسرعان ما يساله المهندس سيد مرعى : انتم مين يا على ؟

ويرد النائب : نحن الوفديون .. »

□ والنائب عادل عيد .. يقول : ان التيار الاسلامى .. فانا لا يكون [illegible] الراى [illegible]

[illegible] التيار الاسلامى مسيطر على جميع الجماعات المصرية فيها جدا جامعة [illegible]

ويتساءل : فلماذا التفرقة ؟ ان هناك تيارا يساريا خاض المعركة [illegible] الاخيرة ولم يحرز الا ثلاثة او اربعة مقاعد .. فلماذا نعطى الفرصة [illegible] ونضعها فى اليمين الاخر ؟

وعلى الفور ترتفع الاصوات من مقاعد الاعضاء : انه يتكلم عن التيار [illegible] انه يقصد الاخوان المسلمين !

وهكذا تمضى جلسات المجلس فى مناقشة ديمقراطية رائعة .. وهناك [illegible] اخرون للكلام بالمجلس سنذكرهم فى حلقات قادمة .. فقد اجل [illegible] جلسات مناقشة قانون الاحزاب حتى يوم الاحد ٢٦ يونيو الجارى .

تهديدات المعارضة !

[illegible] ترى . على مقاعد المعارضة فؤاد الذى اغلقه مصطفى كامل مراد [illegible] نهاية المناقشة فى جلسة المجلس الاخيرة بمقاطعة باقى جلسات [illegible] الاحزاب ؟

[illegible]

جمال العطيفى

ماذا يقول المستقلون عن عودة رجال الأحزاب القديمة؟

المستقلون لا يمانعون فى قيام احزاب جديدة .. اى احزاب .. يؤيدون ذلك ويقفون على طول الخط ضد اى قيود ترد على قيام الاحزاب عموما ولكنهم يؤكدون - فى نفس الوقت - عدم انضمامهم لاى حزب من هذه الاحزاب - التى ستقوم - لسبب بسيط وهو انهم سيشكلون حزبا اذا توافرت شروط معينة !

والدكتور حلمى مراد يحدد موقفه من حزب الوفد الجديد قائلا :

- يمكن لهذا الحزب ان يعود من جديد .. لما قدمه او ما سيقدمه فى الوقت الحاضر لا فقط باعتباره - وفدا - فان ذلك لن يفيد فى اكثر من تجميع صداقات قديمة جمعها الحقل السياسى فى العمل من اجل قضية واحدة .

ولكن نجاح الحزب - اذا قام - او فشله يتوقف اساسا على عمله ومدى استجابته لامانى الناس ، والى ان يعلن برنامج هذا الحزب فانا لا استطيع ان ارجم بالغيب عن الاهداف والسياسات والبرامج التى سيتبناها هذا الحزب المنتظر ميلاده

ويشير الدكتور حلمى مراد الى نقطة هامة وهى المتغيرات التى طرات على حياتنا بعد ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن واثرها على الوفديين القدامى فيقول :

- برغم ان فؤاد سراج الدين من عائلة كبيرة وباشا ووزير سابق وسكرتير عام لحزب الوفد ايام كان حزب الاغلبية ، فانه يدير مع ابنته اليوم محلا تجاريا (ومبى) اليس هذا تغيرا ؟! فلماذا نصر اذا على تجميد الناس عند مرحلة معينة ونثبت صورة يثبت لنا التاريخ - على الاقل - انها تغيرت ؟

ويستطرد الدكتور حلمى مراد :

يصح ان الاسم القديم - الوفد - غير مستحب الآن ، ولكن لا يجب ان نسارع لسد الطرق امام الناس ، وعلينا ان نقيم الناس ببرامجهم واعمالهم ، فالماضى القديم اصبح الآن مجرد تاريخ !

واذا لم يكن تطور الاحداث فى فهمهم للحياة سنقول ان اتجاه هؤلاء لن ينجح ، واذا كان هذا التطور احدث تغيرا يلائم الحياة الجديدة سنقول لهم على بركة الله .. ان ذلك يحدث حتى فى الاديان .. فحتى الكفار يمكنهم ان ينطقوا بالشهادة ويتقبلها الله اذا خلصت نواياهم ، اما الحكم سلفا [illegible] عن التجنى

حلمى مراد

أثر التعدد

اما النائب ممتاز نصار (مستقل) فهو يرفض التعليق مدللا على الحزب المزمع انشاؤه ! ولكنه يقول فى حزم بانه يقر تعدد الاحزاب دون قيد او شرط ، بل ويرى ان قانون الاحزاب يتضمن قيودا تمس الديمقراطية - اذا تعارض مع التعدد بلا شرط - .

وعلى ذلك فاذا نشات احزاب فى ظل القيود والشروط التى يفرضها القانون فانها لن تحقق الديمقراطية السليمة التى التزمت الثورة بها ضمن مبادئها الستة .

ويؤكد - من جديد - انه لا يقر سوى تعدد الاحزاب والاتجاهات والشرط الوحيد هو الحفاظ على كل المكاسب الاشتراكية التى حققتها الثورة .

ويستطرد ممتاز نصار قائلا : ولايمانى المطلق بان الديمقراطية هى تعدد الاراء والاتجاهات (اى الاحزاب) فاننى مع اى منافسة سياسية تخدم مصر سواء كان مصدرها فؤاد سراج الدين او اى مصرى اخر ، اما كون الحزب يحقق اهدافا تاملها الجماهير او لا فالحكم فى ذلك للشعب وحده .

حزب معلق على شروط !

- وماذا عن موقف المستقلين من الاحزاب ؟

يجيب ممتاز نصار : نحن المستقلين اعترضنا على القيود ، فاذا اخذ براينا وانعدمت وصاية الاتحاد الاشتراكى (فى شكل رقابة اللجنة المركزية) واذا زالت القيود الاخرى الموجودة فى القانون الذى يناقش الآن اذا حدث هذا ، سنتجه الى تكوين الحزب ، اعنى حزبا للمستقلين - لاننا سنشعر اننا بذلك نؤدى خدمة لمصر ، اما اذا مر القانون بالقيود واللجنة المركزية ووصايتها وحزب الاغلبية ، فهذه معوقات لا يستطيع معها حزب المستقلين المزمع انشاؤه ان يتكون على وجه ديمقراطى سليم

وفى هذه الحالة لن نساير تشكيل الاحزاب ، سننفض يدنا منها ونبقى مستقلين نؤدى رسالتنا داخل المجلس فى تاييد ما يستحق التاييد ومعارضة ما نرى المعارضة فيه واجبة .. لصالح مصر . واؤكد لك ان المستقلين لن ينضموا - باستثناء عضوين فقط - الى اى حزب اخر وانما سيشكلون حزبا جديدا .. فقط اذا زالت القيود !

هكذا من الاصل

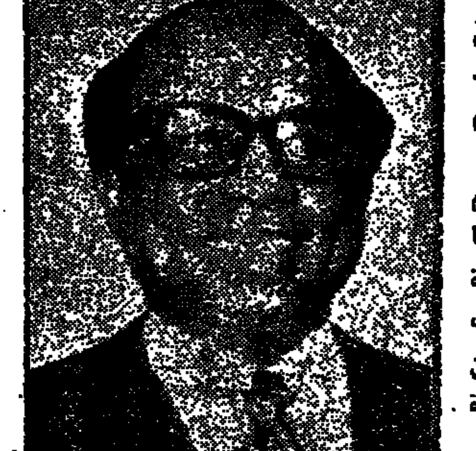
وزير خارجية السودان يقول "للسياسى"

لهذه الأسباب طرد السودان الخبراء السوفييت

أمريكا تدرك أن تأجيل مؤتمر جنيف لن يكون فى مصلحة السلام

مؤتمر القمة الافريقى يجب أن يبحث وقف الصراع بين روسيا وامريكا فى القارة

القذافى – بيده وأمواله – أكبر عامل لتعويق الوحدة العربية



د . منصور خالد

التقيت به فى الخرطوم أثناء انعقاد الاجتماع الرابع للجنة العليا للتكامل وكنت أعرف عنه الكثير دون أن ألقاه ٠٠ فقد عمل مندوبا دائما للسودان الشقيق فى الامم المتحدة قبل أن يصبح وزيرا للخارجية ٠٠٠ وبعد نصر أكتوبر ١٩٧٣ كان المتحدث باسم المجموعة العربية فى أوروبا الغربية ٠٠ كما عمل باليونسكو بالجزائر وعاصر فترة الثورة الجزائرية ٠٠ وله مؤلفات عديدة فى المشكلات الدولية اهمها (حوار مع الصفوة) ٠٠ من الوجوه السياسية المؤثرة فى شرق القارة الافريقية ٠٠

وسالة الخرطوم تكتبها :

نوريس أحمد

قلت لمنصور خالد وزير خارجية السودان :

● تردد بعد قيام القيادةالسياسية الموحدة بين مصر والسودان وسوريا ان هذه القيادة قد تمتد وتشمل السعودية . فما هى الاسباب التى حالت دون انضمام السعوديه . ومن ناحية اخرى تردد ان كلا من الاردن والصومال قد ينضمان ايضالهذهالقيادة فما مدى صحة هذا الكلام ؟

– اولا القيادة السياسية الموحدة لم يقصد منها ولا يقصد منها ان تكون محورا سياسيا لمجموعة معينة من الدول، بل هى مفتوحة لكل دولة عربية ترغب المشاركة فيها وترى ظروفها الموضوعية تمكنها من هذه المشاركة ٠٠ ومن ناحية اخرى فلا علم لى ان هناك طلبا قدم من اى الدول التى اشير اليها للانضمام للقياده السياسية الموحدة ٠٠ ولكن انضمام اى من هذه الدول سيكون دعما وتقوية للقيادة السياسية الموحده .

نحن ضد التحديات

● اتفاقيه الدفاع المشترك بينمصر والسودان وصلت الى مرحله اقرب ما تكون الى الوحدة فهل يمكن ان توضح سيادتكم كيف يمكن ان تسهم هذه الاتفاقية فى تحقيق الامن والاستقرار فى الشرق الاوسط ؟

– اتفاقيه الدفاع المشترك تعنى اولا بالامن والاستقرار فى مصر والسودان وهذا امر طبيعى ٠٠ وقد جاءت هذه الاتفاقية فى اطار اتفاقيات الدفاع والضمان الجماعى الذى اشار اليهما ميثاق الجامعه العربية ٠٠ وتجىء ايضا فى اطار ميثاق الامم المتحدة الذى يبيح للدول فى البلاد المختلفه ان تتنسق فيما بينها من اجل الدفاع عن حريتهما وعن استقلالهاوترابها الوطنى بالصورة التى تراها مناسبه فالهدف الاول من هذه الاتفاقيه هو الدفاع عن مصر والسودان ٠٠ ولكن اذا اخذنا فى الاعتبار ان مصر والسودان يمثلان اكبر تعداد سكانى فى القاره الافريقية والعالم العربى ٠٠ واذا وجدنا انهما يمثلان معا اكبر مساحة بين الدول الافريقية والعربية . وعلى حدودهما مجموعة كبيرة من الدول العربية والافريقية ٠٠ فان هذا يجعل التضامن الدفاعى بين مصر والسودان ينعكسعلى كل الدول التى تحيط بهما وبالتالى سيكون عامل استقرار فى المنطقة

أمن البحر الاحمر

● هل يمكن القول الان بانه قد تم وضع استراتيجية موحدة لامنالبحر الاحمر وهل تعتقد ان موقف الصومال قد اصبح الان سليما من جميع النواحى ؟ وهل تعتقد أن موقف الصومال قد اصبح الان سليما من جميع النواحى .

وهل ما زالت قواعد سوفيتية فى الصومال كما تردد اخيرا ؟

– اولا التنسيق الدفاعى بين مصر والسودان يمثل حجر الزاوية فى الدفاع عن البحر الاحمر باعتبار ان اكبر قوه موجوده من الدول العربيه على البحر الاحمر هى القوه المصرية .

ثانيا : ان هناك تشاورا وتنسيقا مستمرين بين مصر والسودان وبين المملكه العربيه السعوديه واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال هذه المشاورات تستهدف فى النهاية الوصول الى صيغة مناسبه للحفاظ على حياد البحر الاحمر والبعد به عن نفوذ وتواجد الدولتين العظمين وان تكون هذه الصيغة موضع اتفاق ايضا مع الدول غير العربية فى المنطقة .

● معنى ذلك انه لم توضع استراتيجية متكاملة وان الموضوع فى دور التشاور ؟

– فعلا هى فى اطار التشاور بين مجموع الدول العربية المطلة على البحر الاحمر ولكن بين مصر والسودان هناك اتفاق تام فيما يجب ان يكون عليه امن البحر الاحمر واستطيع ان اضيف مصر والسودان والمملكة العربية السعودية .

جنيف ٠٠ والطريق للسلام

● على ضوء اتصالات الرئيسنميرى الاخيره بزعماء الدول الكبرى هل تعتقد احتمال اجتماع مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالى ٠٠ وهل تعتقد ان فوز العناصر المتطرفة فى اسرائيل قد يعطل خطوات السلام فى منطقة الشرق الاوسط ؟

– بالطبع كانت المؤشرات تدل على ان مؤتمر جنيف سينعقد قبل نهاية هذا العام ولكن بدات بعض الشكوكتساور الاذهان نتيجة انتخاب حزب . ليكود . فى اسرائيل والموقف المتعنت الذى يقفه ذلك الحزب ، ولكن استطيع ان اقول . رب ضارة نافعة . لان هذا الموقف المتشدد قد يجعل الدول الاوروبية وامريكا على وجه التحديد تتخذ موقف اكثر وضوحا وصرامة نحو اسرائيل خاصة وامريكا تدرك ان اى تاجيل لاجتماعات مؤتمر جنيف تضر اكثر مما تنفع وقد تاكد هذا فى اخر خطاب للرئيس الامريكى كارتر عندما قال : بان اى تاخير فى انعقاد مؤتمر جنيف لن يكون لمصلحه السلام فى المنطقه وربما تكون هذه هى بارقه الامل الوحيدة .

ومن ناحية اخرى فان من واجبجميع الدول التى يعنيها امر السلام فى الشرق الاوسط ان تبذل كل ما لديها من جهد للضغطعلى اسرائيل للمشاركة فى مؤتمر جنيف وفق المبادىء التى سجلت له والتزاما بقرار مجلس الامن الخاص بانعقاد المؤتمر هذا العام .

الانسحاب ٠٠ ووطن للفلسطينيين

● تردد ان هناكتحولا فىالسياسه الفرنسية تجاه اسرائيل فى الاونة الاخيرة هل لمست سيادتكم هذا خلال لقاء الرئيس نميرى بالرئيس الفرنسى ديستان ؟

– لم احس مطلقا بهذا وانا استمع للرئيس الفرنسى ديستان وهو يحلل قضية الشرق الاوسط او لاى مسئول فرنسى آخر وهو يتحدث عن قضيتنا٠٠ فى الواقع هناك التزام كامل من الفرنسيينفيما يتعلق بالقضيةالاساسية فى الصراعالعربى الاسرائيلى وهىقضية الانسحاب من الاراضى المحتلة وحق شعب فلسطين فى ايجاد وطن وحكومة مستقلة له .

● تقول اسرائيل انها لن تتنازل عن شبر واحد من الاراضى التىاحتلتها الا بعد ان تحصل على ضمانات . فهل ناقش الرئيس نميرى فى جولتهبرؤساء الدول الاوروبية هذه الضمانات ؟

– لم يدر حديث عن موضوع الضمانات لانه موضوع يتقرر داخل مؤتمر جنيف ٠٠ المهم اولا ان يتحقق الانسحاب . لا يمكن ان نتحدث عن ضمانات السلام مع وجود جيش غاز لبلادنا وبالتالى من الضرورى ان يتم الانسحاب ثم نبحث عن الصيغة المثلى التى توفر الضمانات لحالة ما بعد الحرب ٠٠ اما الآن فان الضمانالوحيد يتمثل فى الدولتين العظمين وهذه هى الحكمة فى انتكون رئاسة مؤتمرجنيف المشتركة لامريكا والاتحاد السوفيتى.

الخبراء السوفييت

● ما تفسير سيادتكم لموقفالرئيس نميرى الاخير من طرد الخبراءالسوفيت وتقليل عدد افراد السفارة السوفيتية فهل ثبت لدى حكومة السودان انهناك مؤامرات سوفيتية تستهدف السودان ام ان هذا الاجراء جاء نتيجة لموقف السوفيت فى القارة الافريقية ؟

– فيما يتعلق بالخبراء السوفيت هم خبراء عسكريون جاءوا لاداء عمل معين وفى اماكن حساسة وقد انتهت مهمتهم : اولا بعد ان تم تدريب كوادر سودانية كافية للقيام بالكثير من هذه الاعباء . ثانيا فى اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان وفى اطار القيادة السياسية الموحدة بين مصر والسودان وسوريا ومجال تبادل الخبرات فىالميدان العسكرى ٠٠اصبح وجود هؤلاء الخبراء غير ذى موضوع وهذا من الناحية الفنية البحتة .

من ناحية اخرى ان موضوع الامن والدفاع موضوع حساس وبالتواجد السوفيتى وحجم هذا التواجد فى ليبيا واثيوبيا وهذان البلدان هما اللذان يمثلان اكبر خطر على استقلال السودان ٠٠ يصبح من عدم الحكمة الابقاء على هؤلاء الخبراء .

اما فيما يتعلق بتخفيض عدد الدبلوماسيين فهذا ايضا مرتبط الى حد كبير بما من السودان وهذا الموضوع ليس بجديد بل كان محل دراسة فى فترة سابقة ٠٠ ومن ناحية ان حجم افراد السفارة السوفيتية لايتفق مطلقا مع حجم التعاون والعلاقات بين البلدين ، بمعنى ان عدد الدبلوماسيين السوفيت يساوى ثلاثة اضعاف الدبلوماسيين فى اكبر واهم سفارة فى الخرطوم وهىالسفارة المصرية وهذا امر غير طبيعى ايضا يبلغ عدد غير الدبلوماسيين من العاملين ما يزيد عن ١١٠ افراد فاذا اخذنا فى الاعتبار ان التعاون العسكرى بين السودانوالاتحاد السوفيتى فى حكم المنتهى . والتعاون الاقتصادى والتجارى لا وجود له ، والتعاون الثقافى واعنى به البعثات للتدريب فى الاتحاد السوفيتى يمثل ١/٢٠ من حجم التعاون مع مصر يصبح بعد ذلك من غير المفهوم ان تكون السفارة السوفيتية بهذا الحجم ٠٠ ولا يمكن ان يرسل الاتحاد السوفيتى كلهذه الجيوش الجرارة وحجمالتعاون بهذا الضعف مع السودان . ولا يمكن ان يكون هدف الاتحاد السوفيتى بهذه الاعداد السياحة ٠٠ اذا لديه هدف آخر يتعارض مع اهدافنا الامر الذى جعلنا نطالب بتخفيض العدد حتىيتفق والحجم الطبيعى للتعاون .

● بعد هذا الاجراء ما هى طبيعة العلاقات الآن بين الخرطوم وموسكو ؟

– العلاقة فى الواقع يشوبها شىء من التوتر ٠٠ هذا التوتر جاء نتيجة لموقف الاتحاد السوفيتى مع الدولتين المجاورتين بالصوره التى نعتقد انهما نعدت حدود. التعاون الطبيعى مع دولة معينة ٠٠ ونحن لسنا فى وضع لتحديد اصدقاء او اعداء الاتحاد السوفيتى ولكننا نتوقع من دولة كبرى ان تاخذ فى الحساب علاقتها بصوره موضوعية مع كل الدول واذا ارادت ان تؤمن مصالحها – وهذا حق من حقوقها – يجب ان نتوقع من الدول الاخرىايضا ان تنظر الى علاقتها معها على ضوء مصالحها هى الاخرى . هذا من ناحية

ومن ناحيه اخرى نحن نعتبر الاتحاد السوفيتى قوى كبرى فى العالم ونعتبر ان له دورا يمكن ان يؤديه فى دعم معاركنا من اجل التحرير والتنمية والبناء ولكن هذا الدور يجب انيكون فى اطار احترام سيادة الدول وعدم التدخل فى شئونها الداخلية واحترام المواثيق والعرفالدولى بهذا الفهم نحن حريصون على ان تكون علاقتنا مع الاتحاد السوفيتى علاقة طبيعية .

الصراع ٠٠ والقارة السوداء

● المؤامرات التى تشهدها القارة الافريقية هل تتطلب لقاء افريقيا على مستوى القمة ؟ هل تعتقد ان فشل محاولات غزو زائير ستتوقف ام انهذه المحاولات ستمتد الى دول اخرى ؟

– فى الواقع الذى حدث فى زائير والذى يحدث اليوم فى شرق افريقيا يجب ان يكون موضع اهتمام كل الدول الافريقية الحريصة على سيادتها واستقلالها وبهذا الفهم فان موضوع التدخل السوفيتى وبنفس القدر التواجد العسكرى الامريكى فى افريقيابالصورة التى تؤدى الى احتمال التصادم بين الدولتين العظميين ، أو محاولات اكتساب مناطق نفوذ او محاولات للتاثير على الانظمة الداخلية يجب ان يوقف ،

اريتريا ٠٠ أرض بلا سلام

● يتردد ان هناك بعض الدول العربية غير اليمن الديمقراطية وايضا بعض الدول الافريقية تدعم نظامالحكم فى اثيوبيا ؟ ما صحة ذلك ومن هى هذه الدول ؟

– هناك نوعان من الدول تساند النظام فى اثيوبيا نوع يساند عسكريا وماديا مثل جمهوريةاليمن الديمقراطية فهى لم تخف هذا لانها حسب تقديرها تعتبر ان هذا الوضع تقدمى ويجب ان تساانده .

وهناك نوع آخر مثل ليبيا يساند عسكريا وسياسيا واقتصاديا بدليل ان العقيد القذافى والذى كان يقود لواء الدفاع عن الثورة الارترية باعتبارها ثورة مسلمة – وهذا مسجل فى كل مضابط اجتماعات المؤتمرات الاسلامية – ان وقف فىمؤتمرطرابلس الاخير ليقول : ان هذه القضية ليست قضية اسلامية وان معالجتها يجب ان تتم بالتوسط بين اثيوبيا واريتريا ٠٠ وهناك دول اخرى افريقية لا اقول انها تؤيد النظام الموجود الآن فى ممارسة لان هذه الممارسة فى مظهرها غير الانسانى وغير المتحضر لا يمكن ان تجد تاييدا من اى حدوبة متحضرة لكن ترى انما يجرى فىاريتريا الآنمحاولة لتمزيق دولة قائمة ٠٠ وبالتالى لا بد من معالجة هذه القضية فى اطار داخلى .

ويقوم هذا الافتراض على ما جاء فى ميثاق الوحدةالافريقية الخاص بالحفاظ على استقلالحدودالدولحسب ما ورثتها الحكومات الوطنية بعد الاستقلال .

هذا الفهم فى تقديرنا يخلط بين حقيقة الوضع فى اريتريا وبين اوضاع فى بلاد اخرىتقوم بها حركاتانفصالية رافضة ٠٠ لان قضية اريتريا كما تعرف منذ بدايتها كانت ذات طابعدولى بمعنى انها سياسيا كانت تحتالوصاية ثم عندما تقرر أن تمنح الاستقلال كان الشرط أن تحافظ على ذاتيتها المميزة فى اتحاد فيدرالى مع اثيوبيا . وكان هذا قرار الامم المتحدة . وارادتاثيوبيا فيما بعد ان تلغى هذا القرار بمفردها وتضم اقليم اريتريا لها وكان نتيجة هذا هو الحرب التى اشتعلت منذ ١٦ عاما وظلالسودانطوال حكمالامبراطور

البقية ص ١١



بومة على غصن السلام ٠٠

● دكتور محمود محفوظ يقول "للسياسى"

حزب مصر

يحمل لواء الثورة الإدارية

دكتور محمود محفوظ

ان المرحله المقبلة من حياتنا ٠٠ التى ستشهد ميلاد احزاب جديدة ٠٠ تستلزم أن نضع أمام القراء فكر الرجال الذين يحملون مسئولية القيادةالحزبية ٠٠ و (السياسى) حين يلتقى بالدكتور محمود محفوظسكرتيرحزب مصر بالقاهرة ٠٠ انما يقدم فكر رجل عاصر العمل التنفيذى وزيرا للصحة ٠٠ وعاملا فى أكثر من موقع قيادى .

و ٠٠٠ اذا كانت مصر فى المرحلة القادمة من حياتنا ستواجه عنه التنمية ومسئولية تحقيق الثورة الادارية – وصولا الى هدف خدمة المواطن ٠٠ فان العمل السياسى بالدرجة الاولى يحمل جانبا كبيرا فى تحقيق هذين الهدفين ٠٠

ومنهنا بدأنا حوارنا معسكرتير العاصمة ٠٠ ونحن نضع أمامنا هذين الهدفين : التنمية + الثورة الادارية ٠٠ تحقيقا لصالح المواطن المصرى ٠٠ فى مرحلة من أدق المراحل التاريخية فى حياة الوطن ٠٠ قال د. محفوظ :

وعلى ضوء ماجاء بهذا الخطاب والتوجيهات التى وردت فيه تحدث الوزير الدكتورمحمود محفوظالسكرتير العام لحزب مصر العربى الاشتراكى بالقاهرة الى (السياسى) .. فتناول اكثر من جانب اسلوب الحزب .. خطة العمل .. العمل على تحقيق ماجاء بخطاب الرئيس من توجيهات .. تحقيق اهداف وآمال الجماهير بالعمل الحزبى الذى يسلك سبيل الالتحام بهذه الجماهير ومعايشتها للاحساس بمشاكلها والاسهام فى وضع الحلول لهذه المشاكل بجانبه الوصول الى تحقيق التنمية فى كل المجالات ..

فلسفة العمل الحزبى

قال الدكتور محفوظ : ان فلسفة العمل الحزبى لابد ان تتبع من القاعدة اولا من المربع السكنى ثم الحى ثم المدينة حتى تعبر عن الواقع الحقيقى للجماهير ويتاكد ذلك باللقاءات المستمرة والمثمرة بين قيادات الحزب وهذه الجماهير .. لان هيكل الحزب انما يبنى من اصوات الجماهير والناخبين والتقاء مبادىء الحزب بتحقيق مصالح الجماهير وبذلك تتحقق اهداف الحزب ..

واكد ان العمل الحزبى ليس سياسيا فقط او اسهاما فى حل مشاكل الجماهير وكفى بل لابد ان يتناول تحقيق التنمية الشاملة والتى لمد عصب الحضارة قديما وحديثا لتعمل على اعادة وزيادة انتماء هذا الانسان لمجتمعه ويتحقق ذلك بتنمية الموارد الطبيعية المتاحة والعمل على استغلالها راسيا وافقيا وزيادتها الى الحد الذى يحقق الهدف منها وهو الرفاهية .. وكما تكون التنمية فى الموارد الطبيعية والخامات فلا بد من تحقيقها فى الانسان نفسه وذلك بتطويع التشريعات وتحسينها لخدمةالفرد ورفاهيته وليسللسيطرة عليه وقهره !! ولابد من القوية لارتباط جماهير المواطنين بالتغيرات السياسية الدولية وتوضيحها لهم ليتحقق ارتباطها بالمتغيرات الداخلية وبذلك تتضح حقيقة اى اجراء سياسى او

الادارى حتى تترك هذه الجماهير مما يدور بينها وحولها ..

أساسان للعمل الحزبى

وقال د. محفوظ : وفى اطار هذه المفاهيم نجد ان العمل الحزبى يعتمد على أساسين .

١ – الحركة المستمرة للتنمية بالجهود الذاتية – وهو ما أشار اليه الرئيس فى خطابه – وتشمل اولويات انشاء الخدمات المختلفة طبقا لحاجة كل حى ودائرة ومنطقة ومراعاة الفطنية لتحقيق ذلك تمشيا مع حاجة هذه الاحياء ..

٢ – الاعتماد على النفس والجهود الذاتية فى تحقيق اهداف هذه التنمية .. واضاف ان تحقيق هذه التنمية يقتضى تقييم العمل السياسى فى ظل هذا المفهوم وليس بالشعارات التى يرفعها اى حزب او بالاعمال الحزبية الادارية والتنظيمية والمكتبية .. بد ان يكون هذا العمل بذل وعطاء وعملا من اجل مصر من كل قادر ومؤمن بهذا الوطن !! .. ويتطلب ذلك ان يتم بناء المجتمع الجديد (مجتمع ثورتى يوليو ومايو) بالعمل المخلص والفكر الحر البناء والجهد الصادق والليل ..

واشار سكرتير عام الحزب الى ان من قبض ماهدف اليه خطة حزب مصر العربى الاشتراكى . محو الامية ٠٠ امية القراءة والكتابة اولا كمدخل لمحو امية الثقافة والفكر والسياسة حتى يتم بعض من نالوا

قسطا من التعليم ولم التخلص من تلك و الا احد اعناق ٠٠ الحزب

ثم استعرض د. سكرتيرية حزب مصر ليس المقصود هو تحقيق الخطة فحسب بل قضا ضرب المثل والقدوة لما التى تعتبر القاهرة حضارى وعلمى وثقافى الخ ..

وتناولت خطة القاهر فى قضايا الوطن الاسا التحرير والبناء والتنم قواعد الديمقراطية والا للافكار والحركات المضا معاناة الجماهير فى هذه سمومها محاولة النيل هذا الشعب وتفتيت استهدفت دعم وحدة الداخلية والاسهام بالة وسلوك القيادات الحزبي المالى والاقتصادى وخطة التنمية الاقتصادية الشاملة وحمل لواء التى أعلنها الرئيس لتحقيق اهداف الانفتاح والسياسى والثقافى والا دعم الجهود المخلصة الت القضية العربية واعد لذلك وارساء مفهوم وله الحزبى وتطويره ليسهم اهداف هذه التنمية ..

التشكيل الكامل لحزب م

بمحافظة السويس

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس حزب مصر الاشتر ورئيس الوزراء ، قرارا بتشكيل اللجنة القيادية لم السويس ، على النحو التالى :

□ السكرتير العام : احمد حلمى بدر

□ الاعضاء القياديون :

احمد العسكرى ، مصطفى حزين ، حسن ناجى ، فتحى علوه الحداد ، محمد رضا عقدة ، محمد هاشم ، عبد الرحمن احمد ماهر ، امين النجارى ، يحيى الطشولى ، سيد المخزنجى ، محمد البرقى ، نبيه السباعى ، ابراهيم الحداد ، حسن الحديدى ، كمال عبد المجيد ، احمد الجميعى ، د . ممدوح عبد المعين ، عبد الفتاح يونس ، على سمير فواز ، فؤاد اسماعيل ، مصطفى نخلة ، كمال منصور شلبى ، محمد احمد كمال ، محمد غريب ، فتحى مهنا ، على الكريم ، ابراهيم الحداد ، ابراهيم الشناوى ، م . عبد الرحمن عبد الرحمن ابو العينين ، م . ابراهيم عبد الحميد ، عزيز م . مصطفى نون ، سمير عرفات ، حسين الشناوى ، على يوسف الله درويش ، انور زكى ، محمد صلاح الدين ، م . على النجار ، ابراهيم الباجورى ، محمد مسعود ، ثابت ابو محمد البطلى ، فوزى قناوى ، ابراهيم نيفة ، محمد عقدة قلادة ، محمد الحريرى ، د . سيد مازن ، د . سيد عبد د . سيد شريف ، سمير فهنى ، م . صلاح التبرى ، خليل محمود حماد ، مصطفى عبد السلام ، الياس عزيز ، تريه شاروبيم ، السيد سليمان ، م . حسن شحاتة ، حسين عبد حسن غنيمة ، فتحى سكينة ، قاسم محمد قاسم ، عزيز عصمت عامر ، عبد الاله ابراهيم ، مصطفى المنشاوى ، مصطفى بكرى ، محمد ابو زيد ، شوقى عبد المنعم ، فهيم محمد القاضى ، محمد البهتيمى ، منصور ابو احمد ، حسنى عبد الرحمن ، احمد موسى ، محمد محمدين ، فؤاد حسين ، محمدين ، عبد العليم محمد على ، محمود رضوان ، م . م . حسب النبى مسل ، ابراهيم ابو هاشم ، عبد المنعم ابو احمد سليم ، محمد خشانة ، خليل عبد العاطى ، مازن جلال شحات ، م . صديق امين ، محمد البعلى ، محمد شيكو العاطى ، احمد عبد الرحيم ، محمود رياض ، غريب عبد المنعم محمد السيد ، احمد حافظ ندا ، حسنين رضوان ، احمد خليل حامد ، احمد فؤاد عبد العزيز ، ابراهيم يس ، محمد عبد الحميد عبد العزيز ، عبد الله احمد ، مصطفى المنعم ، على حمد الله ، على البراهى ، عبد الغنى حسين السيد ، محمد الشريف ، احمد الداودى ، عارف محمود عبد المنعم ، عبد الرحيم محمود ، صالح مهران ، عباس عبد الرحيم ، عبد الحميد جاهين ، احمد رضوان ، محمد حسن محمد ، ابراهيم ياسيلى ، طه غراب ، احمد رشوان ، فؤاد اسماعيل ، كمال همام ، احمد حسن انطونيوس ميلاد ، السيد محمد سلامة ، عبد الغنى بدوى ، م . محمد عيد ، عبد الحليم عبد المجيد ، م .

أسرار كانت محظورة النشر عن معارك ٥ يونيو ١٩٦٧

لصوص حتى في الحرب !

ما قاله السفير السوفيتي لجمال عبد الناصر عندما أيقظه في الفجر

قبل بزوغ الفجر، وطوال الساعات الاولى من صباح الاثنين ٥ يونيه ١٩٦٧، اخذ عدد من السيارات الفاخرة يشق طريقه بسرعة جنونية في الشوارع الهادئة – في هذا الوقت المبكر – في سباق غير مقصود نحو مكان التجمع .. !!

كان كبار القادة واعضاء هيئة الاركان – في الجيش الاسرائيلي – حريصين على الا تفوتهم هذه اللحظة التاريخية التي دبروا لها – جميعا – في الخفاء .. !! .. وتوالى وصول قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وعلى راسهم وزير الدفاع ونجم العسكرية الصهيونية اللامع وقتها – جنرال موشى ديان – وكان كل شيء قد تم اعداده بدقة كاملة، واصبح جاهزا للتنفيذ .. لم ينسوا شيئا من التفاصيل الصغيرة، حتى الحصول على بركة (النبي المسلح)، حرص (موشى ديان) أن ينالها قبل التنفيذ .. !!

جولدا مائير



موشى ديان

بن جوريون

وقبل أن يستسلم ديان للنوم – مساء الاحد ٤ يونيو – طلب من احد مساعديه القريبين، ان يمر على « بن جوريون » نبي اسرائيل المسلح، ليعرض عليه دقائق [illegible] عسكريا روسيا وخطة ديان .. واستمع الصهيوني العجوز الى رسول وزير الدفاع، ثم سأله فجأة :

– هل موشى واثق من نفسه ؟

واجاب رسول الجنرال :

– نعم يا سيدي ...

وعلى الفور انطلق بن جوريون العبارة التي كان ينتظرها تلميذه في صنع حمامات الدم – موشى ديان –:

– في هذه الحالة امنحه بركاتي !.

اذن .. لقد اكتمل كل شيء الآن – حتى بركات بن جوريون – وها هم قادة جيش اسرائيل يحيطون بالجنرال « مردخاي هود » – قائد سلاح الطيران الاسرائيلي – داخل قاعة عمليات السلاح الجوي، وعيونهم معلقة بعقارب الساعة .. وفي تمام السابعة وعشر دقائق – بتوقيت اسرائيل – (الثامنة وعشر دقائق بتوقيت القاهرة) كان توتر الاعصاب قد بلغ ذروته بين الحاضرين !. تماما كما يحدث لجماعة من المتآمرين .. او المقامرين – وهم يعيشون الدقائق الاخيرة التي تسبق قيامهم بلعبة خطرة يعاقب عليها القانون .. ولم يكن الفارق كبيرا بين هذه العصبة من رءوس المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وبين غيرهم من المقامرين، فقد كانوا بالفعل يستعدون في تلك اللحظة للقيام بلعبة ضخمة، واي خطأ مهما كان تافها، يمكن ان يودي بهم جميعا – وباسرائيل كلها معهم – الى الهاوية !. وفجأة قطع عليهم هواجسهم صوت مردخاي هود الذي انحنى على الميكروفون الموضوع امامه – والمفتوح مباشرة على جميع غرف العمليات الفرعية، في كافة القواعد الجوية التي تقرر اشتراكها في العملية –. والقى قائد الطيران الاسرائيلي بكلمة السر المتفق عليها (موكيد – جي) وعلى الفور [illegible]

في واحة نسبية .. ان حرب اسرائيل الطويلة العربية – كما كانوا يسمون سلاحهم الجوي – قد تحركت نحو الهدف، وها هي طائراتهم تحلق الان الجو، في طريقها لتسديد « كولومب » – او طوق الحمامة – باعتبارها البداية الجوية للعملية الكبرى، ضربة صهيون، التي تستهدف تدمير سلاح الجو المصري وهو رابض على الارض، لكي تحرم القوات المسلحة المصرية من اي غطاء جوي، فيسهل على طائرات اسرائيل التحكم فيها من الجو، وتسهل حركتها امام القوات البرية الاسرائيلية التي كانت في انتظار اوامر القتال لكي تقوم هي الاخرى بدورها في المعارك التي عرفت فيما بعد بحرب « الايام الستة » !

السؤال الحائر

كان هذا هو اللب الخفي لخطة المغامرة الاسرائيلية – في ٥ يونيو ١٩٦٧ – التي بدأت بالتحرش بسوريا الشقيقة، وانتهت – مع تصاعد الاحداث بسرعة مذهلة – الى ما انتهت اليه من هزيمة لا تتكافأ في حجمها الضخم مع ما بذلته اسرائيل من عمل عسكري حقيقي لتحقيقها !.

واذا كانت الارادة العربية – عامة – والارادة المصرية [illegible] قد عبرت حاجز الهزيمة، وصنعت نصر السادس من اكتوبر ١٩٧٣ الذي حطم للابد اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر، واعادت للانسان العربي والمصري بالذات ثقته في قدرة العسكرية المصرية على التخطيط والتنفيذ الدقيق على اعلى مستوى علمي معاصر .. فقد بقي هناك سؤال حائر – حتى الآن – بلا اجابة علمية عليه وعلى ما يثيره من تساؤلات .. وهذا السؤال يدور اولا واخيرا حول ما زعمته اجهزة الحرب النفسية الاسرائيلية – عقب معارك ٥ يونيو – من ان العقلية الاسرائيلية بتخطيطها وتكوينها التاريخي عقلية متفوقة على العقلية العربية !. وانه لا امل للعرب في اللحاق بخصومهم الاسرائيليين – فضلا عن التفوق عليهم – وخاصة في مجال التخطيط العسكري .. وكان الدليل الذي تسوقه اجهزة الدعاية الاسرائيلية في هذا المجال، هو : خطة العملية الجوية الهجومية (طوق الحمامة) التي وضعوها – ومن ورائهم دعايات الصهيونية العالمية – باعتبارها عبقرية خارقة، ومعجزة المعجزات في مجال التخطيط العسكري التي لا مجال لمجاراته او اللحاق به، فضلا عن سبقه والتفوق عليه !.

واليوم – الاحد ٥ يونيو [illegible] – [illegible]

[illegible]

[illegible]

والحقيقة الاولى التي نبدأ بها عن الدراسة العلمية – [illegible] الاسرائيلي [illegible] صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ .. [illegible] خطة طوق الحمامة – التي وضعها الجنرال مردخاي هود [illegible] على اصالة العبقرية الاسرائيلية : تقول الحقيقة الأولى : انه

أعداد : محمد الشناوي

ليس هناك شيء اسمه « العبقرية الاسرائيلية » – او تفوق العقلية الاسرائيلية على العقل العربي، كما زعمت دعايات اسرائيل – لسبب بسيط وهو : انه لا يوجد – من الناحية العلمية – شيء اسمه العقلية الاسرائيلية .. وهذا الكلام ليس من باب تجاهل العدو او التهوين من شانه، بل من باب احترام الدراسات الحديثة في علم « الاجناس » – الانثروبولوجي – وكلها تؤكد انه لا وجود الان من الناحية العلمية لشيء اسمه الجنس اليهودي .. وان تعبير « الانسان اليهودي » اصبح الآن تعبيرا مجازيا، لان العبراني القديم بكل مواصفاته الجسدية والذهنية، قد ذاب الى الابد في بحر البشرية الواسع بحكم الهجرات المتوالية طوال عصور التاريخ !.

اللص الوقح

والاجابة على هذا السؤال – رغم قسوتها على كبرياء جنرالات المؤسسة العسكرية في تل ابيب نستقيها من مصادر لا مجال لواحد من قادة اسرائيل لانكارها، لانها اجابة مستمدة من حقائق ثابتة في سجلات السلاح الجوي في كل من تل ابيب ولندن !

والحقيقة الاولى : تؤكد ان جنرال مردخاي هود قائد الطيران الحربي الاسرائيلي عام ١٩٦٧ – حين وضع تفاصيل العملية الهجومية الجوية التي نفذها طياروه ضدنا صباح ٥ يونيو – كان لصا وقحا !. او بعبارة ارق كان تلميذا مخلصا للعسكرية

> « طوق الحمامة »
> هل هي نتاج عبقرية فذة
> أم هي :
> سرقة ضخمة !؟

الانجلو – فرنسية، التي خططت لضرب سلاح الجو المصري في عمليات حرب السويس عام ١٩٥٦ التي عرفتها باسم « العدوان الثلاثي » .. وهي الحرب التي قامت اسرائيل فيها بدور الشريك الاصغر والتابع [illegible] انجلترا ايدن وفرنسا جي موليه ..

واول العناصر المشتركة بين الاصل والتقليد هو : توجيه ضربة قاصمة لكل المطارات المصرية في وقت واحد .. حدث هذا في اكتوبر ١٩٥٦ بقنابل الطائرات البريطانية والفرنسية .. كما حدث في يونيو ١٩٦٧ على ايدي طياري مردخاي هود .

والعنصر الثاني بين [illegible] – الذي يؤكد ان [illegible] الاسرائيلية مجرد نسخة [illegible] الانجلو – فرنسية – هو اختيار الممر الجوي الذي [illegible] المهاجمة، السماء المصرية .. ففي كلتا العمليتين كان الهجوم يبدأ من الساحل الشمالي المطل على البحر الابيض المتوسط، وهي منطقة تعتبر من حيث كثافة الدفاعات الجوية الثابتة – منطقة ضعف يستفيد منها العدو، وعن المنخفض الموازي [illegible]

> طيار سابق
> بمطار « فايد »
> المصري
> يتولى قيادة
> الطيران الإسرائيلي
> في ٥ يونيو ١٩٦٧

المنزلة، حيث تقل او تكاد تنعدم وحدات الحزام المترابط لاجهزة الانذار المبكر – الراداري والبشري – واجهزة الدفاع الجوي الثابتة من صواريخ او مدفعية مضادة للطائرات .

اما العنصر الثالث الذي نراه واضحا بين الاصل الانجلو – الفرنسي عام ١٩٥٦ والتقليد الاسرائيلي عام ١٩٦٧ فهو عنصر « التخدير السياسي » الذي يسبق العمليات الهجومية المدبرة في الخفاء .. وهو العنصر الذي استخدمته القيادة الانجلو – فرنسية المشتركة، استخداما جيدا، ساعدها على تحقيق عنصر المفاجأة لسلاح الجو المصري عام ١٩٥٦ وذلك عن طريق عملية التخدير السياسي التي قامت بها حكومة ايدن باحكام ومهارة شديدين، حين اوفدت « منزيس » – رئيس وزراء استراليا – الى مصر للتفاوض مع القيادة السياسية العليا في الوسائل المؤدية الى حفظ حقوق حملة الاسهم في شركة القناة المؤممة، وكنتيجة لهذا التخدير السياسي، ترسب عند القيادة المصرية – على اعلى مستوى سياسي وعسكري في ذلك الوقت – احساس قوي باستبعاد قيام الدولتين الشريكتين (انجلترا وفرنسا) باي عمل مسلح لفرض وجهة نظرهما بالقوة في قضية تأميم القناة .. وكنتيجة حتمية للاطمئنان السياسي حدث نوع من الاسترخاء العسكري، امتد اثره بالضرورة الى سلاح الجو المصري، التي لم تكن عنده – في عام ١٩٥٦ – اوامر بالدخول في حرب او احتمال دخولها بسرعة !. ومن ثم فقد كان من السهل على الطائرات الانجلو – فرنسية، ان تصطاد طائرات سلاح الجو المصري وهي جاثمة على الارض في استرخاء عسكري، صنعه اطمئنان القيادة السياسية بعملية التخدير الذكي التي خطط لها ايدن وجي موليه .

وهو نفس الدور الذي لعبته الدبلوماسية الاسرائيلية – قبيل تنفيذ عملية طوق الحمامة الاسرائيلية في ٥ يونيو ١٩٦٧ – حين سارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية بايفاد بعوثها الى كل عواصم العالم الكبرى في محاولة خبيثة لايهام المسئولين الدوليين والعرب على السواء بان اسرائيل لا تفكر في القيام باي عمليات عدوانية، وانها لا تريد اكثر من حمايتها من الوحش المصري المفترس

مجرد تقليد حرفي

والامر هنا واضح لا يحتاج الى تفسير او شرح اكثر من هذا .. فقد نقلت اسرائيل الجانب السياسي من عملية ١٩٥٦ الانجلو – فرنسية، [illegible] في الدعوة السياسية كستار لضربة ٥ يونيو ١٩٦٧ .

مجرد تقليد حرفي من تلميذ لا يملك ادنى قدر من العبقرية، لدرس سمعه من اساتذته فحفظه عن ظهر قلب واعاد تقديمه .. بلا ادنى اضافة .. بلا ادنى ابتكار .. وبلا اعجاز كما زعموا – في حربهم النفسية الشرسة التي شنوها ضدنا عقب هزيمة ٥ يونيو – لكي يحطموا وجدان الانسان المصري .

ومن هذه المقارنة الدقيقة – على الجانبين العسكري والسياسي – بين العمليتين الانجلو – فرنسية عام ١٩٥٦ والاسرائيلية عام ١٩٦٧ تتضح لنا الحقائق التالية :

* ان عملية طوق الحمامة الاسرائيلية مسروقة بكافة تفاصيلها من الاصل الانجلو فرنسي الذي نفذ ضدنا عام ١٩٥٦ بدون ادنى اضافة او ابتكار .

* ان العملية الاسرائيلية – الى جانب سرقة خطوطها العامة والتفصيلية من الفكر العسكري الانجليزي – الفرنسي قد استفادت من اخطاء السياسة المصرية وقت تنفيذها .

* ان ما قد يبدو في عملية طوق الحمامة الاسرائيلية عام ١٩٦٧ من تجديد او ابتكار، هو في حقيقته استفادة من ظروف مواتية وامكانيات عالية استحدثت في مجال الطيران الحربي، ولم تكن موجودة وقت تنفيذ الاصل الانجلو فرنسي للعملية ..

الحقيقة المؤسفة

وهذه الحقيقة المؤسفة – التي نرجع فيها الى سجلات كل من سلاح الجو الاسرائيلي، وسلاح الجو الملكي البريطاني – تقول بالحرف الواحد :

« ان المقدم طيار مقاتل « عزرا وايزمان » اليهودي الديانة والانجليزي الجنسية – قد خدم في وحدات سلاح الطيران الملكي البريطاني في مصر، وانه عمل في جميع المطارات البريطانية الموجودة على الاراضي المصرية – اثناء الاحتلال البريطاني – وان آخر المطارات التي عمل بها المقدم طيار عزرا وايزمان هو مطار فايد ثم غادر هذا المطار مباشرة لكي يهاجر الى اسرائيل » ..

ولكي يعرف قراء « السياسي » مدى بشاعة هذه الحقيقة التي سجلتها ملفات سلاح الطيران الملكي البريطاني .. فاننا نضيف اليها حقيقة رهيبة اخرى سجلتها – هذه المرة – من ملفات سلاح الجو الاسرائيلي .. وهذه الحقيقة تقول بالحرف الواحد :

« في ٢٨ يوليو عام ١٩٥٨، تم تعيين جنرال الجو الاسرائيلي عزرا وايزمان قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي – خلفا للجنرال « دان تولكوفسكي » مؤسس هذا السلاح – وان القائد الجديد – عزرا وايزمان – قد استفاد من خبرته السابقة كطيار مقاتل في سلاح الجو الملكي البريطاني في نقل كل ما استطاع نقله من صور وخرائط تفصيلية للمطارات البريطانية [illegible] قبل ان يغادر اخر مطار عمل به في الاراضي المصرية وهو مطار فايد » .

واذا تذكرنا ان عزرا وايزمان الطيار البريطاني [illegible] .. ثم قائد الطيران الاسرائيلي اصبح قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي من ٢٨ يوليو عام ١٩٥٨ الى ابريل عام ١٩٦٦ – قبل ان يسلم السلاح لتلميذه مردخاي هود – يتضح لنا الحقيقة الرهيبة التي تكمن وراء هذه الانتصارات الاسرائيلية في اصابة المطارات المصرية في صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ .

فليس في الامر عبقرية لا في التخطيط ولا في التنفيذ .. فالخطة مسروقة من العسكرية الانجلو – فرنسية، وقد اعتمدت اساسا على الخرائط التي سرقها المقدم عزرا وايزمان قبل ان يغادر مطار فايد، لكي يصنع منها بيانا تفصيليا لمعظم المطارات المصرية العسكرية التي استهدفت للقصف صباح ٥ يونيو .



اسعد الجنود في ٦ أكتوبر .. وزال عار يونيو ٦٧ الى الابد



دكتور محمود [illegible]

[illegible] واليوم بدأ زيارة الرئيس انور السادات لمنطقة قناة السويس حيث [illegible] مشروعات توسيع وتعميق قناة السويس التي تعد من الناحية العملية انشاء لقناة جديدة، والمشروعات الزراعية والصناعية التي تتمثل في اقامة مجتمعات زراعية حديثة لانتاج المواد الغذائية [illegible] تفريغ البواخر .. كما يضع [illegible] من مشروعات الانفتاح الاقتصادي التي تعد احدى ثمرات سياسة الانفتاح الاقتصادي .

وفي الاسبوع الماضي زار الرئيس السادات مواقع شركة العاشر من رمضان التي تعد احدى [illegible] وسيكون بلا شك خطوة على طريق حل ازمة الاسكان وتخفيف الكثافة السكانية عن المدن القائمة وخاصة القاهرة .

ان الجولات التي يقوم بها الرئيس لافتتاح مشروعات او لتفقد العمل في مشروعات لا زالت تحت التنفيذ، تعني ان ما تعد به الدولة بعد ثورة التصحيح لا يدخل تحت بند التمنيات او لايهام المواطنين، او [illegible] محاولات [illegible] لتخفيف معاناتهم اليومية .. انما كل ما تعد به الدولة تلزم نفسها بتنفيذه تحقيقا لمجتمع الرفاهية والرخاء .

لكن يبقى دائما انه على العاملين كل في موقعه ان يبذل الجهد المضاعف حتى لا يكون ما بين الاحتياجات من ناحية وواقع الانتاج من ناحية اخرى .. فان كل جهد يبذل يعود بلا شك الى الشعب في صورة خدمات افضل ويستمتع الكل [illegible] وبخير ..

دراسة خاصة للسياسي

كيف حول السادات هزيمة ٥ يونيو إلى نصر لمصر ؟

مهما قيل من تبرير لهزيمتنا ونكستنا في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧، فلن يخفف من مأساتها، ولن يمحو المسئولية عن الذين كانوا السبب الرئيسي لها ... فكما كانت اقسى الوان الهزيمة والهوان .. كانت حرب أكتوبر تاج النصر والفخار، والفاصل الزمني بين النقيضين لم يتعد ست سنوات، لا يمكن ان يكون كافيا لهذا التحول الخطير في القدرة القتالية للجندي المصري او العربي .. في نكبة يونيو .. وفي نصر اكتوبر العظيم .

أعداد
لطفي عبد القادر

والواقع لو استعرضنا الحروب التي قامت بين العرب واسرائيل من حرب عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وهي التي وصلت الى جولات اربع .. لم يقدر النصر للعرب الا في واحدة فقط منها، بفضل قدرة القائد المؤمن محمد انور السادات التي قاد المعركة بحنكة واقتدار .

الرسم البياني في هبوط

لقد كانت قوة الجيش المصري في عام ١٩٤٨ فائقة، فقد استطاع ان يدق ابواب تل ابيب، بمساواة الجيوش العربية، ولم ينقذ اسرائيل الا خدعة الهدنة الاولى والثانية، ومؤامرة الاسلحة الفاسدة التي اودت بحياة الجندي المصري، ولم تود بحياة الجندي الاسرائيلي .. ومعاونة الولايات المتحدة وانجلترا لها في هذه الحرب بالاشتراك مع الاتحاد السوفيتي ... وهو ثاني دولة اعترفت بوجود اسرائيل بعد الولايات المتحدة الامريكية .

في هذه الحرب .. شعرت اسرائيل بتفوق الجيوش العربية في المعارك .. وانه لو حدث التحام حقيقي بينها وبين الجندي العربي .. فلن تستطيع الفكاك من الهزيمة ولذلك قررت منذ هذه اللحظة ان تتجنب الاشتباك الحقيقي مع الجندي العربي .. وقد كان لها ما ارادت .. بفضل تآمر الدول العظمى معها على قوة مصر والعرب .. ومحاولة تدميرها والقضاء عليها اولا باول .

ففي حرب ١٩٥٦ .. لم يقدر للجندي المصري الاشتباك مع الجندي الاسرائيلي، فقد انهى هذه الحرب .. اشتراك المقاتلات النفاثة الانجليزية .. والقوات الفرنسية .. وتدمير السلاح الجوي المصري رمته في مطاراته .. التي كانت معروفة تماما للسلاحين الجويين الفرنسي والانجليزي، بسبب احتلال الانجليز الطويل لمصر .. وكان الامر بالانسحاب .. والانذارات الامريكية والروسية للقوات المعتدية بالانسحاب .

ولما تبجحت اسرائيل في الحديث عن قدرة الجندي الاسرائيلي .. رد عليها جمال عبد الناصر بانه لم يحدث التحام حقيقي بين الجيشين المصري والاسرائيلي .. وانه يود ان يتم هذا الالتحام ليعطي اسرائيل درسا لا تنساه .

وكما تجنبت اسرائيل الحرب والالتحام مع الجيش المصري .. ونفذت التخطيط الذي وضعته اثناء حرب ١٩٤٨ في حرب ١٩٥٦ .. نفذته ايضا على نطاق اوسع في نكسة يونيو ١٩٦٧ وهي النكسة التي افقدت العرب القدرة على الحركة .. وحملت العالم كله على اعتبارها نهاية للصراع بين العرب واسرائيل .

فقد استطاعت ان تقضي على الطيران المصري في ضربة مفاجئة بطريقة اشنع اذا ما قورنت مع ما تم في عام ١٩٥٦، مستفيدة من عجز الجيش المصري عن توفير الغطاء الجوي للقوات المسلحة في الصحراء .. وعجزه عن تدعيم سلاح مدرعاته القادر على الحرب في الصحراء – وهما الامران الاساسيان .. كما جاء في تقرير « خبراء » العسكريين .. اللذان ساعدا اسرائيل في التفوق في حرب ٥٦، الا ان الجيش المصري دخل حرب ٦٧ ولم يستفد من دروس حرب ٥٦ .

حدث كل هذا رغم زيادة عدد القوات المصرية الضخمة .. وتزويدها الكامل بالسلاح السوفيتي حتى ان جريتشكو وزير الدفاع السوفيتي وقتذاك اعلن في شبه سخرية قوله (لو ان كل سلاح في يد المصريين اطلق طلقة واحدة لامكن القضاء على اسرائيل) ولكن الامر ليس امر السلاح، ولكن الامر امر المؤامرة الدولية على مصر، لابعادها عن السيطرة على المنطقة، وعن طريق تدمير قواتها المسلحة بين الحين والحين ..

لذلك فان الفترات الزمنية بين الحروب الثلاثة بين العرب واسرائيل : لم تعد العشر سنوات، وهي فترة لا تعطي لاي قوات مسلحة الفرصة، لكي تزيد من قوتها وفاعليتها، ومعنى ذلك ان التخطيط كان هو ضرب القوات المسلحة المصرية وتدميرها .. كلما بدا انها ستسترد قوتها وفاعليتها . وهذه مؤامرة اسرائيلية بالاتفاق مع الدول العظمى المسيطرة على مقاليد الامور في العالم .

لم تنتصر اسرائيل الا بالمؤامرة والخديعة

ولو تتبعنا ظروف انتصار اسرائيل في حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ لوجدنا انها لم تنتصر في هذه الحروب بقدرتها الذاتية، وانما انتصرت فيها بالمؤامرة والخديعة .. المؤامرة مع القوات العظمى على التدبير للمفاجأة .. ففي حرب ٤٨ لما انتصر عليها العرب في بادئ الامر، تدفق عليها السلاح من سائر الدول العظمى، وتمت بالاشتراك مع هذه الدول التي خدعتها الهدنة الاولى والهدنة الثانية ..

وفي حرب ٥٦ لم ندخلها منفردة وانما متآمرة مع فرنسا وانجلترا اللتين اشركتا معها في الحرب بقواتهما المسلحة .

وفي حرب ٦٧ لجأت الى الخديعة والتآمر مع القوتين الاعظم .. فقد طلب سفيرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مصر من الحكومة المصرية عدم البدء بالقتال .. بينما كانت مبيتة أن يتم تدمير سلاح الطيران

تصنيع السلاح
كسرا للاحتكار

ولما تولى القائد انور السادات زمام الامور لم يأل جهدا في وضع كافة الامكانيات للقوات المسلحة لتزيد من كفاءتها القتالية استعدادا للمعركة .. حتى انه عجل بقيام ثورة التصحيح والقضاء على مراكز القوى لاعداد القوات المسلحة لمواجهة معركة المصير .. واعقبت ثورة التصحيح للقوات المسلحة الثقة والقوة، ومنحتها سياج القانون والاطمئنان والاستقرار .. فاحدثت المعجزات .. وحققت نصرا للعرب لاول مرة منذ ربع قرن من الزمان .. استخدم فيه سلاح البترول لاول مرة بنجاح، وعقب هذا النصر الكبير، تغير الميزان العسكري لصالح العرب كما تغير الميزان السياسي لصالحهم .. فقد سارعت الدول الكبرى الى تغيير موقفها تجاه ازمة الشرق الاوسط .. باقتراح الحلول العادلة الشاملة الدائمة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، وذلك بعد التهديد المباشر لمصالحها الاقتصادية والسياسية في المنطقة .

> دراسات [illegible] كانت [illegible] لنصر أكتوبر

الا ان القائد بعد ان حقق النصر .. اجرى الدراسات والبحوث .. حول اسباب هزيمتنا في الماضي .. ولماذا تحولت اليوم الى نصر مؤزر .. فخرج بحقيقتين هامتين : الاولى احتكار الغرب للسلاح واحتكار الشرق للسلاح كان احد الاسباب الجوهرية للهزيمة، فكسر احتكار الشرق للسلاح عام ١٩٧٥ بعد عشرين سنة من كسر احتكار الغرب للسلاح عام ١٩٥٥ يوم عقد صفقة السلاح التشيكية .. واصدر قرار تنويع السلاح .. وسارعت الدول العربية المنتجة للبترول بشراء السلاح بالعملة الصعبة من الشرق والغرب على السواء .. ولكن القائد لمح ببعد نظره ان الاستمرار في شراء السلاح لن يساعد تماما على كسب المعارك .. وانه لابد من تصنيع السلاح محليا .. فكان قرار هيئة التصنيع العربية التي تعتبر نواة في دفع عمليات تصنيع السلاح .. بالاستفادة من الخبرات التكنولوجية الحديثة .. وتوطيد العلاقات مع الدول التي تملك هذه الخبرات .. لتصنيع السلاح المشترك بين البلدين، والحقيقة الثانية ضرورة تحرير ارادة الشعب المصري من سيطرة القوتين الاعظم، وعدم ترك الفرصة لهما للتآمر مع اسرائيل على مصر، فاختط سياسة الموازنة بينهما وتحقيق مبدأ الحياد الايجابي ..

تحويل يوم الهزيمة الى يوم نصر

لقد آلم القائد مرور ٥ يونيو من كل عام، مذكرا له بمرارة الهزيمة ومأساة النكسة، فأراد ان يحول يوم الهزيمة الى يوم نصر .

فلم يمض سوى عامين بعد نصر اكتوبر .. حتى اعلن فتح قناة السويس التي قد اغلقها العدوان الصهيوني الغادر .. ففي ٥ يونيو عام ١٩٧٥ قرر اعادة فتح القناة للملاحة الدولية : اسهاما في تحقيق السلام العالمي، ومحققا لمصر دخلا كبيرا من العملة الصعبة تحصل عليه كرسوم لمرور السفن بالقناة، وهي في اشد الحاجة اليه الان للصرف منه على معركة تعمير المدن التي دمرتها الحرب .

واما الاسهام في السلام بفتح قناة السويس فيأتي من الاسهام في ضمان الاستقرار للاقتصاد العالمي، اذ ان اغلاق قناة السويس سبب آثارا اقتصادية سيئة بالنسبة للتجارة الدولية والاقتصاد العالمي، فقدرت خسائرها باكثر من ١٢ الف مليون دولار، نتيجة الطواف حول رأس الرجاء الصالح وذلك منذ اغلاق القناة في ١٩٦٧ حتى ١٩٧٥ .. حتى اطلق على قناة السويس اسم ميزان التجارة الدولية .

اثر فتح قناة السويس

تحصل مصر سنويا على اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار من قناة السويس .. فقد قدرت الزيادة في الرسوم التي تحصل عليها مصر من مرور السفن في القناة بنسبة من ٩٠ الى ١٠٠٪ عن عام ٦٧ ، وقدرت التخفيضات في تكاليف الشحن نتيجة فتح القناة بحوالي ١٠٠٠ مليون دولار سنويا، وبفتح قناة السويس زاد حجم التجارة بين الشرق والغرب بحوالي ٦٠٠ مليون دولار سنويا .. وازدادت الحركة في موانئ الترانزيت التي كانت تتوقف فيها السفن للتموين، وساعد على التخفيف من ارتفاع الاسعار المتزايدة للبترول وغيره من السلع .

اما تأثير فتح القناة على اسرائيل فقد جاء على لسان وزير المواصلات الاسرائيلي الذي اعلن ان فتح القناة ادى الى تقلص حجم البضائع التي تمر عبر ميناء ايلات الامر الذي اثر على نشاط الميناء، ونشاط الجسر البري في هذا الميناء الى ميناء اشدود، وتسبب في مضاعفة ازمة اسرائيل الاقتصادية التي تعاني منها منذ هزيمتها في حرب اكتوبر .

علينا الا نذكر
النكسة بعد الان

وتحويل يوم الهزيمة الى يوم نصر، يجعلنا نتوقف عن تذكر اسباب النكسة كلما مر علينا يوم ٥ يونيو من كل عام .. وانما نتذكر الانتصارات التي احرزناها في هذا اليوم بعد نصر اكتوبر .. فقد حرص الرئيس السادات أن يجعل من ٥ يونيو دائما وابدا عيدا للنصر .. ففيه يعلن اخطر القرارات التي تمثل تحولا جذريا في حياة الطبقات العاملة والكادحة ... والتي تكون الغالبية العظمى من شعبنا العريق .. فقد اعلن في ٥ يونيو من العام الماضي تمليك المساكن الشعبية لساكنيها نظير دفعهم ايجارها الزهيد .. وفي احتفالات هذا العام اعلن تمليك الاراضي الزراعية المستصلحة لمستأجريها من الفلاحين، واعلن التحدي للصحراء، فليس من المعقول ان نستمر حبيسي المساحة الضئيلة التي نشغلها الان، والتي لا تتعدى ٢,٥٪ من المساحة العامة للوادي بصحرائه الشاسعة، فاعطى اشارة البدء للعمل في تشييد مدينة ١٠ رمضان منذ ايام وهي الواقعة على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسماعيلية .. كما امر بانشاء مدينتين اخريين هما مدينة السادات ومدينة العامرية وذلك لاستيعاب الزيادة الهائلة في التعداد العام حتى عام ٢٠٠٠، كما اعطى اشارة البدء في عمل نفق قناة السويس .. ويتابع العمل في كهربة وادي القطارة الذي تقوم به مصر بالاشتراك مع الالمان : وكذلك كهربة الخط بين الاسكندرية ومرسى مطروح وتعمير الصحراء على طوله – واقامة المجتمعات الجديدة في هذه الصحراء : تمهيدا لامتداد الزراعة والتعمير الى سواحلنا الشمالية وسيناء، معتمدين في ذلك اولا على قدراتنا الذاتية من اجل رفاهية مصر وبنائها ..

هكذا من الأصل

هيكل يصدر

البشرات الأجنبية بمنع تعاملها مع القطاع العام إلا عن طريقه !

في حياة محمد حسنين هيكل رئيس مؤسسة الاهرام السابق عدة وقائع عجيبة وغريبة وتتنافى في نفس الوقت مع السلوك الصحفي ومهنة الصحافة .. حيث يعرض لا وقائع منها في هذا التحقيق وهي تتعلق بكيفية قيام هيكل بتحويل مؤسسة الاهرام من مؤسسة صحفية الى مؤسسة تجارية للكسب الحرام ، والواقعة الثانية وهي خطيرة ايضا وقد حدثت عام ١٩٦٨ عندما حضر الجنرال مونتجمري لزيارة مقابر شهداء الحرب العالمية الثانية بالعلمين والقائه محاضرة عن حرب الصحراء ، اما الواقعة الثالثة فتحكي لنا موقف هيكل حينما عارضه احد فيما يكتبه وقد حدث هذا بالفعل مع الكاتب الاديب خالد محمد خالد .

والآن ماذا عن تفاصيل هذه الوقائع الثلاث ؟!

● الواقعة الاولى وقرار وزير الاقتصاد

اما عن الواقعة الاولى والخاصة بتحويل مؤسسة الاهرام من مؤسسة صحفية الى مؤسسة تجارية للكسب الحرام فقد استطاع هيكل ان يحصل على قرار من وزير الاقتصاد بشراء مساحات السوق الحرة !

لماذا امتنع الكاتب خالد محمد خالد عن الاستمرار في كتابة مقالاته ؟!

وكيف سجل هيكل حديثا للفريق رياض في مكتبه ؟!

تحقيق :

ميشيل جرجس

الشركات العالمية بعد تهديد هيكل بعدم التعامل مع احد ؛ في حين ان جميع الصحف كانت تحصل على اعلانات من الشركات العالمية بالطرق القانونية ...

بالذات ؛ بمعنى ان اي انسان يريد استيراد بضائع الى من الخارج ، لابد ان تكون عن طريق وكالة اعلانات الاهرام حتى شركات القطاع العام ، مما ادى الى خسائر فادحة لحقت بالمؤسسات الصحفية وشركات اعلانات القطاع الخاص وشركات القطاع العام نتيجة صدور هذا القرار من وزير الاقتصاد ...

خطابات الى جميع الشركات العالمية يخطرها بانها صاحبة الامتياز في مصر ؛ ويحذرون من التعامل مع وزارة الاقتصاد بتقديم تلك مؤسسة الاهرام في القاهرة على استيراد البضائع ؛ وبذلك تحولت مؤسسة الاهرام الى عمليات البيع والشراء كمؤسسة تجارية وليست مؤسسة صحفية !

يسدد مباشرة الى المورد من حساب الدولة اي من حصيلة العملات الصعبة التي ترسل الى الخارج ، وقد ارتفعت هذه المبالغ اثناء هذه العمليات من ٢٥٠ الف جنيه الى ثمانية ملايين من الجنيهات .

٣ مليون جنيه !

المستورد هيكل ..

تهديد الشركات !

شكاوى دون جدوى !

...



خ محمد خالد — عبد المنعم رياض

الواقعة الثانية

الحل السعيد

تسجيل الحديث !

خالد محمد خالد

الواقعة الثالثة

...

فقيد الصحافة الحرة
فتحي الرملي

بالامس سقط شهيدا جديدا في ساحة الصحافة الحرة هو الزميل والكاتب الصحفي فتحي الرملي ، وحياة هذا الزميل تعد سفرا حافلا بجلائل الاعمال والمواقف ، دفاعا عن الحرية في مختلف صورها وذلك خلال ما يزيد على اربعين عاما .

كانت المعتقلات والسجون هي مأواه ومستقرة خلال حياته الملية بالمعارك مع اجهزة الاستبداد في ظل الحكومات البوليسية التي حالا عانت البلاد من اهوالها في كثير من العهود .

كان رحمه الله لا يكاد يغادر معتقلا ولا سجنا حتى يعود الى معتقل او سجن جديد .. كان يعيش في ظل فكرة ثابتة تهديه الى حقيقة جوهرية هي : ان المرء اذا فقد حريته وفقد فكره ، فقد كيانه وفقد الحكمة من وجوده ..

كان فتحي الرملي استاذا في علوم الاشتراكية على اختلاف مناهجها ولهذا كثر تلاميذه وتعددت معاركه ، وكان يؤمن بالاشتراكية الديمقراطية ويرفض الاشتراكية الاستبدادية ، ولهذا تعرض لحملات ضارية من زملاء له من الاشتراكيين المتطرفين حتى نعتوه بالخيانة .. خيانة الماركسية ! ولكنه لم يعبأ بهذه الحملات ومضى في طريقه يدعو للاشتراكية .. الديمقراطية التي دعمتها ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ بقيادة الرئيس السادات ..

فقد الفقيد في صحف كثيرة ، اصدر كتبا عديدة ، كما عمل معي في جريدتي (الجمهور المصري) منذ صدورها في ٨ من يناير سنة ...

المحرر الحزين
ابو الخير نجيب

عندما طلبوا مني في نواب من حضروا افتتاح البرلمان !

ذكرت انها ... على صبري بصفته الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ... الاجراءات الدستورية فيما لو بحث ... الادانة في ... الاتحاد الاشتراكي ...

بقلم : الاستاذ المحامي محمد عبد الصمد

طعنة اخرى للمجلس

شجرة الحب

السجن ارحم !

ابناء المتهم

...

علي صبري

سامي شرف

البقية العدد القادم

المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة يتحدث للسياسي

المشروع الجديد لتطوير القناة هو انشاء لقناة جديدة

القناة تستوعب ٩٣٪ من حمولات الناقلات في العالم

قناة السويس التي يمر على عودة الملاحة فيها اليوم عامان .. قناة اخرى غير التي عرفناها جميعا قبل عدوان الخامس من يونيه .. فبعد عودة الملاحة في القناة كان اكثر خبراء الملاحة الدولية تفاؤلا لا يستطيع تاكيد استعادة القناة لاهميتها الملاحية كسابق عهدها قبل العدوان .. ولكن قناة السويس سرعان ما استعادت كفاءتها واهميتها الملاحية في نقل تجارة العالم .. ان اكثر من ٣٤٢ مليون طن من البضائع المختلفة مرت من القناة خلال العامين الماضيين .. وعلى امتداد المجرى الملاحي للقناة يجرى حاليا حفر قناة أخرى .. وستتحول قناة السويس الى شيء آخر يلائم تطور العصر .

ولنسمع اخبار المستقبل من خلال هذا الحديث مع المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة .

في عصر الناقلات العملاقة اصبحت قناة السويس بالمواصفات القديمة موضة قديمة .. وفي ايامنا هذه فان هناك ناقلات يصل غاطسها وهي محملة الى ٧٣ قدما تحت سطح الماء بزيادة حوالي ٢٥ قدما عن عمق القناة .. ومنذ ٨ سنوات مضت كان بامكان معظم ناقلات العالم ان تستخدم القناة ، ولكن الآن هناك ناقلة واحدة من بين كل اربع ناقلات هي التي بامكانها ان تستخدمها ..

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور .. ان الزمن – وليست اسرائيل – هو العدو الكبير الآن فلقد فقدنا بالفعل ثماني سنوات ثمينة وليس بمقدورنا ان نضيع يوما واحدا بعد الآن ذلك لان المهمة التي تنتظرنا هائلة .. ويتعين علينا ان نوسع القناة ونعمقها الى حد كبير .. ولقد تطلب حفر قناة السويس اصلا ازالة ٩٧ مليون متر مكعب من الارض .. ولكن من المتعين ان نقوم خلال هذا العام بازالة ٣٠٠ مليون متر مكعب .. ولعل هذا يعطيك فكرة عن النتيجة النهائية التي نامل في تحقيقها لخير التجارة العالمية .

ومن العلامات البارزة والحقائق التي تاكدت خلال العامين الماضيين من عمر عودة الملاحة في قناة السويس .. يقول المهندس مشهور احمد مشهور .. ان حركة الملاحة في القناة كانت

أعد الحديث :

هلال السعيد

ولا زالت في تطور مستمر جنبا الى جنب مع مشروعات تطوير وتوسيع المجرى الملاحي للقناة .. ان قناة السويس أثبتت خلال العامين الماضيين انها الشريان الحيوي الرئيسي لحركة الملاحة العالمية .

مشروع التطوير يعتبر

انشاء لقناة جديدة

ويتحدث المهندس مشهور احمد مشهور عن مستقبل الملاحة في القناة فيقول .. ان مشروع التطوير يعتبر اضخم مشروع في الخطة العامة لاجهزة هيئة القناة ولمصر عموما .. ولو نظرنا الى حجم العمل فيه لوجدنا انه يعتبر انشاء لقناة جديدة لان القطاع المائي الحالي ١٨٠٠ متر مربع والمستهدف في المشروع هو ٥٠٠٠ متر مربع والغاطس المسموح به لعبور السفن ٦٧ قدما .. وبذلك تتمكن الناقلات العملاقة حتى حمولة ٢٦٠ الف طن من عبور القناة بكامل شحنتها والناقلات حتى حمولة ٣٠٠ الف طن للعبور بحمولة جزئية والناقلات الفارغة حتى حمولة نصف مليون طن واكثر .

وبالارقام فان تكاليف المرحلة الاولى للمشروع تقدر بـ ١٢٠٠ مليون دولار منها ٦٧٠ مليون دولار بالنقد الاجنبي والباقي بالعملة المحلية ويستغرق العمل فيها ٤ سنوات ومن المنتظر ان ينتهي العمل فيها في النصف الاول من عام ١٩٨٠ ويستغرق العمل في المرحلة الثانية ثلاث سنوات بعد ذلك .

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور . لقد بدانا في تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع تطوير قناة السويس بعد عودة الملاحة في القناة حيث ان القناة بوضعها الراهن لم تكن تسمح بعبور ناقلات البترول المحملة بحمولة أكثر من ٦٠ الف طن .. اي ٢٣٪ من حمولة ناقلات البترول في العالم .. وقد وضعت هيئة قناة السويس دراساتها عن المشروع بحيث تستطيع القناة استيعاب عبور ٩٣٪ من حمولات الناقلات في العالم بعد تنفيذ مشروع التطوير بمرحلتيه .

ويؤكد المهندس مشهور .. ان هيئة القناة قامت بدراسات متواصلة لمشروع تطوير القناة منذ عودة الملاحة في ٥ يونيه منذ عامين .. واشترك في تلك الدراسات بيوت الخبرة الاجنبية والمعامل الهيدروليكية في انجلترا وفرنسا .. وقامت هيئة النقل والمواصلات بمجلس الانتاج القومي بدراسة مستفيضة لجميع جوانب المشروع الكبير .. وانتهت جميع تلك الدراسات الى حتمية تنفيذ مشروع تطوير قناة السويس بمرحلتيه .

ويقول رئيس هيئة القناة .. ان مشروع تطوير قناة السويس يعد اضخم مشروع تنفذه مصر حاليا لانه يحقق عائدا لمصر قدره ١١٠٠ مليون دولار سنويا .. وكما قال الرئيس انور السادات فان انطلاقة مصر الحقيقية ستبدا عام ١٩٨٠ حينما ينتهي تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تطوير القناة . كما يساعد تنفيذ المشروع الدول المنتجة للبترول في الخليج على تحقيق عائد اكبر لبترولها ويزيد المنافسة في اسواق الاستهلاك الاوربية .. ويجعل منطقة القناة مركزا للمشروعات العالمية ومركزا لتجارة البترول الدولية ..

ماذا تحقق

خلال عامين ؟

يقول المهندس مشهور احمد مشهور .. اليوم يمر عامان على عودة الملاحة في قناة السويس .. واستطيع ان اقول انه خلال العامين الماضيين حققنا في قناة السويس انجازات ضخمة سواء في حركة السفن العابرة للقناة او بالنسبة لتطوير قناة السويس وتطوير معداتها واجهزتها الفنية .. واحصائيات هيئة القناة تدل على ان ٩٣ دولة من دول العالم استخدمت القناة خلال العامين الماضيين .. وكانت الدولة الاولى المستخدمة للقناة هي السفن التي تحمل علم ليبيريا وتليها اليونان . وبالنسبة لمشروعات تطوير القناة فقد انجزنا ٦٠٪ من حجم العمل في عمليات الحفر على الناشف و ٣٠٪ من عمليات ازالة التكسيات القديمة وانشاء تكسيات جديدة .. انجزنا كذلك ٧٠٪ من عمليات ازالة وانشاء فيسونات جديدة و ٣٠٪ من اعمال الحفر تحت الماء بواسطة الكراكات و ٧٠٪ من أعداد احواض الترسيب لالقاء ناتج الحفر تحت الماء خارج القناة .. وعلى طول المجرى الملاحي للقناة اليوم .. وعلى الشفتين تقوم ١٨ شركة مصرية و ٣ شركات يابانية وفرنسية وايطالية و ٨٦٠٠ عامل مصري واجنبي و ١٥ كراكة من اضخم كراكات العالم ... وصدقني أن الاعمال اروع من الكلمات .. فالانسان المصري يصنع اليوم على ضفاف قناة السويس .. وفي اعماقها .. وعلى جوانبها .. معجزة العصر الحديث ليهدي للعالم قناة المستقبل الجديدة والحديثة .

والى اللقاء .. في عام ثالث وجديد .. من عمر قناة السويس المديد .

* الرئيس انور السادات في احدى زياراته لقناة السويس والى جواره المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة والمهندس عثمان احمد عثمان *

* المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس

... الدور القناة في خدمة الملاحة العالمية في الحاضر والمستقبل




* الشيخ زايد رئيس دولة الامارات يستقبل رئيس هيئة القناة للمساهمة في مشروعات تطوير القناة *

يوم ... احتفالات اعياد القناة

الاسماعيلية وبور سعيد والسويس

... وانشاء مشروعات جديدة

تبدا اليوم احتفالات هيئة قناة السويس بالذكرى الثانية لعودة الملاحة في قناة السويس بعد أن ظلت مغلقة في وجه الملاحة الدولية ٨ سنوات متتالية ، وتستمر الاحتفالات لمدة ثلاثة أيام .

واعلن عبد الحميد بدير مدير الشئون العامة بهيئة القناة ان الاحتفالات ستبدا صباح اليوم بقيام المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول بالاسماعيلية ؛ وسيقوم المهندس مشهور احمد مشهور على رأس وفد من رجال هيئة القناة بزيارة الرئيس السادات في استراحته بالاسماعيلية في الساعة السابعة والنصف لتقديم الشكر للرئيس باسم العاملين بهيئة القناة تعبيرا ووفاء للزعيم بطل العبور ومحرر القناة .

ومن المقرر عقد مؤتمر صحفي يعقب الارشاد الرئيسي بمدينة الاسماعيلية بحضور ممثلي الصحافة والاذاعة والتليفزيون المصري والعربي والاجنبي حيث يتولى رئيس هيئة القناة الرد على اسئلة واستفسارات رجال الاعلام العالمي حول مشروعات تطوير وتنمية القناة وما تم تنفيذه من مشروعات المرحلة الاولى من المشروع العملاق .

وستقام اليوم التصفيات النهائية للدورة الرياضية بين فرق واندية هيئة القناة في بور سعيد والسويس والاسماعيلية وسيتم توزيع الكئوس والميداليات على الفرق الفائزة ؛ وسيقوم رئيس هيئة القناة بتوزيع الهدايا والميداليات على الفائزين في تصفيات الدورة النهائية .

وقال عبد الحميد بدير ان احتفالات هيئة القناة هذا العام تشمل تقديم الهدايا الى المرضى من العاملين في مستشفيات الهيئة بمنطقة القناة وتوزيع الاقمشة على العاملين وابناء مدن القناة في الاسماعيلية والسويس وبور سعيد .

ومن المقرر ان يقوم مجلس ادارة هيئة القناة بزيارة قصر عابدين وزيارة النصب التذكاري للجندي المجهول بارض العرض العسكري بمدينة نصر لوضع اكليل من الزهور .

وقد تقرر توزيع الدفعة الاولى من المساكن الجديدة على العاملين بهيئة القناة في الاسماعيلية وبور سعيد والسويس بمناسبة احتفالات الهيئة : وتقرر اقامة حفل ساهر منوعات على مسرح شاطئ الاطفال بالمنطقة رقم ٦ تشارك في اقامته نخبة من الفنانين والمطربين ؛ كما سيقام حفل استقبال بالقاهرة ؛ وقد وجهت هيئة القناة الدعوة لسفراء الدول وكبار المسئولين والمهتمين بشئون الملاحة في القناة لحضور هذا الحفل .

* * *

٨ منح دراسية

جديدة لابناء القناة وسيناء

من هيئة قناة السويس

تقرر تقديم ٨ منح دراسية جامعية لابناء محافظات الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وسيناء بمعدل منحتين لكل محافظة للمقبول الاول في كل كلية من كليتي الطب والهندسة من ابناء كل محافظة من المحافظات الاربع .

وكانت هيئة القناة قد قدمت ٦ منح جامعية لابناء منطقة القناة في العام الدراسي الماضي تقديرا لكفاح ابناء منطقة القناة وسيناء

* * *

المنحة السنوية

للعاملين بهيئة القناة

تصرف اليوم

تقرر صرف المنحة السنوية للعاملين بهيئة القناة ابتداء من اليوم ...

... مليون دولار

جديدة من اليابان

... مشروعات تطوير القناة

... استقبل المهندس مشهور احمد ... رئيس هيئة القناة المستر ... رئيس هيئة التعاون ... الياباني ، وتم في ... استكمال المباحث والدراسات ... بتقديم قرض جديد من ... اليابان قدره ٨٠ مليون دولار ... للمساهمة في تنفيذ المرحلة الاولى من ... تطوير وتعميق القناة .

... كانت حكومة اليابان قد سبق ... قرضا قدره ١٤٠ مليون دولار ... القناة في عام ١٩٧٥ لتنفيذ ... المرحلة الاولى من مشروع التطوير ... وتشارك الشركات اليابانية ... المتخصصة في تنفيذه .

* * *

هدايا تذكارية

لقباطنة السفن وبحارتها

... عند عبورها القناة اليوم

... السفن وناقلات البترول التي ... القناة اليوم سواء القادمين ... الاحمر (السويس) او القادمة ... البحر الابيض (بور سعيد) ... بحيرة التمساح بالقطاع ... من القناة ، وسيصعد الى ... او ناقلة مندوب من هيئة ... ليقدم لقائد السفينة وطاقمها ... باسم رئيس هيئة القناة ؛ ... هدايا تذكارية تقديرا ... وجميع افراد طاقمها ، كما ... قناة السويس للسفينة ... احتفالات مصر بالذكرى ... لاعادة الملاحة في قناة السويس

* * *

... عملات تذكارية

... اصدرتها مصلحة سك النقود ... بمناسبة احتفالات القناة .

... اليوم العملات التذكارية ... التي اعدتها مصلحة سك ... بمناسبة الذكرى الثانية ... فتح قناة السويس ومن بينها ... ذهبية فئة الـ ٥ جنيهات ... ذهبية وفضية فئة جنيه واحد ... فضية فئة العشرة قروش .

* * *

... استثنائية

للعاملين بهيئة القناة

... هيئة القناة اليوم حركة ... استثنائية بين العاملين ... بقطاعات هيئة قناة السويس ... الذكرى الثانية لاستئناف ... بالقناة .. صرح بذلك ... مستشار هيئة القناة ورئيس ... العليا لاحتفالات القناة .

* * *

١٠ سنوات

استثمار لكل عامل

للعاملين المتميزين بالقناة

... هيئة قناة السويس تقديم ... استثمار لكل عامل ... المتميزين والذين ... خلال العام الماضي ... صرح بذلك ... مستشار هيئة القناة

قناة السويس ...

١٣ شركة عالمية تشارك في تنفيذ مشروعات المرحلة الاولى للتطوير

٤ مجموعات رئيسية للعمل موزعة على طول المجرى الملاحي للقناة

ماذا تم حتى الآن في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التطوير الشامل العملاق لقناة السويس .. ان ٢٤ شهرا مرت تماما منذ قام الرئيس السادات باعادة فتح القناة للملاحة الدولية بعد ان ظلت مغلقة امام سفن العالم ٨ سنوات متتالية ..

وخلال عامين منذ مرت اول سفينة في المجرى الملاحي للقناة .. بعد الفتح الثالث وحتى الآن ، فان الانجازات التي تحققت تمثل وسام شرف على صدر كل من شارك فيها من العاملين في هيئة قناة السويس ، كما تؤكد اصرار مصر على تطوير المرفق الملاحي واعداده لمواجهة احتياجات عالم اليوم بكل الوسائل .

ان الانجازات التي تحققت في كل مراحل العمل الجارية والتي بدات من الصفر في تنفيذ اول مرحلة من المشروع الكبير شملت ما يقرب من ٥٠ عملية في قطاعات القناة الجنوبي والشمالي والاوسط .

ان اجهزة القناة تشارك مع ١٣ شركة مصرية وعالمية في تنفيذ العمل الكبير ، وهي تسابق الزمن لاتمام المرحلة الاولى في موعدها ، وشملت العمليات التي تمت حتى الآن ما يلي :

تشارك في هذه العملية وحدها ٨ شركات ، ويبلغ حجم العمل ٨٥ مليون متر مكعب على طول القناة وجسور احواض الترسيب ، وقامت الهيئة بدفع ما يعادل مبلغ ٥ مليون جنيه استرليني لاستيراد المعدات اللازمة وبلغ القيار لهذه العملية . وقد وصلت المعدات بالفعل وسلمتها الهيئة للشركات القائمة بالتنفيذ .

وحتى الآن .. فان الانجازات التي تحققت على ارض العمل شملت ازالة خط بارليف بالكامل على طول الضفة الشرقية خلال عام ٧٥ – ١٩٧٦ كمرحلة اولى للتنفيذ ، ثم بدات الشركات في الحفر حتى منسوب اسفل التكسيات ، وتم ازالة ٥ نقط حصينة من خط بارليف بالقطاع الجنوبي للقناة ونسبة الانجاز ١٠٠٪ . كما تم ازالة ٧ نقط حصينة من خط بارليف بالقطاع الشمالي للقناة ونسبة الانجاز ٨٠٪ ، وجاري ازالة ٥ نقط حصينة في منطقة الفردان والمنطقة الوسطى . ونسبة الانجاز في القطاع الاوسط ٧٠٪ . وبلغت جملة الاعمال التي تم تنفيذها ٥٠ مليون متر مكعب من الحفر وتمثل ٦٠٪ من حجم العمل .

التكسيات وشمعات الرباط

كما شملت المشروعات التي نفذت في اعمال التكسيات ازالة التكسيات القديمة وانشاء تكسيات جديدة تم اسنادها الى احدى شركات الهيئة (القناة لاعمال الموانى) بالاضافة الى ٣ شركات مصرية اخرى متخصصة . وهي شركة المقاولون العرب والشركة العامة لاستصلاح الاراضي وشركة كمال بدران للمقاولات ، وتبلغ طول التكسيات المطلوبة ١٥٠ كيلو مترا مقسمة الى ٤ مناطق رئيسية متضمنة الثلاث تفريعات ويبلغ حجم العمل في شمعات الرباط ازالة ٧٠٠ شمعة رباط حالية وانشاء ٩٥٠ شمعة رباط جديدة ، وبلغت جملة التعاقدات لهذه العملية ٢٢ مليون جنيه .

ان العمل كان يتطلب تنفيذ ازالة القسونات الحالية وانشاء قسونات جديدة في الوضع المناسب لها بعد الترسيع . ويبلغ عدد القيسونات المطلوب ازالتها ٦٨ قيسونا وعدد القيسونات المطلوب انشاؤها ٩٧ قيسونا . وقد تم اسناد عملية ازالة القيسونات القديمة الى شركة بنتا اوشن اليابانية ، وقد قامت الشركة اليابانية بازالة ٥٥ قيسونا حتى الآن وتم اسناد عملية انشاء القيسونات الجديدة الى شركة القناة لاعمال الموانى (احدى شركات الهيئة) كما تم انشاء ٥٥ قيسونا جديدا حتى الآن . وجاري العمل في ازالة وانشاء ٣٥ قيسونا . وتبلغ قيمة هذه العملية مليون جنيه منها ٦٠٠ الف جنيه بالعملات الاجنبية .

عقود جديدة مع الشركات الاجنبية

كما تم توقيع عقد مع شركة ايتاليني الايطالية لتطهير بوغاز السويس وعدحل القناة الجنوبي . ويبلغ حجم العمل ١٣ مليون متر مكعب في المرحلة الاولى للمشروع ومدة التنفيذ ٣ سنوات بدءا من يناير ١٩٧٦ ، ويبلغ قيمة العقد ٥ر٤ مليون جنيه . وقد بدات الشركة العمل اعتبارا من أول يونيو ١٩٧٦ بالبوغاز ونفذت تطهير ٥ر٦ مليون متر مكعب ونسبة الانجاز ٤٠٪ وتقوم بالعمل حاليا في المنطقة ٣ كراكات ضخمة .

وفي نفس الوقت تقوم الهيئة باعمال التطهير في القطاع الشمالي وحجم العمل به ١٣٠ مليون متر مكعب وتعمل كراكات الهيئة حاليا في القطاع الشمالي للقناة وسيصل عددها الى ١٤ كراكة .

ووقعت الهيئة في ١٩٧٦/١١/١٠ عقدا مع شركة بنتا اوشن اليابانية لتوسيع وتعميق ٣٠ كيلو مترا بالقطاع الجنوبي للقناة (منطقة البحيرات) ويبلغ حجم العمل ٦٩ مليون متر مكعب . ويبلغ قيمة العقد ما يعادل ٤٤ مليون جنيه مصري منها ٣٩ مليون جنيه بالعملات الاجنبية . وقد بدا التنفيذ في ١٩٧٧/٢/١٠ ويعمل في هذه المنطقة ٦ كراكات ضخمة . ويستمر العمل ٣٣ شهرا تنتهي مع اتفاق المساحة للشركة .

وفي أول ابريل الماضي وجهت هيئة قناة السويس الدعوة الى ٩٠ دولة من المشتركين في البنك الدولي للمساهمة في تنفيذ اعمال الحفر تحت الماء .وهي من اهم مراحل مشروع تطوير قناة السويس وذلك للاشتراك في المناقصة العالمية التي طرحتها هيئة القناة .ويبلغ حجم العمل فيها ١٥٠ مليون متر مكعب وقد فتحت مظاريف هذه العملية في ٣١ مايو الماضي .

اتحاد الشركات الفرنسية

ولاول مرة يشارك اتحاد الشركات الفرنسية المتخصصة في مشروعات تطوير القناة .. فقد وقعت هيئة القناة في الاسبوع الثالث من ابريل الماضي عقدا مع اتحاد الشركات الفرنسية المتخصصة في اعمال الحفر تحت الماء ويضم الاتحاد اكبر ٣ شركات فرنسية متخصصة وستقوم هذه الشركات بتنفيذ توسيع وتعميق القناة في منطقة البحيرات المرة

* احدى الكراكات الجبارة تعمل في القطاع الجنوبي للقناة * * احدى كراكات هيئة القناة تقوم بالعمل ضمن مشروع التطوير في القطاع الشمالي *



قناة السويس في فكر الرئيس أنور السادات

في حديثه للتليفزيون الفرنسي أثناء انعقاد مؤتمر القوة الافريقي في كمبالا في أغسطس ٧٥ قال الرئيس انور السادات .. ان مصر فتحت قناة السويس لتخفيف الصعوبات الاقتصادية التي واجهت العالم ولفائدة اقتصادنا واقتصاد أصدقائنا ..

وفي حديثه لصحيفة السياسة الكويتية في يناير ٧٦ قال الرئيس السادات (ان وضع قناة السويس ليس مبشرا فقط ؛ ولكنه مبشر فوق ما يتصوره احد .. وان دخل القناة قادر على تغطية اية قروض تحصل عليها مصر لتدعيم اقتصادنا) .

وفي خطابه التاريخي في عيد العمال اول مايو ٧٧ اعلن الرئيس ان قناة السويس هذا العام تدر لنا حوالي ٥٠٠ مليون دولار ؛ وفي سنة ١٩٨٠ ان شاء الله سيكون دخل القناة حوالي ١٠٠٠ مليون دولار، وستبدا انطلاقتها الكبرى عام ١٩٨٠ .

وعلى مدى العامين الماضيين .. كان اهتمام الرئيس السادات بمشروعات تطوير القناة .. وبحركة الملاحة فيها .. اهتماما كبيرا ومباشرا .. نظرا لاهمية مشروعات التطوير الشامل في مواكبة المرفق الملاحي للتطور السريع في بناء الناقلات العملاقة ..

وهكذا تظل القناة في فكر القائد .. وتظل لهما مكانة الصدارة بين اهتماماته .. من اجل ان تصبح بحق قناة المستقبل .. وشريان الحياة للعالم كله .

حديث من القلب مع اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية "للسياسي"

ماذا بعد ٣ أعوام .. من عودة الحياة للإسماعيلية

تحية في هذا اليوم التاريخي [illegible]

وتهنئة لرجال هيئة قناة السويس لمرور عامين على عودة الملاحة في القناة

لدينا الآن خريطة جديدة في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية للاسماعيلية

هذا الحديث مع اللواء محمود زكي عبد اللطيف محـــافظ الاســـماعيلية •• في يـــوم عيد الاسماعيلية القومي •• ومع افراح شعب الاسماعيلية اليوم بلقاء بطل النصر والتحـــرير الرئيس محمـــد أنور السادات تتجدد الذكريات والاحداث انطلاقا من يوم النصر العظيـــم في ٦ أكتـــوبر ١٩٧٣ •• وعودة المهجرين والنور والتعمير لمـدن القناة •• ويتجدد الحـديث عن الانجازات الرائعـة التي تحققت خلال العامين الماضيين على أرض الاسماعيلية وبعد عودة الملاحة في القناة •

اعداد :

هلال السعيد

تصوير :

بنداري عبد المولى
عبد اللطيف الشامي

قال اللواء محمود زكي عبداللطيف محافظ الاسماعيليه •• ان العمـــل الذي بدا من الصفر في الخامس من يونيه ١٩٧٤ خلق حياة جديدة كامله على ارض الاسماعيلية •• وان جميع قطاعات الخدمات في المحافظة استطاعت تنفيذ المراحل الاولى من التعمير وتطوير مرافق الخدمات في كافة مواقع العمل والانتاج •

وقال محافظ الاســـماعيلية •• ان صوره الحاضر والمستقبل للمحافظـــة صورة مشرقه وتحتاج الى جهـد يومي وخلاق ومخلص بلا توقف حتى تاخـذ الاسماعيلية مكانها اللائق كعاصـــمة للقطاع الاوسط من قناة السويس •• ومن هنا فان اجهزه الحكم المحـــلي تعمل الان في ٦ مجالات مختلفة تهدف كلها الى تحقيق الصورة الجديدةللحياة على ارض الاسماعيلية •

وقال المحافظ •• الصورة الجديدة للاسماعيلية تبدا من تغيير الخريطـــة القديمة للمحافظة واول تغيير في هـذه الخريطة هو انشاء جامعة القنـــــاة وادارتها الرئيسية والعدد الاكبر من كلياتها في مدينـــة الاسماعيلية •• والتغيير الثاني في قطاع الصـــناعة ويتمثل في انشاء ٤ شركات انتاجيـــة مساهمة لانتاج الدواجن والثلج والتبريد والملابس الجاهزة والتنمية الزرعيـــة وهذه الشركات ستحقق تغيرا شـــاملا للخريطة الصناعية في المحافظـــة ••

وهناك مشروع المنطقة الحرة الصناعية والتجارية • ثم الخريطـــة السياحية الجديده وبعد ذلك استصلاح وزراعة الاراضي الجديدة في شمال وجنـــوب المحافظة •• والعمل في هذه المشروعات هو اساس تغيير خريطة المحافظة لتاخذ مكانها اللائق بين محافظات القناة •• والعمل لتحقيق كل هـــذه المشروعات والامال بكل قطاعاتها الطموحة بالاضافة الى تطوير وتحسين الخـــدمة اليومية للمواطنين هو في الحقيقة يشكل الصورة للعمل اليومي في اجهزة الحكم المحلي في محافظتنا خاصـــة وان محافظـــة الاسماعيلية تتكامل بها مقومات الحاضر والمستقبل للرخاء والرفاهية •

الصوره تتضح تماما :

واذا عرفنا ان في الاسماعيلية ١٦ مجلسا محليا في المحافظـــة والمراكز والمدن والقرى فان الصورة تتضح تماما فالاسماعيلية تضم قطاعا ريفيا كاملا داخل اكثر من ٣٠ قرية بالاضافة الى عشرات التجمعات السكنية على امتداد ما يقرب من ٧٠ الف فدان زراعي تمتد كلها في شمال وجنوب وغرب المحافظة وتم زراعتها بالمحاصـــيل الرئيسية والخضر والفاكهة •

وفي الاسماعيلية •• المركز الرئيسي لقناة السويس •• والجهاز المركـزي للتعمير • وقطاع صناعي جديد وقطاع زراعي يزداد نموا يوما بعد يوم ••

والآن اصبحت الاسماعيلية مقرا رئيسيا لجامعة القناة •• ومن هنا فان اجهزة الحكم المحلي تعرف تماما دورها كموقع حضاري متقدم يتوسط منطقة قناة السويس • وستشرف المحافظـــة في المستقبل من الضفة الشرقية للقنـــاه – بعد انشاء الانفاق – عـــلى سيناء الجديدة •

يقول اللواء محمود زكي عبـــد اللطيف •• وهو يفتح ملف جامعـــة قناة السويس من على مكتبه • اذا كنا نعمل في اكثر من موقع واتجاه •• فانني احب ان اركز على المشروع الذي يحمل رقم واحد في مجالات عمل الحكم المحلي بالمحافظة •• وهو جامعه القناة فلا بد ان اشيد بدور المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية الاقليمية بالمحافظة •• فقد كان دوره بارزا معنـــا حتى تحقق أمل ابنـــاء الاسماعيلية وصدر قرار انشاء الجامعة كما انه يواصل جهوده من اجل سرعة تنفيذ انشاء الكليات الجديدة •

ولا بد ان اشير ايضا بدور المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس الذي قام بدور كبير في حل مشكلة الارض اللازمة لمشروع المرحلة الاولى من الجامعة على ارض منطقـــة الصيانة •• كما كان سباقا لفتح باب التبرعات للجامعـــة وقدم ١٠٠ الف جنيه من هيئة القناة تبرعا للجامعـــة الوليدة •

ويقول محافظ الاسماعيلية •• ان تحقيق انشاء مشروع جامعة القنـــاة سيحقق للمحافظة التقـــدم السريع ويجعلها مركز الاشعاع الحضاري المؤثر في منطقة القناة •• وبهذه الروح وبهذه الآمال • فستبدا الدراسة اعتبارا من العام الدراسي القادم في كليتي العلوم والزراعة وهناك دراسة تجـــري الآن لانشاء كلية ثالثة للتربية •• وتعتبـــر هذه الكليات مرحلة اولى في المشروع الكبير الذي يعتبر مع كليات بورسعيد والسويس •• مرحلة متـــكاملة حتى تبدا المرحلة الثانية في العـــام القادم والتي تشمل كليات للطب والصيدلة وطب الاسنان والطب البيطري •

الخريطة الصناعية الجديدة :

ويقول اللواء محمود زكي عبـــد اللطيف •• ان مجمـــوعة الشركات المساهمة الجديدة التي ستبدا عملها في اقرب وقت تمثل التغيير الشـــامل في هـــذه الخريطة •• ان الشركات الجديدة تبلغ جملة استثماراتها حوالي ١٧ مليون جنيه • ومنهـــا شركات الاسماعيلية للدواجن التي سيـــفتتحها الرئيس السادات اليوم في منطقـــة سرابيوم •• وشركة التنمية الزراعية التي ستقوم باستصلاح وزراعة الاراضي وانشاء المجمعات الزراعية الصـــناعية المتكاملة في منطقـــة الملاك •• وشركة الاسماعيلية لانتاج الثلج والتبريد • وشركة الاسماعيلية لانتـــاج الملابس الجـــاهزة • وشركة الاسماعيليـــة للالتيوم وهي احـــدى الصــــناعات الجـــديدة في خريطة الاسماعيلية الصناعية •• كما ان الخطة تشـــمل تطوير المصانع الموجودة قبل العـــدوان ومنها مشـــلا مصنع الترانزستور والتليفزيون لانتاج التليفزيون الملون تحقيقا لتوجيهات الرئيس انور السادات كما تشمل اعادة تشغيل مصنع الالبان وفنالتكس للارضيات •

ملف المنطقة الحرة :

ويفتح محـــافظ لاسماعيلية ملف المنطقة الحرة الجديدة ليعاود الحديث ان مشروع المنطقة الحرة في الاسماعيلية ياتي في المرتبة الاولى من بين المشروعات الجديدة • فقد وافق الرئيس السادات في زيارته الاخيرة للاسماعيلية عـــلى انشاء منطقة حرة في الاسماعيلية • والمشروع يحتاج الى دراسات دقيقـــة وميدانية وقد شكلنا عدة لجان فنيـــة لدراسة المشروع من جميع جوانبه حتى نستطيع ان نبدا في انشاء المنطقـــة التجارية التي تضـــم المســـتودعات والمخازن والتوكيلات التجارية كبداية وفي نفس الوقت تجري دراسة انشاء المنطقة الصناعية التي تضم المشروعات الصناعيه الجديدة • فلدينـــا طرق مواصلات جيدة والمواقع الصالحة لاقامة المناطق الحرة متوفرة تماما • وسيتم الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمنطقة الحرة في اقرب وقت ممكن •

وفي الوقت الذي يجري فيه دراسة مشروع المنطقة الحرة • فان المحافظـــة تحت الآن ملف مشروع مينـــــاء الاسماعيلية الذي كان مقررا من قبل وتوقفت الدراسات الخاصة به بسبب ظروف العدوان ••

الخريطة السياحية الجديدة :

ان خطة المحافظة التي تشكل صورة المستقبل لا تكتمل الا بالخريطـــة السياحيـــة للاسماعيلية وهي خريطة رائعة غنية بالامكانيات التي يمكن بعد استغلالها ان تحقق الكثير للمحافظة ••

وخريطه السياحة الجديدة للمحافظة تمتد من الاسماعيلية الى فايد والدفرسوار عند البحيرات المرة الكبرى للقناة •• ولديها اماكن سياحية ممتازة يمـــكن ان تشكل مع توفير الامكانيات أطول ساحل واكبر مصيف متعدد المواقع على طول بحيره التمسح والبحيرات المره • وبالاضافة الى كل هذه الامكانيات فان الاسماعيلية ترتبط بالقاهرة بعدة طرق رئيسية بالاضافة الى الطريق الصحراوي الذي يعتبر بعد اتمام توسيعه اسرع الطرق واقربها الى الاسماعيلية كمصيف ممتاز وجميل •• وهذه المصايف يمكن ان تكون اقرب مصيف لخدمة سـكان القاهرة والدلتا ••

خريطة القطاع الزراعي :

واذا كانت صـــوره الاســـماعيلية الجديدة تتركز على انشاء الجامعـــة والمنطقـــة الحره وشركات الانفتـــاح الجديدة ووضع خريطة سياحية جديده فان خريطة الاسماعيلية في المستقبل لا بد وان تشـــمل القطاع الزراعي والخطة في هذا المجال تعتمد على زراعة ما يقرب من نصف مليون فدان في القطاع الجنوبي والشمالي وخاصـــة صحراء الاسماعيلية – القاهرة وصحراء الصالحية والارض الجديدة حـــول القنطرة غرب •• وفي الفترة الاخـيرة تم اعداد خطة الري لعام ١٩٧٧ وتهدف الى انشاء شبكات صرف جـــديدة في القنطرة غرب وقطاع غرب الاسماعيلية وتطوير وتوسيع ترعـــة الاسماعيلية لتصبح ترعة ملاحية من الدرجة الاولى ولتوفر ميـــاه الري اللازمة للاراضي الزراعية الجديدة •

ويقول محافظ الاسماعيلية •• ان خطتنا تهدف في المرحلة القـــادمة الى الاستفادة من الارض الزراعية الجديدة في توفير الغذاء تحقيقـــا لتوجيهات الرئيس انور السادات في لقائه الاخير بالمحافظين في الاسكندرية وانشـــاء صناعات غـــذائية في كافة المحافظات تعتمد على الانتاج الزراعي مع زيادة الثروة الحيوانية بكل الوسائل والسبل الممكنة والمتوفرة •

ويبقى بعد ذلك كما يقـــول اللواء محمود زكي عبد اللطيف محـــافظ الاسماعيلية •• مجال العمل اليـــومي في خدمة جماهير المحافظة • وفي هـــذا المجال فان اجهزة الحكم المحـــلي في المحافظة والمراكز والمدن والقرى تعمل طبقا لخطة محددة وهي الاســـتفادة بالامكانيات المتاحة لتقديم [illegible] للمواطنين مع تحسينها [illegible] في كل مواقع الخدمات [illegible] المتابعة في المحافظة [illegible] الميدانية بشـــكل يومي [illegible] الدورية لمواجهة حل المشاكل مع فتح الابواب امام المواطن [illegible] الحصول على الخدمات [illegible] وكريمة •• وفي هذا [illegible] قطاع الاســـكان • [illegible] الاعتمادات المخصصة [illegible] يمكن استكمال انشاء [illegible] لـ ١٠ الاف طلب للحصول [illegible] من العاملين العائدين [illegible] والمتزوجين حديثـــا [illegible] والشهداء بالاضافة الى [illegible] يقدمها للقطاع الخـــاص [illegible] والجمعيات التعاونية لبناء [illegible] وقد تم توفير الاعتمادات [illegible] وتخصيص الاراضي [illegible] تبدا عمليها العقيمي [illegible] العام •

تحية لصاحب القرار :

واليوم •• والاسماعيلية [illegible] بعيدها القومي وهي تستقبل [illegible] العظيم الرئيس السادات [illegible] اعوام من عـــودة [illegible] الاسماعيلية وعامين على عودة [illegible] القناة • فان هذه الاحتفالات [illegible] اللواء محمود زكي عبد الـ[illegible] الاسماعيلية تهز مشاعره [illegible] وبكل الايمان والاخلاص [illegible] اليوم الى صاحب القرار [illegible] البطل محمد انور السادات [illegible] التقدير والحب والعرفان [illegible] الذي حقق النصر واعاد [illegible] الى مدنه وقراه [illegible] الكبار يتابع خطوات [illegible] في زيارات متتابعة [illegible] ولا شك اننا نلمس [illegible] السادات لمدن القناة [illegible] بالذات حيث التقى فيها [illegible] الوطني خـــلال كافة [illegible] الاربعينيات وله فيها ذكر [illegible] غالية •• ونحن كابناء [illegible] نفخر ونعتز بحبه [illegible] ونبادله حبا بحب ووفاء [illegible]

وفي هذا اليوم أيضا [illegible] والتحية للقرار العظيم [illegible] والعبور بعودة الملاحة [illegible] في ٥ يونيه منذ عامين [illegible] ولخير العالم ولتعود [illegible] رخاء العالم وازدهاره [illegible] رجالها الابطال وعلى [illegible] مشهور احمد مشهور [illegible] واليوم ونحن نحتفل [illegible] عام على عودة الملاحة [illegible] لهم ولمشروعاتهم [illegible] والتقدم لتحقيق [illegible] القرب التي لهم [illegible] والازدهار لتحقيق [illegible] مشروعات الحاضر والمستقبل [illegible]



الرئيس انور السادات يصافح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية في زيارته الاخيـــرة للاسماعيلية

بدأنا في إعداد الدراسات الخاصة بأول منطقة حرة في المحافظة

● المهندس عثمان احمد عثمان ● رئيس المجموعة البرلمانية

● المهندس مشهور احمد مشهور ● رئيس هيئة القناة

اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية يتحدث [illegible] السياسي

على انور بشير سكرتير عام محافظة الاسماعيلية يتحدث :

كيف نجحت تجربة مشروعات تعمير القرى بالمحافظة

متابعة دقيقة لكل قرارات المجالس المحلية لخدمة المواطن

اعلن على انور بشـــير وكيل الوزارة وسكرتير عام محـافظة الاسماعيلية ان المحافظة عقدت ١٠ مؤتمرات خاصة لمناقشـــة المشروعات الجديدة ووضـــع الدراسات والتوصيات والقرارات الخاصة بالمشروعات العاجـــلة وخاصة جامعة القناة الجـــديدة والمناطق الحرة وتحسين الخدمات الصحية وتحسين وتجميل مدينة الاسماعيلية وقوافل الشباب • وحل مشاكل قطاع الاســـكان التعاوني حتى يتمكن من المساهمة في حل مشاكل أزمة المســـاكن بالمحافظه وكذلك مشاكل الصرف الصـــحي والمصـــارف حول الاسماعيلية •

وقال على انور بشير ان توصيات وقرارات هذه المؤتمرات اخـــذت طريقها للتنفيذ الفوري وتجـــري متابعتها بصورة يومية • وكمثال فان مؤتمر الاسكان التعاوني تم تنفيـــذ القرارات والتوصيات التي صـــدرت بنسبه ١٠٠٪ خلال ٤ اسابيع •

وقد تم تخصيص حوالي مليون متر من الارض الصالحة للمباني في المناطق السكنية الجديدة للجمعيات التعاونية لبناء المساكن وعددها ١٤ جمعيـــة تعاونية في قطاعات بنـــاء المساكن الاقتصادية والمتوسطة وفوق المتوسطة كما اصدر السيد محافظ الاسماعيلية القرارات التنفيذية الخاصة بهـــذه الاراضي وتخطيطها وتم اخطـــار الجمعيات بذلك •

وتقرر بالاتفاق مع جمعية تعاونيات البناء اعطاء الاولوية المطلقـــة في الحصول على القروض للجمعيـــات التي تقـــوم بانشـــاء العمارات السكنية في الاسماعيلية •

كما تقرر تقسيم وتحـــديد الارض الصالحة للبناء وطرحها للبيع بالمزاد للمواطنين الراغبين في بناء المساكن مع توفير مواد البناء لهم ليـــؤدي القطاع الخاص دوره في بنـــاء المساكن الجديدة •

وقال سكرتير عام المحافظـــة ان المتابعة اليومية هي الاساس الجيـــد لتنفيذ المشروعات الجديدة • وكمثال فان المحافظة تتابع بدقة تنفيذ مشروع الجامعة وتقوم بتذليل العقبات أولا باول حتى يتحقق أمل شـــعب الاسماعيلية في اقامة الجامعة الجديدة على أرض الاسماعيلية •

وتحدث سكرتير عام المحافظة عن المجالس المحلية في المحافظة •• فقال ان المحافظة تتابع قرارات وتوصيات المجالس المحلية وتعمل على تنفيذها وتخطر المجالس بما يتم في تنفيـــذ هذه القرارات وتتولى ادارة شـــئون المجالس تنفيذ القرارات منذ صدورها حتى يتم تنفيذها من خلال اللجنـــة التنفيذية •

ويتولى السكرتير العام للمحافظـــة متابعة تنفيذ القرارات باعتباره أمين عام اللجنة التنفيذية • وهنـــاك قرارات تحتـــاج في تنفيذها الى المستوى المركزي • وتتولى المحافظة متابعه تنفيذها بما في ذلك القرارات التي تحتاج الى موافقة اللجنـــة الوزارية للحكم المحلي •

وقال ان المحافظة تعمـــل باصرار على نجاح تجربة الحــــكم المحلي الجديدة • ولا تتابع مجلس المحافظة فقط ..

•• بـــل للمجالس المحلية عـــلى مستوى المراكز والمدن والقـــرى •• بل وتعقد المحافظة جلسة اســـتماع على كل المستويات لطرح مشـــاكل الجماهير التي تحتاج الى دراسـات واسعة ومشاركة الجماهير في طرح الحلول المناسبة لها • ويحضر هـــذه الجلسات ممثلو قطاعات الخـــدمات المختلفة • وفي نفس الاتجـــاه .. فان المحافظة تعمل على مواجهة مشـــاكل الجماهير من خلال الحلول اليومية • وهناك قسم للشكاوى في المحافظـــه يتولى عرض المشـــاكل على السيد المحافظ ويجد لها الحلول ســـواء في ادارات المحافظة او مـــع الوحدات المحلية في المدن والقـــرى ومديريات الخدمات

وتحدث سكرتير عام المحافظـــة عن دور المحافظة في تنفيذ مشروعات بنـــاء وتنمية القرية في القطاعات الريفيـــة بالمحافظة .. فقـــال ان استثمارات عام ٧٦ في هذا المجال بلغت حوالي ٣٠ الف جنيه وتم تنفيذ جميـــــع المشروعات المقررة في خطة العام الماضي وشملت انشاء ١٠٠ منحل بنفيشة و ١٠٠ منحل بالقصاصين القديمـــة وتدعيم منحل أبو صوير بـ ٦٠ خلية جديدة • كما تم انشـــاء مشروعات الميكنة الزراعية بابو صـــوير وعين غصين • وكذلك تنفيـــذ مشروعات تحصين الكتاكيت • وتم انشـــــاء ٣ وحـــدات دكاكين نواة للتنميـــة العمرانية في قرية القصاصين القديمة وتدعيم وحدة الاشغال النسوية بابو صوير وتدريب الفتيات بالنمالوة وفي العام الحالي تم – ولاول مرة – تنفيذ مشروعات تنميـــة القرية في ٣ قرى جـــــديدة هي الرياح والقصاصين الجديدة وفنارة وتم اعتماد حـــوالي ٢٥ الف جنيه لتنفيذ المشروعات في هذه القرى وتشـمل مناحـــل وآلات زراعية وتدعيم مراكز الشباب ودور الحضانة وغيرها •

● على انور بشير ●

وكيل الوزارة للحكم المحلي
والسكرتير العام لمحافظة الاسماعيلية

فاروق حسنين السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسماعيلية يعلن :

حل مشاكل كل العاملين من أبناء المحافظة العائدين

اعلن فاروق حسنين السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسماعيلية أن جهاز الحكم المحلي بالمحافظة استطاع حـل مشاكل العاملين من ابناء المحافظـــة الذين عينوا خلال سنوات الحـــرب في المحافظات والمصالح الحكوميـــة وشركات القطاع العام • كما تم حل مشاكل العاملين في جهاز التعمير مـن ابنـــــاء الاسماعيلية والذين كانوا منتدبين من مصالح حكومية وشركات خارج المحافظة •

وقد تم تدبير ١٣٠ درجة للعاملين في قطاع الثقافة بالاسماعيلية و ٢٤ درجة للعاملين في مشروعات الميـــاه والكهرباء بمدينـــــة فايد • كما تم توفير درجة للعاملين على المعـــديات وكانوا يحصلون على مكافآت شهرية كظهورات في الري • وقد تقـــرر صرف المرتبات الجديدة لهم بمجرد صدور قرارات التعيين على هذه الدرجات •

وتحدث السكرتير العام المســـاعد عن خطة المحافظة في مشروعات قوافل الشباب هذا العام فقـــــال .. ان المحافظة قامت بدراسة تنفيـــذ ١٣ مشروعا جديدا عن طـــريق مجالس القـــرى وسيتم تنفيـــذ مشروعات قوافل الشباب هذا العام في قرى ابو صوير والرياح والقصاصين الجديدة والقصاصين القديمة وفنـــارة وعين غصين وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ١٢١٢٠ جنيها بالاضافة الى ٦ آلاف جنيه مساعدات بالجهود الذاتية •

كما تقـــرر توفير ٥١٨٠ جنيها من الصندوق المشترك وخصص من هذا المبلغ ٢٤٠٠ جنيه لتغـــذية الشباب المشتركين في مشروعات قوافـــــل الشباب • وقد روعي في ان تكـــون مجموعة الشباب المشتركين في مشروعات القرى من الطلبة من ابناء القـــرى نفسها حتى توفر الكثير من المتاعب والتكاليف • فضلا عن ربط هـــؤلاء الشباب بقراهم ومجتمعاتهم •

وتشمل هذه المشروعات انشـــاء سور لمدرسة ابو صوير وتمهيد طريق الواصفية المعاهدة وكذلك تمهيد طريق الرياح المعاهدة وردم مستنقع حـــول مدرسة الرياح • وانشاء حديقـــة في القصاصين الجـــديدة بين المستشفى المركزي والمساكن الشعبية • وحديقة اخرى لتجميل المنطقة • بالاضـــافة الى تنظيف منطقة المساكن الشعبية وردم المنخفضات • وكذلك تمهيـــد طريق النمالوة العســـكري وطريق الجزيرة الخضراء وابـــو عيـــاد واستكمال مسجد الهوانية ومســـجد القرين الجديدة •

كما تشمل المشروعات تشجير جسر ترعة السويس في قرية فنارة وزراعة ٢٠٠ شتلة وتمهيد طريق الجمعيـــة الزراعية حتى القناة وتثبيت معدية المحطة برصـــيف على كل ضـــفة بالاضافة الى تمهيد طريق قرية عـــين غصين •

كما تقرر أيضا تنفيذ ١٢ مشروعا آخر في قطاع رعاية الشباب خـــلال العطلة الصيفية في الاسماعيليـــة وفنارة وكسفريت وسرابيوم والتـــل الكبير والقصاصين الجديدة والنمالوه الكبرى والصغرى وقرية الهوانيـــة وأبو عياد والسبع آبار الغربية وأبو عاشور وأبو شحاته ونفيشه ونادي منشية الشهداء والنـــادي اليوناني والاستاد الرياضي بالاسماعيلية ومركز شباب التل الكبير وسيشترك في هذه المشروعات ٤٥٠ شابا من طلبـــة الجامعات بالاسماعيلية و ٤٠٥ شباب من طلبة الجامعات بالقرى •

● محمد فاروق حسنين ●
السكرتير العام المساعد
لمحافظة الاسماعيلية

بحث خطط المشروعات الزراعية بالاسماعيلية

عقدت اللجنة التنفيذية بالاسماعيلية برئاسة على انور بشير سكرتير عام المحافظة •• وبحثت اللجنة خطة مديرية الزراعة بالاسماعيلية لعـــام ١٩٧٧ وبرنامج العمـــل وخطة عام ١٩٧٧ لمديرية الاصـــلاح الزراعي بالاسماعيلية • كما ناقشت برنامج العمل الخاص ببنـــك التنمية والائتمان الزراعي بالاسماعيلية خلال الفتره القادمة •• ووافقت اللجنة على برنامج العمل الخاص بجهاز الري بمحافظة الاسماعيلية •• وتـــــرفع للمجلس المحلي للمحافظة مع رفع توصية للسيد وزير الري بشأن المتنوبات • وكذلك رفع توصية الى وزارة الري فيما يختص بسرعة انجاز مشروعات ترعة الاسماعيلية وتوصية اخرى لتحويل مصارف المنطقـــة التي تصب في مصرف الوادي الى مصارف عمومية •• كما قررت اللجنة بالنسبة للمشروعات التعاونية اصدار توصيات للعمل على دفع اسلوب تنمية الثروة الحيوانية بالنسبة لمشروعات المزارع السكنية في الاراضي غير الصالحة للزراعة •



● الرئيس السادات والى جـــواره القيادة الشعبية يؤدون الصلاة في احد مساجد الاسماعيلية [illegible]

سدد الله على النور خطاكم

اليوم وشعب الاســـماعيلية يخرج بكل مشـــاعر الحب والتقدير لقـــائد النصر العظيم محمد أنور السادات ••

في هذا اليوم المشرق البسام بفرحة لقاء قائد النصر الرئيس السادات لابد وان نذكر ان عودة الحياة لمدن القناة بعد تهجير ٧ سنوات •• وعودة الملاحة في القناة • كانت بفضل القرار الحكيم للرئيس المؤمن محمد انور السادات الذي حقق نصر اكتوبر واعطى اشارة البدء بعودة البسمة والفرحه واشراقة الخير لكل ابناء القناة الذين عاشـــوا الايام الصعبة طوال سنوات التهجير • وعادوا بعد النصر والتحرير ليشاركوا يدا واحـــده وقلبا واحـــدا بالحب والتعاطف في مشروعات البناء والتعمير والرخاء •

اليوم ونحن نعيش مرحلة البنـــاء والتعمير ونحس بالتغيير الشامل يسري في جنبات الحياة من حولنا •• ليس تعميرا للمساكن القديمة او بنـــاء للمساكن الجديدة •• ولكنه تعمير في كل مرافق الخـــدمات • ومشروعات جديدة تغير من خريطة الحياة على وجه المحافظة ويشارك فيها اعلى المستويات الفنية في التخطيط للمستقبل الجديد بكل آفاقه الرحبة •• وتدعمها بالعمـل الايجابي على كافة المستويات التنفيذية والشعبية والحكم المحلي •

اليوم وقد احس شعب القناة بالتغيير في حياته •• في الحاضر والمستقبل يخرج شعبنا ليستقبل بالقلب والروح بطل النصر •• وليقول له من اعماقه •• لقد انتصرت عما وعدت •

اليوم يقول شعبنا للرئيس الســـادات شكرا لك من ابناء يحبونك ويقدرون لكم دوركم في عودة البسمة والفرحـــة الى وجوههم •• ومن [illegible] ومن خير الى خير •• [illegible] النور خطانا •

● ياقوت حسان

ياقوت [illegible]
مدير العلاقات [illegible]
لمحافظة الاسماعيلية



أنتم ذخيرة فكونوا فى تدينكم على بصيرة

سمعت تعليقات كثيرة هذه الايام على سلوك بعض الشبان المتحمسين لبعض الجماعات الدينية فى الجامعات وكذلك عن بعض الفتيات ، وتجمع هذه التعليقات على الاستغراب من سلوك الشبان والفتيات ومغالاتهم فى فكرتهم الدينية ، ولكن بعض هذه التعليقات يشفق اصحابها من وجود هذا التيار المغالى ، مع تقديرهم التام للروح التى حملت هؤلاء على المغالاة .. لانها روح دينية ، وبعض هذه التعليقات يطلقها اصحابها لاثارة الضحك والسخرية والتندر بما يبدو من هؤلاء المغالين والمغاليات ..

ولكى اضع النقط على الحروف كما يقال احب ان اذكر هنا ماسمعته كنماذج لهذا السلوك .. لكى يشترك معى القراء فى الرأى ..

١ ـ شاب اخرته متخرج فى الجامعة يطلق لحيته ، ثم جند ، واتصمت تعليمات الجيش ان يحلق لحيته ولكنه ابى وخالف التعليمات الصادرة اليه ونتيجة هذا عوقب فى الجيش ، وبعد ان وقعت عليه الجزاء ، عاد الى اطلاق لحيته ، وهو يعتقد ان ذلك جهاد فى سبيل الله .. واوجد بذلك مشكلة لنفسه ولاسرته المشفقة عليه الحزينة لموقفه من تعليمات الجيش ونصائح الاسرة ..

٢ ـ طبيب متخرج يقضى فترة الامتياز فى مستشفى بالمنصورة ، ويصر على ان يلبس الجلباب وهو يزاول عمله على اساس ان ذلك من تعاليم الاسلام ، وتبع ذلك تصرفات اوقعته فى مشكلة واحتكاك يحتق معه فيها نتيجة سلوكه مع بعض زملائه !!

٣ ـ طالبات فى الطب يمتنعن عن لمس جثث الرجال حين التشريح باعتبار ان ذلك شيء محرم يخالف تعاليم الدين ..

٤ ـ طالبات يلبسن النقاب على وجوههن فيغطى الوجه كله فلعدا ثقوب امام العينين تسمح لهن ـ بصعوبة ـ برؤية الطريق ويتمسكن بذلك فى شدة على اعتبار انهن ينفذن تعاليم الدين ويستسرن ما اوجب الشرع ستره ، ويزدن على ذلك احيانا لبس القفاز فى اليدين حتى يستترن الكفين كذلك !!

٥ ـ استاذ دكتور طلب من احدى هذه الطالبات ان تكشف عن وجهها ليتطابق مايراه على الصورة ويتاكد من انها هى الطالبة فامتنعت بحجة ان كشف الوجه كما يطلب الاستاذ حرام !!

بعض هذه المعلومات انا متأكد منها وبعضها يحتمل ان يكون فيه شيء من المبالغة وان كان لها اصل بلا شك ..

وحين سمعت هذا وامثاله ، احسست بكثير من الاشفاق على هؤلاء الاحبة من الابناء والبنات ، لانهم يحملون او يحملن روحا دينية دفاقة ، قل ان توجد فى مثل هذه الاعمار ان يكثر جدا ان توجد .. وانتابتنى حالة مزدوجة من الاحساس احساس بالتقدير للروح الدينية الدفاقة كماء الفيضان العارم .. واحساس بالاشفاق ، لان هذا الفيضان من شانه ان يهدم العالم ، ويسلك طرقا لا تفيد ولكن تضر وتسيء ويترك وراءه الخراب ، وان كان من شان الماء الاحياء والتعمير ، ولكى نتمكن من الانتفاع بهذا الفيضان لابد ان نوجه سيره ونحكمه ليفيد ويثمر ولا يهدم او يضر ..

هؤلاء طيبو القلب

وهؤلاء الشباب بلا شك طيبو القلب ، تحدوهم الروح الدينية ، ويطلبون رضا الله مهما يتحملون فى سبيل ذلك ـ وهم يتحملون الكثير فعلا وسط المجتمع حولهم ـ ولكن روحهم تعطيهم صلابة ـ وهذا هو شان الروح الدينية دائما ..

من صلى بالناس فليخفف

فالصلاة يمكنك ان تطيل فيها ماشئت على الا يؤدى التطويل الى الضرر بك لو بغيرك او يؤدى الى فوت منفعة لك تحتاج اليها فى حياتك ، ويمكنك ان تؤدى من السنن فى الصلاة ماشئت لكن على الا يؤدى الى شيء مما ذكرناه .. والرسول صلى الله عليه وسلم عنف بعض اصحابه لانه اطال فى الصلاة المفروضة وهو يصلى اماما بالناس حتى تضرروا منه فسماهم فتانين ، لانهم فتنوا المأمومين وجعلوهم يكرهون صلاة الجماعة ، وقال يعلم اصحابه « من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة » .

وسمع صوت طفل يبكى وامه تصلى فاسرع فى صلاته لتدرك الام طفلها . وتقول السيدة عائشة رضى الله عنها : ماخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما » ..

وفى رواية عن ابى مسعود عقبة ابن عمرو البدرى رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : انى لا تاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان ، مما يطيل بنا .. فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظة قط اشد مما غضب يومئذ ، فقال : يايها الناس : ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة » . .

ويقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه مسلم عن ابن مسعود « هلك المتنطعون » قالها ثلاثا والمتنطعون هم المبالغون فى الامور باسم الدين .

وسمى الله نفرا من الصحابة ارادوا المبالغة فى العبادة سماهم معتدين وقال « ولا تعتدوا ان الله لايحب المعتدين » فى سورة المائدة ..

والاسلام فى تعاليمه كلها عبادية وحياتية قام على اليسر « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » وهذا فى الامور المطلوبة منا ..

فالمبالغة والتشدد فى العبادة مما يخالف روح الاسلام فما بالك اذا تشددنا فى امور غير العبادة وغير واجبة وباسم الاسلام ؟..

الحلال والحرام

والحلال بين والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات ، ونحن نجد امامنا الكتب والاحاديث التى بينت لنا الحلال والحرام والفروض والسنة .. فلم يعد شيء خافيا علينا .. ومن الممكن لمن لا يعرف ان يطلع ويسال العارف ليقف عند الحدود التى شرعها الله .. لايجوز له ان يعتبر الحلال حراما ، ولا الحرام حلالا ، كما لايجوز له ان يسمى الشيء المباح شيئا مطلوبا من الشارع ، لانه بذلك يتعدى حدوده ويشرع فوق تشريع الله ورسوله ..

فاذا قال الله « ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها » اى يظهر عادة منهن وفسره الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديث له « بالوجه والكفين » لان التعامل فى الحياة يقضى بضرورة كشف الوجه والكفين ، وقال الفقهاء مالم يترتب على كشف الوجه فتنة ومضرة بأن كانت فاتنة لكل من نظر اليها اذا قال الله ورسوله ذلك الحكم وبينه الفقهاء فلا يجوز لاحد كائنا من كان ان يشرع غير تشريع الله ويحتم تغطية الوجه والكفين بالنقاب والقفازين ويلصق ذلك بانه من تعاليم الاسلام العامة ، لان تشريع الله ورسوله غير ذلك .. وهو بفعله او هى بفعلها هذا وادعاء ان ذلك تنفيذ لتعاليم الاسلام افتراء على الاسلام وعلى مشرع الاسلام .. وتشويه لجمال الاسلام وسماحته وفطرته ، وتنفير منه ، واستعداء للالسنة عليه ؛ .

وتكون النتيجة ان هذا المخلص او المخلصة لدين الله ، الغيور عليه ، يضر الاسلام ويشوهه وينفر منه الناس بفعله وادعائه ومبالغته وهو لايدرى ،

والله سبحانه يبغض مثل هذا الادعاء والمبالغة ورسوله كذلك يبغضه ويدين صاحبه ، يقول الله تعالى « ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون » ولا شك ان كل من يدعى ان الاسلام يطلب تغطية الوجه والكفين او دعا الى لبس الجلباب وعدم لبس غيره مما تعوده الناس ، كل فى بلاده .. او الذى يدعى ان لمس المراة لجثة الرجل للتشريح حرام كل اولئك يتزيدون على شرع الله .. لان الشريعة لم تقل هذا ..

بين التزمت والتحلل

والحقيقة اننا ضائعون بين التزمت والتحلل بين الافراط والتفريط ، وخير الامور الوسط دائما .. فاعبد الله فى توسط .. من صلى بالناس فليخفف .. وما خير رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما عليه مالم يكن اثما ، فالرسول ـ وهو من هو مكانة ومنزلة عند الله والتزاما بتقواه كان لايختار الصعب فى العبادة او غيرها ، بل كان يختار الايسر عليه، وهذا توجيه عملى للناس .. حتى فى عباداتهم ، وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المثل بقوله « فان المنبت » (اى السائر فى الطريق المتشدد على نفسه وعلى دابته) لاارضا قطع ولا ظهرا ابقى » لانه تعب وعجز وارهق دابته حتى ماتت او توقفت ، فعجز عن مواصلة السير ، والذين ارادوا ان يشددوا على انفسهم بالعبادة وهى قربى الى الله سماهم الله معتدين لانهم اعتدوا على شرع الله بالتزام طريقه وسنته لهم لم يسنها الله ورسوله .. قال احدهم اصوم ولا افطر وقال الثانى لا اتزوج النساء ، وقال الثالث اقوم فلا انام .. فسمع الرسول بهم ، فاحضرهم وعنفهم على سلوكهم .. ونزل قوله تعالى « يايها الذين امنوا لاتحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » وما كان هؤلاء الا صوامين قوامين ، ولكن الله مع ذلك سماهم معتدين ، لانهم الصقوا عملهم هذا بالاسلام ، وظنوه قربى الى الله وهو ليس كذلك ، فلا بد اذن لاحباب الاسلام ان يلتزموا بتعاليمه ولايزيدوا عنها ، وان يحسنوا الاتباع ، ويتوسطوا ، فخير الامور الوسط ، ولا يثيروا التهكم عليهم وعلى الاسلام بالصاق مايعملون بالاسلام ، وفيما شرعه الله عنا ، وفى الالتزام بما سنه لنا كفاية .. فلماذا نكلف انفسنا عنتا ونقول على الاسلام مالم يقل ؟.. البس الجلابية وقل اننى فلاح ابن فلاح والتزم بزى أبى ... فهذه قضية بعيدة عن الاسلام ، اما ان تقول ان هذا من الاسلام .. فلا ..

ضعى النقاب على وجهك ، وسدى حتى منافذ العين ، وتعرضى لما تتعرضين له وتقولى .. ان هذا مزاجى فانت حرة فى مزاجك .. اما ان تقولى ان هذا من الاسلام فلست حرة فى الباس الاسلام زيا ليس له ، والتقول عليه مالم يقله ، لان الاسلام ليس ملكا لى او لك وانما هو لله ورسوله .. وباسم الاسلام وباسم الله ورسوله ، ارجو الا تلصقوا بالاسلام مثل هذا ان كنتم مخلصين له ولا اشك فى انكم مخلصون ، ولكن تحتاجون الى فقه أوسع ومعرفة اعمق والى روح الاسلام السمحة ..

خواطر الاسبوع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

لماذا يطالبون بحزب اسلامي؟

المفروض ان كل مسلم فى اى موقع يعمل فيه مطالب بالعمل بالاسلام وللاسلام ، لا فرق بين متخصص فى الدين ، وغير متخصص ، والمفروض ان نكون جميعا غيارى على ديننا ، متحمسين قولا وعملا لتطبيق مبادئه ، وان نكون جميعا حزبا اسلاميا وهو حزب الله ..

ولكن الذى حدث هو غير ذلك ، فقد راينا مسلمين يحاربون تطبيق شريعة الاسلام ، وربما يهزأ بعضهم منها .. وراينا مسلمين يعيشون سلبيين لا يهمهم شيء من امر دينهم ، سواء كان هذا على مستوى الافراد او الهيئات والتجمعات ..

وزاد على هذا فى ايامنا هذه اننا راينا حزبا نعرف جميعا انه يدعو ويعمل لافكار ومبادىء شيوعية مستوردة ، تقوض روح الدين والوطنية فى مجتمعنا ، ومع ذلك ياخذ شرعية قانونية ، ويعان من الدولة او من اموال الامة المؤمنة !.

وهذا كله جعل الناس يتساءلون : واين صوت الدين يطلقه حزب كهذا الحزب اليسارى الذى يطلق صوت الماركسية فى مجتمعنا ؟.

لماذا يكون للافكار والمبادىء المستوردة الضارة حزب ولا يكون للاسلام الاصيل حزب ؟.

واذا كان هناك جواب سمعته وسمعه الكثيرون عن هذا التساؤل ..

وكان مما جاء فى هذا الجواب ان الاحزاب ما عدا اليسار ملتزمة بالشريعة الاسلامية ، فان الغيارى المتحمسين ـ مع ترحيبهم وسرورهم بهذا النص ، وبما جاء فى برنامج حزب مصر على الاخص ـ يفتقدون روح الحماس الذى يريدونه للاسلام والالتزام به ، وذلك لظروف فى تكوين الحزب لابد من مراعاتها ، وهذه الظروف تجعل حركة الحزب نحو الاسلام محاطة بقيود واعتبارات تحد من حركته بخلاف الظروف التى تحيط بحزب اسلامى ان وجد ..

ومع ذلك ، ومع تقديرى للظروف ، فانى اعتقد ان الغيارى حين يطالبون بذلك ليسوا مغرمين بتشكيل حزب لمجرد وجود حزب ، ولكن لان لهم هدفا يريدون الوصول اليه من خلال وجود هذا الحزب .. فاذا نشط حزب او اكثر من الاحزاب الموجودة فعلا او التى ستوجد ، واحتضن هذا الهدف الذى يريده الغيارى قولا وعملا ، وبصورة تطمئنهم ، وتجذب ثقتهم ـ وهذا هو ما يجب على حزب مصر ان ينهض به ـ فاننى استطيع ان اقول بلسان هؤلاء الغيارى : « كفى الله المؤمنين القتال » .. لانهم لا يعملون لشكليات وانما يعملون لاهداف ، او يجب ان يكونوا كذلك .

فاذا وجدوا هذه الاهداف تتحقق من خلال اى حزب فانهم يكونون بحق سعداء ، ويعطون كل ثقتهم وتاييدهم لهذا الحزب ..

فهل يمكن ان نرى ذلك ؟. ارجو ..

هكذا من الاصل

ملاحظات اتحاد عمال مصر على قانون العاملين الجديد

اجتمع علي عبد المجيد وزير التنمية الادارية الاسبوع الماضي بمجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة سعد محمد احمد رئيس الاتحاد لمناقشة مشروع قانون العاملين الجديد أهمها :

وقد اضاف اتحاد عمال مصر عدة ملاحظات لترفق بمشروع قانون العاملين الجديد .

● وظائف الادارة العليا .. تظل مخصصة للتعيين فيها او للترقية عليها بالاختيار من بين العاملين بالجهاز الادارى للدولة من الذين تتوافر فيهم اشتراطات شغلها .

● لايجوز نقل العاملين الى الدرجات الجديدة الا بعد توافر الشروط الآتية : -

أ : انقضاء مدد الخدمة الكلية الموضحة بالجداول المطلوبة للنقل الى الدرجة الجديدة .

ب : انقضاء المدة المبينة المطلوبة للترقية للفئة الاعلى وذلك بالنسبة للفئات التي تم دمجها في درجة واحدة طبقا لمدد الجداول التي تم تطبيقها بشأنهم في الاصلاح الوظيفي .

ج : العاملون غير المستوفين لشرط مدد الخدمة الكلية والمدة في الدرجة الاخيرة المطلوبة بالجدول - يتم نقلهم الى الدرجة الادنى الجديدة مباشرة ، وتستثنى من ذلك درجات بدايات التعيين وان يراعى احتساب مدد الخدمة الكلية للعاملين مهما قضيت في مجموعات وظيفية مختلفة .

● يجوز ترقية العاملين من حملة المؤهلات المتوسطة ودون المتوسطة والمعينين حتى الدرجة الاولى الجديدة - بعد استيفاء اشتراطات شغل الوظائف من مدد الخبرة ومدد الخدمة الكلية .

● يجوز ترقية العاملين بمجموعة الوظائف المكتبية (بدون مؤهلات دراسية) حتى الدرجة الثانية الجديدة .

● يتم اعادة تسوية حالة العاملين بمجموعة وظائف الخدمة المعاونة وفقا للمدد والدرجات الجديدة .

● تخصص الدرجة الثالثة الجديدة للتعيين عليها من حملة المؤهلات العليا - وللترقية اليها من الدرجة الرابعة الجديده .

● تخصص الدرجة (الرابعة) الجديدة للتعيين عليها من حملة الشهادات المتوسطة بانواعها .

● تخصص الدرجة (الخامسة) الجديدة للتعيين عليها من حملة المؤهلات دون المتوسطة والصناع بدرجة (دقيق) المعادلة للفئة التاسعة القديمة . وللترقية اليها من الدرجة السادسة الجديدة .

● تخصيص الدرجة (السادسة) الجديدة للتعيين فيها من العمال العاديين والصبية والاشراقات ومساعدى الصناع والصانع الذى لايحتاج الى دقة .



سعد محمد أحمد

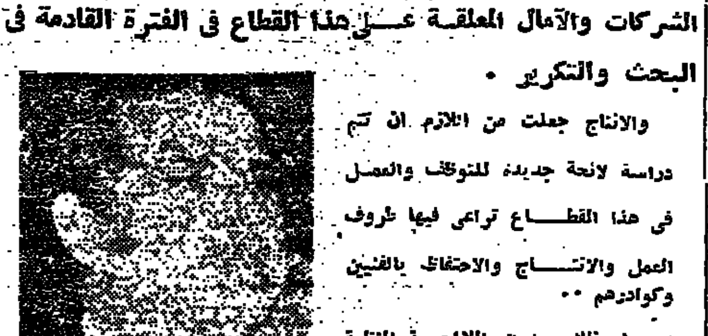
٣٣ ألف عامل بقطاع البترول

يستفيدون من الكادر الجديد للبترول

تحدث السيد/ احمد العماوى رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات عن الكادر الجديد للعاملين بالبترول فقال ان قطاع البترول عانى في الفترة الماضية من هروب كوادره الفنية الى البلاد العربية كما ان دخول شركات القطاع الخاص الامريكية والاوروبية الى مصر في مجال نشاط البحث عن البترول اعطى فرصة للفنيين في القطاع العام ان يتركوه الى هذه الشركات والآمال المعلقة على هذا القطاع في الفترة القادمة في البحث والتكرير .

والانتاج جعلت من اللازم ان تتم دراسة لائحة جديدة للتوظف والعمل في هذا القطاع تراعى فيها ظروف العمل والانتاج والاحتفاظ بالفنيين وكوادرهم ..

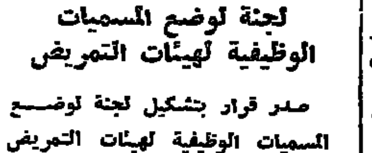
وعلى ذلك صدرت اللائحة المنظمة للعمل داخل هذا القطاع والمحددة للوظائف والمرتبات بما يتناسب مع موقف هذا القطاع ودعمه للاقتصاد الوطني والآمال المعلقة عليه في المستقبل .



م . عز الدين هلال وزير البترول .

ولقد افادت اللائحة الجديدة جميع العاملين في قطاع البترول وعددهم ٣٣ الف عامل .

****



تضم مكتبة شركة الاسكندرية للبترول اكثر من ٦ آلاف كتاب . تشمل عدة تخصصات في العلوم والهندسة الميكانيكية والمعدنية والكهربائية وعلوم الكمبيوتر وغيرها .

وبلغ عدد المستعيرين من المكتبة ١٠٣٠ عاملا من مجموع العاملين الذين تضمهم اسرة الشركة وهم ١٣٠٠ عامل .. وهذه بالطبع نسبة لها دلالتها .

كذلك يبلغ عدد المستعيرين يوميا من العمال ٧٠ عاملا . وهكذا يثبت العاملون بشركة الاسكندرية للبترول انهم فعلا نواة لعصر العلم والايمان .. عصر اكتوبر والانتصار .

بسرعة

* اعلن في الندوة الاخيرة [...] الاوبك في هيوستون ان مصر [...] ان تنتج ٥٠ مليون طن من [...] البترول الخام في اوائل الثمانينات وان توقعات الانتاج للعام الحالي في حدود ٤ر١٨ مليون طن في مقابل ٨ر١١ مليون طن في العام الماضي والاستهلاك ١ر٨ ملايين طن في مقابل ١ر٧ في العام الماضي .

* طار الى المغرب احمد العماوى رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات لحضور اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للنفط والكيماويات .

* استطاع العاملون بورش شركة الاسكندرية للبترول انتاج عربة حمولة ١٠ اطنان داخل صالات الورش وبامكانيات محلية .. وتم تركيب [...] العربات على اوناش يدوية [...] العمل بكفاءة كبيرة تغنى عن استيراد مثيلاتها من الخارج .

● الجهاز الهضمي ... مسرحية تعالج مشكلة استهلاك الدواء وعدم استعماله الا بأمر الطبيب .. [...] المسرحية فريق شركة القاهرة للادوية على مسرح اتحاد العمال .

● عقد لقاء ضم ابراهيم عبد الفتاح سكرتير الاتحادات المحلية باتحاد العمال وخضر محمد همام رئيس الاتحاد المحلي لمحافظة قنا ويوسف عبد [...] يوسف امين الاتحاد .. تم مناقشة اسلوب العمل وتدعيم الاتحاد المحلي بقنا بالامكانيات العاجلة التي تساعد على ممارسة نشاطه .

● امانة العمال بمحافظة الاسماعيلية وضعت خطة عمل مع لجانها النقابية (٣٠ لجنة) لربطها بالشركات لدعم وتنشيط الانتاج وازالة المعوقات .

الخبرة المصرية تصنع وتركب جهازا لتقطير البترول

بفضل هذا الجهاز زاد إنتاجنا من البترول عما كان عليه عام ١٩٦٧

كتبت سميحة كريم :

افتتح المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول هذا الاسبوع جهاز التقطير رقم «(٥)» بشركة النصر للبترول بالمجمع البترولي بالعامرية .

يقول كيميائي معوض عبد الجواد رئيس ادارة التقطير بالشركة ان جهاز التقطير رقم «(٥)» يعمل بطاقة قدرها ٦ر١ مليون طن في العام ستزيد بنفس المقدار بعد انشاء الجهاز الجديد .. ولقد تم المشروع بأيدى العاملين المصريين بالشركة وفي زمن قياسي لايتجاوز ٦ شهور اى اقل من الزمن المقرر له .. ولقد استحدثت فيه طرق جديدة الانشاء :

ويقول مهندس احمد حامد : استحدثنا في انشاء هذا الجهاز طرقا حديثة لتشغيل الجهاز لزيادة الكفاءة وتوفير جهد العاملين وتحسين المنتجات وهذا هو الهدف الاساسي للتحكم الآلي ..

وتم استحداث معدات حديثة غريبة لاداء هذه الاهداف على الوجه الاكمل

ويقول مهندس صدقي عطا الله رئيس ادارة الكهرباء بالشركة لقد صنعنا هذه المحطة محليا في الشركة مع استحداث اجهزة وقاية جديدة لارتفاع كفاءة التشغيل .

ويقول جميل ابو النجا .. فني في اجهزة القياس والتحكم :

اشتركت على مدى سبعة شهور في تركيب اجهزة التحكم الآلي وتوصيل الاجهزة ولم يشترك معنا اى خبراء اجانب لتوصيل الاجهزة الجديدة .. ولكن العمل كله تم بأيدى المهندسين المصريين والفنيين والعمال بالشركة

ويقول مهندس ايهاب صبحي مدير تنفيذ مشروع التقطير رقم ٥ في الشركة : .. هذا المشروع قمنا بتصنيع معداته وتركيبها ويعتبر معادلا للطاقة الانتاجية لمشروع مثيل ورد من تشيكوسلوفاكيا باكمله ويسمى جهاز التقطير رقم ٣ .. وقد تمت التركيبات بأيدى مصرية ١٠٠٪ وتم التغلب على مصاعب جمة منها الخامات التي لم تكن متوفرة محليا ، كما تم تصنيع ورفع اكبر برج من نوعه وهو برج التجزئة والذى يبلغ وزنه ٢٠٠ طن .

ويقول المهندس سعد زغلول مدير عام الشئون الادارية بالشركة : بعد نقل المصانع من السويس الى الاسكندرية بدأنا العمل سنة ١٩٦٩ وعندما جاء الرئيس انور السادات في عام ١٩٧٢ وافتتح أول نواة في المشروع .. ثم بدأت المشروعات تتسع بالتدريج ، وقال ان جهاز البرج للتقطير الرئيسي لا يوجد مثيل له في مصر او في الشرق الاوسط وهو مصنع محليا - من ناحية طوله وقطره .. ولقد وفرنا مليون دولار عملة صعبة لتصنيعنا هذا الجهاز ..

ولقد ساعدتنا شركة الترسانة البحرية في تصنيع هذا الجهاز الذى تبلغ طاقته مليون و ٦٠٠ الف طن في السنة وبالتالي فان الطاقة الانتاجية للمعمل كله اكثر من ٣ ملايين طن وعندما نضيف طاقة معمل تكرير السويس بعد أن تم تعميره فاننا نتجاوز الطاقة الانتاجية التي كنا عليها قبل عدوان ٦٧ .



تكنولوجيا البترول .. لها المستقبل من خلال الخبرة المصرية المتزايدة

لجنة لوضع المسميات الوظيفية لهيئات التمريض

صدر قرار بتشكيل لجنة لوضع المسميات الوظيفية لهيئات التمريض بانواعها .. وتضم اللجنة ممثلين للادارات المختصة وادارة التنظيم بوزارة الصحة والنقابة العامة للخدمات الصحية .. من المقرر ان تتمشى المسميات مع التدرج الوظيفي من درجة الى اخرى وذلك بناء على مذكرة رفعتها النقابة العامة للخدمات الصحية الى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة .. صرح بذلك احمد قرطام رئيس النقابة العامة .

***

بحث التعاون مع النقابات الامريكية

تدرس النقابة العامة للصحافة والاعلام خطة التعاون مع النقابات الامريكية للطباعة والاعلام والصحافة في اطار سياسة الانفتاح التي اقرها قادة الحركة النقابية المصرية .. وتجرى حاليا مراسلات لتحديد موعد اللقاء وبحث الخطة المتبادلة بين التنظيمين .. صرح بذلك محمد الفقي رئيس النقابة العامة .

***

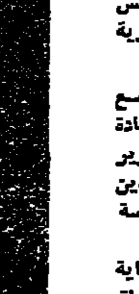
وحدة سكنية للعائدين الى معمل السويس

مع اشارة البدء لعودة العمل في معمل تكرير البترول بالسويس عاد العمال المصريون . ومع عودتهم برزت عدة مشكلات .. فكيف تتم رعايتهم صحيا مع الآلاف من أسرهم ، وكيف يمكن توفير السكن اللازم ووسيلة المواصلات المناسبة ، والنشاطات الاجتماعية والثقافية وماهي المشاكل الادارية التي نشأت مع هذه العودة

يقول محمد محمود البطيطي رئيس اللجنة النقابية للبترول بالاسكندرية والسويس :

شكلت اللجنة النقابية بالاتفاق مع شركة النصر للبترول عدة لجان لاعادة العاملين المطلوبين لتشغيل معمل تكرير السويس .. وبلغ عدد العمال الذين عادوا الى السويس ٧٥٠ عاملا وخاصة من كانوا في القوات المسلحة .

وقد بدأت المؤسسة العلاجية برعاية أمر العمال العائدين وذلك بالاتفاق مع المستشفيات والاطباء الاخصائيين بأجر مخفض ، وكذلك تقدم الصيدلية للعمال الدواء بسعر منخفض .. وفي بعض الاحيان تدفع اللجنة النقابية تكاليف الطبيب والصيدلية ثم تقسط على العاملين .



محمد محمود البطيطي

* ومشاكل الاسكان كيف حلت ؟

- اقامت وزارة التعمير في السويس اسكانا صناعيا للشركة بلغ ٦٣٠ وحدة سكنية من ضمن المخصص لشركة النصر للبترول وبدأت اللجنة النقابية محاولات مع وزارة البترول والهيئة العامة للبترول لاقامة مساكن في المنطقة التي توجد بها الشركة في السويس .. على أن تسدد الشركة المبلغ فيما بعد لوزارة الاسكان ثم تسوى المبالغ مع العاملين في الشركة وذلك خدمة لهم حتى يتم استقرارهم في السويس بجانب عملهم .

ويضيف رئيس اللجنة النقابية .. اما بالنسبة لفرع الشركة بمدينة الاسكندرية فلقد استطعنا الحصول على عمارة تابعة للشركة المتحدة للاسكان .. وقد اعطت الشركة هذه الشقق للعاملين المتزوجين .

كما تبحث اللجنة النقابية حاليا عن عمارة تستوعب اكثر من ٥٠٠ اسرة لتتملكها الشركة وتوزعها على العاملين واسرهم وذلك حسب قواعد الاسكان الاسرى التي بدأته الشركة .

كما أعطت محافظة الاسكندرية الشركة عددا من الشقق في القبارى وحى شرق (باكوس) استفاد منها عدد كبير من العاملين في الشركه .

اما مشكلة المواصلات ففي الاسكندرية استعانت الشركة بالمقاولين لنقل العمال .. ولكن العربات التي يمدنا بها هؤلاء المقاولون لا تصلح لنقل العمال .

والآن بدأت الشركة محاولات مع هيئة النقل العام في الاسكندرية لاخذ عدد من الاوتوبيسات تخصص لنقل عمال الشركة .

اما بالنسبة للخدمات الاجتماعية : فهناك مشروع لمحو الامية استفادت منه اكثر من الف اسرة في الاسكندرية بالاضافة الى اشتراك اللجنة النقابية مع الشركة في النشاط الترفيهي .

اما في السويس فتنظم الشركة رحلات أسبوعية الى بور سعيد .

* بعد كل هذا هل هناك مشاكل يواجهها العاملون .. بمعنى هل هناك مشاكل ادارية ؟

- بالطبع توجد مشاكل كثيرة اهمها ما هو متعلق بالاصلاح الوظيفي - اى الدرجات الشخصية .. فلا توجد درجات شاغرة لتسكينها ويعاني من هذه المشكلة حوالي ٧٥٪ من العاملين في الشركة بمدينة السويس وايضا هناك في فرع الشركة بالاسكندرية اكثر من ٥٠٠ من العاملين يعانون من مشكلة الاصلاح الوظيفي .. ونأمل ان يلغى الكادر الجديد للبترول الدرجات نهائيا حتى تزول هذه المشكلة .

تنظيم النضال الموحد ضد نشاط الشركات المتعددة الجنسية

الاتحاد العالمي والعربي لعمال المعادن يقرران

عقد بالاسكندرية اجتماع بين الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية والسكرتارية العامة للاتحاد العالمي لعمال المعادن ..

قد بدأت الاجتماعات بأن تبادل الجانبان المعلومات مما اتاح تبين واهداف منظمتيهما مما اتاح تبين تطابق وجهات نظر الجانبين حول عدة قضايا اساسية وهامة تشكل قاعدة متينة للتعاون والعمل المشترك .

ثم قام الجانبان ببحث دور واستراتيجية الشركات متعددة الجنسية في ميدان صناعة المعادن كما بحثا الوسائل التي يمكن تطبيقها لتنظيم النضال الموحد ضد نشاط هذه الشركات .

ثم قام كل من الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية والاتحاد العالمي لعمال المعادن بتقديم ابحاث وتحاليل خاصة مما اتاح استخلاص بعض النتائج الهامة ..

وقد تبين بالنسبة للمجال الاجتماعي أن نشاط هذه الشركات يتم عن طريق مساندتها المستمرة لاستغلال العاملين وذلك بممارسة الضغط على أجورهم وعدم الاهتمام بظروف العمل السيئة والمتعلقة بالسلامة والاستخدام ، وكذلك بتقليل مهارات العاملين وانتهاك التشريعات وعدم احترام الحقوق

وفي المجال الاقتصادى فان نشاط الشركات المتعددة الجنسية يؤدى الى اختلال الاقتصاد كما يؤدى الى عدم استقرار النظام النقدى والى الحد من التقدم الفني وكذلك الى هجرة العقول واجراء التبادل التجارى غير المتكافئ .

وبالنسبة للمجال السياسى .. فان نشاط الشركات المتعددة الجنسية يتم عن طريق التدخل في الشئون الداخلية للدول وكذلك الحد من الحريات الديمقراطية ومساندة القوى الرجعية بمايهدد سيادة واستقلال الشعوب .

وقد تم الاتفاق على عقد مؤتمر عربي دولي لنقابات عمال المعادن في العراق خلال شهر مارس سنة ١٩٧٨ ، كما اتفق الجانبان على عقد لجنة تحضيرية مشتركة في ليبيا خلال شهر يناير ١٩٧٨ .

وقد اتفق الجانبان على :

- استمرار تبادل المعلومات والنشرات واجراء المشاورات بصفة منتظمة وتنظيم الاجتماعات واللقاءات وتبادل الوفود .

- يقوم ممثلو المنظمتين بالاشتراك في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات والمبادرات الاخرى التي يقوم كل من الجانبين بتنظيمها .

- وفيما يتعلق بالقضايا [...] بميدان المعادن الدولي [...] في اطار منظمة العمل الدولية [...] الجانبان على اجراء تنسيق [...] بين ممثلي منظمتيهما .

ويتولى الاتحاد العالمي [...] تدريب القيادات النقابية [...] بالاشتراك مع المنظمات [...] والتي لديها امكانيات [...] مثل هذه الدورات الثقافية .

رئيس الوزراء يجتمع باتحاد العمال كل ثلاثة أشهر

قال عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب ان [...] ممدوح سالم رئيس الوزراء وافق على المطالب والاقتراحات التي تقدم بها سعد محمد أحمد رئيس اتحاد عمال مصر .. كما وافق رئيس الوزراء على أن يجتمع العمال مع الوزراء المختصين في لقاء شهري لبحث مطالب واقتراحات العمال لرفع مستوى الانتاج ، وقد أجمع رئيس الوزراء على تمثيل العمال في المجالس المتخصصة ، وتشكيل لجنة للتنسيق بين الاتحاد العام للعمال ووزارتي القوى العاملة والخارجية للعمل على حل الاشكالات التي تواجه العاملين المصريين في الخارج .



* اكتب في الاقرار كمان .. كنبة وقلة وكباية ..!!

***

زيادة استثمار شركات التعدين

تشكيل لجنتين لرعاية وحل مشكلات العاملين بالمناجم والمحاجر

كتبت - ابتسام المستكاوى :

صرح المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والثروة المعدنية انه لابد من مراعاة اجراءات الامن الصناعي في مختلف الشركات خاصة للعاملين في مجال التعدين .. وقال : اننا نحتاج الى الف مليون جنيه لكي نصحح رءوس اموال الشركات القائمة واستخراج المعادن .

واضاف : ان اللجنة الوزارية للانتاج بالاشتراك مع جهاز تخطيط الاسعار قررت رفع اسعار الفوسفات بزيادة ١٤٪ .

وقال : انه يتم استثمار ١٠٠ مليون جنيه في الشركات القائمة على خام الفوسفات فقط ، خاصة شركة النصر للفوسفات وفوسفات البحر الاحمر مع تدعيم وجلب معدات جديدة متطورة للسير بالانتاج الى الامام .

واعلن الوزير انشاء جهاز تدريبي في وزارة الصناعة لتدريب العاملين على جميع المهن المتصلة بالتعدين ، ويتم ذلك بالاتفاق مع وزارة القوى العاملة والتدريب .. كما أعلن الوزير عن تشكيل لجنتين لرعاية ومناقشة مشكلات العاملين في المناجم والمحاجر لاخذ قرارات نهائية فيها ، وتضم اللجنتان كل الاجهزة المشتركة في عمليات التنجيم .

ومن المنتظر أن تتناول قراراتها تحديد سن التقاعد والمهن الخطرة ورفع سن المعاش .



مهندس عيسى شاهين

***



وزير البترول يفتتح

جهاز رقم (٥) بشركة النصر للبترول

جهاز التقطير الجديد يضيف ١٫٦ مليون طن للانتاج ويوفر مليون جنيه استرليني لمصر

افتتح السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول جهاز التقطير رقم (٥) بشركة النصر للبترول بالمجمع البترولي بالعامرية بالاسكندرية . وكان برفقته السيد الوزير عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية .. وقد قام باستقبالهم السيد المهندس عبد اللطيف البيلي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول واعضاء مجلس الادارة والمديرون واعضاء اللجنة النقابية للعاملين بالشركة .

ووسط حفاوة وبهجة العاملين .. وسط هتافاتهم القوية بحياة الرئيس محمد أنور السادات قام وزير البترول بافتتاح جهاز التقطير رقم (٥) ضمن خطة التنمية بالمجمع البترولي بالعامرية لتكون اضافة جديدة لرفع طاقة الانتاج وزيادته .

وفي بداية الاحتفال القى السيد المهندس عبد اللطيف البيلي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول كلمة قال فيها : السادة ضيوفنا الاعزاء الكرام ..

على اثر العدوان الاسرائيلي الغاشم الذى دمر معمل تكرير شركتنا بالسويس المرة تلو الاخرى خلال اعوام ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، اخذ المسئولون في قطاع البترول قرارهم التاريخي ، وكنتم سيادتكم ممن صنعوا هذا القرار ووضعتم خطة الاستراتيجية لاعادة التوزيع الجغرافي السليم لمعامل تكرير البترول بالبلاد .. ولقد كان من نصيب شركتنا ان اسند اليها انشاء مشروعاتها في هذه البقعة المباركة العزيزة من ارض الوطن في منطقة العامرية والتي كانت كما تعلمون سيادتكم مجموعة من التلال والمرتفعات ومن ثم فلم تكن طبيعة العمل بها سهلة ميسرة ..

وفي يوليو عام ١٩٧٢ شرفنا السيد الرئيس المؤمن محمد أنور السادات بافتتاح وتشغيل هذا المجمع البترولي ومنذ ذلك التاريخ وقبله اى منذ [illegible] الى هنا برزت بوضوح اسمى المعاني الوطنية للعاملين بالشركة .. اتفقوا جميعا لانجاز هذا المشروع رغم ما عانوه من ظروف التهجير القاسية لهم ولاسرهم .

ولقد حرصنا يا سيادة الوزير كل حرص – وتجاوب معنا كل العاملين على أن نسير في تنفيذ هذا المشروع الضخم جنبا الى جنب وفي نفس الوقت مع جهودنا لتعمير معمل تكرير السويس حيث تم بالفعل تشغيل الاجهزة التي تفضلتم بافتتاحها في عام ١٩٧٥ بعد ان تم تعمير وتشغيل المرافق والاجهزة .

ومن هنا اصبحت الطاقة الكلية لمعمل تكرير العامرية ٣ ملايين طن / سنويا بالاضافة الى الاجهزة الاخرى للاسفلت وزيوت التزييت والمنتجات الخاصة ، هذا ولقد عقدنا العزم على مواصلة السعي لتنفيذ خطتكم الطموحة التي اسندتم الينا تنفيذها

السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول وبرفقته السيد الوزير عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية والمهندس عبد اللطيف البيلي رئيس مجلس الادارة اثناء تفقدهم موقع جهاز التقطير رقم ٥ الجديد

شهر مكافأة للعاملين بالشركة ..

[illegible] مشروعات تحت التنفيذ و ٢٣ مليون جنيه مشروعات تحت الدراسة بشركة النصر للبترول

خلال الخمس سنوات القادمة والتي يبلغ اجمالي الاستثمار المقدر لها حوالي ١٧ مليون جنيه مشروعات تحت التنفيذ و٢٣ مليون جنيه مشروعات تحت الدراسة والتعاقد وهذا سيزيد من طاقتنا الانتاجية بكميات كبيرة حسب الغرض الذى انشئت من اجله كل وحدة من المشروعات الجديدة .

سيادة الوزير : لعل اهم ما يجدر الاشارة اليه في هذا المقام وبهذه المناسبة ايضا ان ايمانكم الصادق وحبكم لوطنكم ولاخوانكم بل وزملائكم من العاملين بالشركة كان وما زال هو الدافع القوي لاندفاع هذه الطاقات الخلاقة بل واصرارها على مواجهة التحدي.. مؤازرة للبلاد واخذا بيدها وتأييدا لزعيمنا وقائد مسيرتنا السيد الرئيس البطل محمد أنور السادات

سيادة الوزير – ان مالا يمكننا ان نغفل ذكره في هذه المناسبة هي تلك الجهود والمعاونات الصادقة والبناءة من كبار معاونيكم سواء بالوزارة او الهيئة وعلى رأسهم السيد المهندس محمد رمزي الليثي رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول ونوابه ومعاونيه .

ان تشريفكم لنا اليوم وقدوم السيد الفاضل الوزير المحافظ عبد التواب هديب لاحتفالنا اليوم بافتتاح جهاز التقطير الجديد رقم (٥) الذى سيضيف لانتاج معملنا ١٫٦ مليون طن في العام منذ بدأ تشغيله في مايو الحالي ليعد نصرا اضافيا وفخرا لنا نعتز به جميعا اذ انه صمم وصنع وركب وتم تشغيله بأيدي مصرية ١٠٠٪ ولقد امكن توفير مليون جنيه من النقد الاجنبي الذى يجعلنا نسجد لله شكرا على تأييده وتوفيقه .

اما كيف تم توفير هذا المبلغ فلاننا قد قمنا بتصنيع الجزء الاكبر من هذا الجهاز محليا وبورش الشركة .

فقد تم تصنيع ١٢ معادل حراري و ٦ مكثفات و ١٢ مبرد حققت وفرا قدره ٤٥٠ الف جنيه ، وبرجين للتجريد حققت وفرا قدره ١٠٠ الف جنيه وهياكل حديدية حققت وفرا قدره ١٥٠ الف جنيه .

اما البرج الرئيسي فهو اكبر برج صنع بمصر حتى الآن وقد صنع بالاشتراك مع شركة الترسانة البحرية وحقق وفرا قدره ٣٠٠ الف جنيه .

والقى المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول كلمة اشاد فيها بدور قطاع البترول واثنى على جهود العاملين بشركة النصر للبترول .. وقال يسعدني ان انقل اليكم تحيات رئيسنا المحبوب وقائد المسيرة البطل الرئيس انور السادات وقد قال سيادته ان شركة النصر للبترول قلعة حصينة من قلاع الصناعة في مصر ويسعدني ان انقل لكم ثقة الشعب والحكومة ورئيسها السيد ممدوح سالم ..

كما قال سيادته ان الثقة الكبيرة الغالية تحملنا مسئولية البذل لمزيد من الجهد والعطاء من اجل رفعة مصر العزيزة .

وقد قرر وزير البترول في ختام كلمته منح جميع العاملين بشركة النصر للبترول مكافأة شهر تقديرا لهم على ما تحقق في الانتاج وعلى ما تم في شركتهم من انجازات عظيمة .

وزير خارجية السودان – بقية ص ٤

بقية ص ٤

هيلاسيلاسي يعلن ان حل قضية اريتريا لا يقوم الا عن طريق حوار سلمي تكون نقطة اللقاء فيه هي الامم المتحدة ولكن لم يلق هذا الرأي نجاحا .. وجاءت السلطة الجديدة في اثيوبيا وكنا نتوقع مع دعواها للتقدمية والديمقراطية ان تكون استجابة لهذا الحل ولكن للاسف مضت في اسلوب القهر بصورة لم تعرفها اثيوبيا قبل ذلك ليس فقط سياسة الحفاظ على اريتريا بالقوة وانما بالشعار الموضوع « اريتريا ارض بلا سكان » وهذا يعني الابادة الكاملة لسكان اريتريا !

وحدة الصف العربي

● ما هو تقييم سيادتكم للموقف العربي الآن ؟ وهل تعتقد ان سلاح التضامن العربي الذى حقق نصر اكتوبر عام ١٩٧٣ له نفس الفاعلية الآن ام ان هناك تغيرا ؟ وما هي الاسباب في تقديركم وكيف يمكن علاجها ؟

– الذى حدث في اكتوبر كان يجب ان يكون درسا لان قوة العرب في تماسكهم وتضامنهم ولكن لسوء الحظ تعيش الامة العربية فترة اخرى من فترات التمزق كان اوضح مظاهرها الحرب الاهلية في لبنان والتي نسميها تجاوزا « حرب اهلية » لانها في الواقع كانت هي نقل صراعات الدول العربية فيما بينها للارض اللبنانية .. واستطيع ان اقول ان اكبر عامل في تقويض الوحدة العربية هو العقيد القذافي بيده وماله ، فهو الذى اثار الفتنة في لبنان ، ويده هي التي حاولت وتحاول تقويض الوضع في مصر والسودان ، ويده هي التي تطاولت على تونس والمغرب ، ووسائل اعلامه هي التي تهجمت على سوريا وعلى العراق وعلى المملكة العربية السعودية ودول الخليج ، وفي اعتقادي ان مثل هذه القضايا لا تعالج بالاسلوب الذى تنتهجه الآن وهو اسلوب السكوت على الخطأ ، ولكي تكون الجامعة العربية محل احترام العالم فان من واجبها ان تعالج مثل هذه الموضوعات بالصراحة والصدق ، وعندما اتحدث عن الجامعة العربية لا اتحدث عن المبنى ولا اتحدث عن موظفي الجامعة العربية ، ولكن اتحدث عن ميثاق الجامعة واحترامه ، لان جميع هذه المشاكل ان لم تحل بالوضوح والصراحة لن تكون النتيجة الا فتح الباب للمزيد من التهجم ، والمزيد من الابتزاز وتمزيق الصف العربي .

بداية .. الولاية الثانية

● جميع الدوائر الاقتصادية في العالم تنظر الى خطوات الرئيس نميري على انها خطوات طموحة فهل يمكن ان يعرف القارئ العربي شكل السودان في مجال التنمية خلال السنوات الست القادمة من الولاية الثانية للرئيس نميري ؟

– في الواقع فلنقل نقول ان الهدفين الاساسيين بالنسبة للنظام القائم في السودان هما توطيد دعائم الوحدة الوطنية والعمل من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها الوسيلة الوحيدة للخروج من مأزق التخلف .. وقد قطعنا شوطا بعيدا في تحقيق الوحدة الوطنية في فترة الولاية الاولى وايضا خطوات لا بأس بها في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان كان هناك بعض العوائق الى جانب العوائق الطبيعية التي تعرفها والتي هي ايضا مظهر من مظاهر التخلف التي نعمل الآن على ازالتها .

وقد كان العائق الاكبر في طريق الوحدة الوطنية للتنمية هو التدخل من الخارج والذى كان من نتائجه ان صرفنا بعض جهدنا ومالنا نحو ميادين ما كنا نريد لها ان تستغرق منا اى جهد .. وسنحرص في الولاية الثانية على دعم قدراتنا من اجل الدفاع عن المنجزات والمكتسبات وسنمضي بخطوات اوسع على طريق التنمية الشاملة والتي نأمل ان يكون فيها خير بالنسبة للسودان وبالنسبة للبلاد المجاورة لنا .

نتائج العمل المشترك

● شهدت الخرطوم مع اعياد مايو الاجتماع الرابع للجنة العليا للتكامل السياسي والاقتصادي ما هي ملاحظات سيادتكم على النتائج التي توصلت اليها اللجنة ؟

– في اعتقادي ان من اهم منجزات الولاية الاولى للرئيس نميري هي صيغة التكامل بين مصر والسودان والتي وقعها مع اخيه الرئيس السادات والحديث قبل ذلك عن الوحدة بين مصر والسودان وعن الوحدة العربية وعن المواثيق والدساتير التي تربط الشعبين الشقيقين كل هذا لم يكن غير شعارات . ولكننا اليوم آثرنا ان ننتهج منهجا آخر هو منهج عمل موضوعي في محاولة بناء الوحدة على اساس راسخ ومتين يأخذ في الاعتبار الظروف الموضوعية بالنسبة للبلدين فخرجنا بميثاق ومنهاج التكامل .. هذا المنهاج خلق مؤسسات للعمال والذى يسعد الانسان ان هذه المؤسسات تعمل وبدأت تنجز الكثير من المشروعات البناءة ، والالتزام الصادق بكل ما يرد في هذا المنهاج حول دورية الاجتماعات ونوع القرارات التي تتخذ ونسعى لتنفيذها هي قمة التعاون لتحقيق الامن الغذائي والاقتصادي للبلدين .. وفي اعتقادي ان لقاء السيد ممدوح سالم والرشيد الطاهر في اجتماع الخرطوم بحجمه يمثل مرحلة متقدمة على طريق التكامل واستطيع ان اقول ان ما انجزناه حتى الآن سيكون ذا اثر ليس فقط على النحو الاقتصادي بين مصر والسودان ولكن اثره سيكون كبيرا على الدول العربية والافريقية المجاورة لنا .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – سياسي انجليزي تم في عهده انتصار الاسطول البريطاني على الفرنسي في معركة ابو قير – جاسوسة شهيرة في الحرب العالمية الاولى .
٢ – ملاكم عالمي سابق – تجهموا .
٣ – ابن عم السيدة ، خديجه . – يقيع .
٤ – رقــم (معكوسة) – رواية لارنست هيمنجواي .
٥ – يشيد – من اسفار العهد القديم (معكوسة) – عقل .
٦ – لفظ استهجان (معكوسة) – من الاشجار – تكرم (معكوسة) – ازرق (بلغة اجنبية) .
٧ – لاعب ، زملكاوى ، معتزل – بجله .
٨ – ثلثي (تور) – حرف ندبه – يتثاقلن .
٩ – عملة يابانية – من سور القرآن الكريم – مدينة بسويسرا .
١٠ – كاتب مسرحي فرنسي قديم (معكوسة) – مسرحيه بطولة سميحه ايوب .
١١ – لقب ممثل مصرى – خدعة – لدهان السيارات .
١٢ – استجاب (معكوسة) – كثير – اغنية لعبد الوهاب .
١٣ – مدينة باكستان – راعي بقر امريكي – حرف ندبه .
١٤ – رئيس وزراء مصرى راحل – عاصمته ولاية اركنساس الامريكية (معكوسة) .
١٥ – عكس – شهر هجرى – يسام

رأسيا :

١ – مدرسة فلسفية معاصرة – احد مؤسسي جريدة مصرية (معكوسة) .
٢ – ساعر انجليزي – طيور شرهة (معكوسة) .
٣ – رواية لاحسان عبد القدوس (معكوسة) – مدينة [illegible] .
٤ – خدع – [illegible] – [illegible] .
٥ – اسم [illegible] [illegible] الكرة [illegible] – [illegible] .
٦ – [illegible] (معكوسة) – معبود عند الفراعنة – [illegible] .
٧ – لاعب كرة [illegible] (معكوسة) – جود .
٨ – سنوات (معكوسة) – يتنكر .
٩ – مدينة مصرية [illegible] بالسياسة – عش .
١٠ – [illegible] – [illegible] – معصية (معكوسة) .
١١ – احد الوالدين – عاصمة نيجيريا – نصف ([illegible]) .
١٢ – وشاية (معكوسة) – فيلم بطولة انور وجدي [illegible] .
١٣ – انوثي – وسيط دولي اغتاله اليهود – [illegible] .
١٤ – مدينة بفلسطين – محاكمة (معكوسة) – [illegible] .
١٥ – زحف – سلسلة جبال تفصل آسيا عن اوروبا .

حل مسابقة العدد الماضي

وزير الصحة يشارك العاملين

بشركة ممفيس احتفالاتهم بأعياد ثورة التصحيح ومرور ١٥ عاما على انشائها

وزير الصحة يوافق على صرف مرتب شهر مكافأة للعاملين بالشركة

احتفلت شركة ممفيس الكيماوية هذا الاسبوع بأعياد ١٥ مايو وذكرى مرور خمسة عشر عاما على انشاء الشركة . حضر الاحتفال الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الذى كان في استقباله د. صلاح محمد رمضان رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون .

ولقد استقبلت جماهير العمال وزير الصحة باللافتات واستقبلته العاملات بالزغاريد .. وهتف العمال بحياة الرئيس انور السادات قائد ثورة ١٥ مايو وبطل العبور العظيم .

وقد قام الدكتور صلاح محمد رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة بتقديم عرض سريع لانجازات الشركة وتطورها .. وقد وافق الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة على صرف مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين في الشركة مكافأة لهم على جهودهم في زيادة الانتاج وجودته وتطويره .

وشاهد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الوحدات الانتاجية للشركة بمختلف [illegible] ... الدكتور ابراهيم بدران الدكتور صلاح محمد رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة بالمنشآت الجديدة التي [illegible] العمل [illegible] .

كلمة رئيس الشركة

وقد القى د. صلاح محمد رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة كلمة في بداية الحفل قال فيها :

(باسم كل عامل وعاملة في شركة ممفيس الكيماوية ارحب بكم في هذا المصنع الذى يعتبر رمزا للكفاح والاصرار الذى يبذله العامل المصرى متحديا كل المتاعب والعقبات في سبيل [illegible] على صحة المواطن المصرى والعربي ورعايته الصحية .

ان اسم (ممفيس) لم يتأت على هذا المصنع عمدا وانما اختير علم وعمق كرمز لحضارة مصرية عريقة تمتد جذورها منذ آلاف السنين في علوم الطب والصيدلة – وبالعزم والجهد – بالاخلاص والبذل ظل هذا الاسم في الحاضر امتدادا للماضي العريق يضاف اليه كل جديد ومبتكر في صناعة الدواء مؤكدا حقائق التاريخ متطلعا الى مستقبل رحب .

ان هذا المصنع الذى انشيء عام ١٩٥٤ ليستوعب عددا من العاملين لا يتجاوز مائتي عامل ينتجون من الدواء ما قيمته حوالي ربع مليون جنيه – قد استنفدت فيه جميع امكانيات التوسع الرأسي والافقي المستطاعة وبذلت جهود خارقة حتى يقوم بدوره في تحقيق الخطة القومية للانتاج الدوائي التي تتزايد عاما بعد عام بينما مساحة الخطوط الانتاجية واماكن الخدمات والمرافق ثابتة لا تزيد عن عشرات الاعوام ومع ذلك تتحقق الخطط بل تزيد عن المعدلات مع الالتزام بالجودة الفائقة التي نعتبرها الوسام الاول على صدر اسم ممفيس .

لابد – اذا سمحتم لي ان اذكر بعض الارقام السريعة عن تطور نشاط الشركة خلال السنوات الخمسة عشر حتى نهاية عام ١٩٧٦ .

– تطور راس المال بنسبة ٣٢٧٠٪ اى ما يعادل ٣٢ مرة من سنة ١٩٦٢ .
– تطور الانتاج بنسبة ١٠٦٥٪ اى ما يعادل ١٠ امثال من سنة ١٩٦٢ .
– تطور عدد العاملين بنسبة ٢٧٢٪ اى ما يعادل من ٤٣٠ – ١٦٠٠ .
– تطور انتاجية العامل بنسبة ٣٠٠٪ .
– تطور قيمة المبيعات بنسبة ١٠٠٪ عشرة امثال سنة ١٩٦٢ .
– تطور قيمة التصدير بنسبة ٤٠٠٪ من ١٠٠٫٠٠٠ الى ٥٠٠٫٠٠٠

وتعتبر ممفيس بحق رائدة في مجال ابحاث النباتات الطبية ومنتجاتها العلاجية ولها في ذلك شهرة عالمية حيث تصدر المواد الخام كما تصدر المستحضرات الخاصة الى العديد من بلاد العالم ولنا في ذلك تعاقدات هامة مع شركات عالمية في تبادل الابحاث والتطبيقات الصناعية في هذا المجال .

ولعل شركة ممفيس هي الوحيدة في مصر التي تصنع عدة شركات اوروبية وعالمية كبرى حق تصنيع مستحضرات ممفيس الخاصة وباسمها التجاري المسجل عالميا في هذه البلاد حيث يذكر اسم ممفيس على الدواء مع فرنسا وايطاليا والمانيا والمملكة المتحدة واليابان .

كما حرصت ممفيس على اقامة مصنع ضخم في منشآتها الجديدة لاستخلاص المواد الفعالة في النباتات الطبية وقد تم استيراد معداته ونأمل باذن الله ان يشرفنا التحكم للعمل فيه اواخر هذا العام .

وانا لنرجو ان يكون تقديركم للجهد الشاق والضغط الفني الذى تسببه ظروف المصنع الحالي للعاملين دافعا لمزيد من رعايتكم ومساندتكم للاسراع في الانتهاء من مباني وتجهيزات المصنع الجديد حتى تنتقل اليه السواعد القوية والعزائم الصلبة لابناء مصر ليضاعفوا بذلهم في سبيل تحقيق مصر الرخاء والامن .. مصر العزة والكرامه التي يطالبنا بها جميعا ويسعى اليها معنا وبنا زعيمنا وقائدنا الرئيس محمد انور السادات حفظه الله .

كلمة رئيس اللجنة النقابية

ثم تحدث فتحي محمد حماد رئيس اللجنة النقابية للشركة نيابة عن العاملين فقال :

يسرني ان اعرض على سيادتكم بعضا من الميزات التي تقدمها الشركة ويتمتع بها جميع العاملين واسرهم مما كان لها اثر كبير في زيادة الانتاج وتطويره :

* اقامة مصايف للعاملين واسرهم
* علاج العاملين واسرهم .
* تقديم وجبة غذائية كاملة – يوميا – للعاملين بالشركة .
* توفير دار حضانة لابناء العاملات
* صرف مكافأة في صورة شهادات استثمار لمن امضى في العمل بالشركة مدة ٢٥ عاما .
* في مجال محو الامية قامت الشركة بمحو امية ٦٣٥ عاملا خلال السنوات الاخيرة ؛ وجارى خلال هذا العام الانتهاء من باقي العدد .
* انشأت الشركة جمعية استهلاكية للعاملين لتوفير احتياجاتهم من السلع الضرورية .

هذا ولا يفوتني ان انوه بالتعاون المستمر التام بين ادارة الشركة والاجهزة الشعبية بها مما كان له اكبر الاثر في التفاهم البناء وحل مشاكل العاملين اولا بأول .

ولكي نصل الى مضاعفة الانتاج مرات ومرات في ظل قيادتكم الرشيده لنا نرفع لسيادتكم ما تصبو اليه نفوس العاملين تحت لوائكم راجين التفضل بتحقيقه ..

* انهاء موضوع الهيكل الوظيفي للشركة مما سيتيح فرص الترقي امام جميع العاملين .
* ضم مدة سنوات الحرب – مضاعفة – للمعاش نظرا لما بذلناه في تلك الفترة . فقد كنا جنودا بالجبهة الداخلية وراء اخوتنا في جبهة القتال طيلة سنوات الحرب .

كلمة وزير الصحة

ثم تحدث الدكتور ابراهيم بدران فقال : (حضرت اليوم لاشارككم احتفالكم وانقل اليكم تحيات الرئيس انور السادات واعتزازه بعيد ثورة التصحيح .. التصحيح [illegible] الذى لا يتحقق الا في ضوء اقتصاد سليم . والاقتصاد السليم امانة في ايديكم .

ان ما تقومون به من عمل وانتاج هو دليل على ان كفاءة الانتاج متوقفة على كفاءة العاملين .

لقد زاد الانتاج من الدواء في هذه الشركة ٣٢ مرة .. وبذلك استطعتم في الاكتفاء الذاتي من الدواء فبعد ان كنا نستورد [illegible] من الدواء المطلوب اصبحنا نصنع [illegible] من هذا الدواء المطلوب) .

مكافأة شهر للعاملين

واعلن الدكتور ابراهيم بدران موافقته على منح مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين في الشركة لجهودهم في زيادة الانتاج وتطويره .



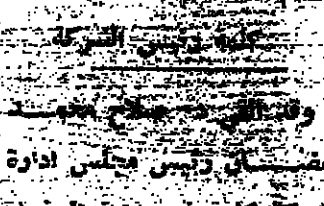
د . ابراهيم بدران وزير الصحة في جولة داخل مواقع الانتاج في شركة ممفيس الكيماوية

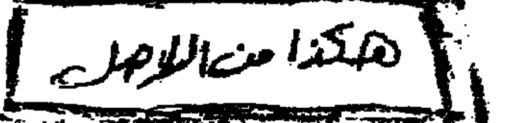


والمصدر منه تتزيد نسبته



د. صلاح رمضان رئيس مجلس الادارة يقدم هدية شركة ممفيس الى د. ابراهيم بدران وزير الصحة





الرياضة

خبر الأسبوع

* قام المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتفتيش ماليا على الاتحاد المصرى لكرة القدم .. بعد ان اعلن الاتحاد افلاسه .. وخسارته الفادحة من المباريات التى لعبها فى بطولة افريقيا وكاس العالم .. وتبين للمجلس الحقيقة كاملة وهى : زيادات مصروفات الاتحاد عن ايراداته .. فقد وصلت مصروفات مباراتى اثيوبيا وكينيا للفريق الاول واثيوبيا والجزائر وساحل العاج للناشئين والتقدير المبدئى لمباراتى زامبيا الى مبلغ ٥٦ الف جنيه !

وبقى السؤال : اذا كانت كرة القدم اللعبة الوحيدة ذات الايراد تخسر .. فماذا تفعل باقى اللعبات ؟!

* * *

إنجلترا تعاقب حكم كرة تأخر فى بدء المباراة !

● أصدر الاتحاد الانجليزى لكرة القدم قرارا بايقاف أحد الحكام الدوليين بانجلترا ثلاثة اشهر وتغريمه خمسمائة جنيه لانه لم يبدأ مباراة بريستول سيتى وكوفنترى سيتى فى موعدها .. بل بدأها متأخرة نصف ساعة .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢ – ٢ وترتب على هذه النتيجة هبوط نادى ساندر لاند للدرجة الثانية .. اما لو انتهت بهزيمة اى الفريقين فكان المهزوم سيهبط وينجو ساندر لاند .. لهذا بادر اداريو النادى الاخير بتقديم احتجاج فورى للاتحاد يتهم فيها الفريقين فى التلاعب فى نتيجة المباراة وان تاخير المباراة كان متعمدا حتى يتفقوا على كل شىء ..

وأجرى الاتحاد تحقيقا عاجلا خلال ٤٨ ساعة أعلن بعده عدم ثبوت التلاعب واعتمد النتيجة وأوقف الحكم .. وبهذا هبط ساندر لاند وهبط معه كل من نادى توتنهام وستوك سيتى .

وقد صعدت أندية وبلفر هامبتون وتشيلسى ونوتنجهام فوريست الى الدرجة الاولى بدلا من الاندية الهابطة .

يا بخت حكام الاسكندرية

** رزق شحاتة هو الحكم الدولى الوحيد الذى حصل على البادج الدولى .. باقى حكامنا لم يحصلوا عليه للآن بالرغم من ان بعضهم مقيد منذ ٣ سنوات .. أبخت .. حكام الاسكندرية لهم « ظهر » !.

هدية من : حكم موقوف

* محمود موافى الحكم الدولى لكرة القدم احضر هدايا لزملائه الحكام بعد مرافقته لبعثة الاهلى فى ليبيا .. عبارة عن احدث صفارة موديل ٧٧ .. محمود موقوف عن التحكيم محليا .

* * *

اللاعب الذى يكمل التقسيمة

** طلعت جابر لاعب السكة الحديد يتدرب حاليا بالنادى الاهلى دون ان يحصل على استغناء .. هل معقول ان الاهلى يضم مثل هذا اللاعب .. معلهش يكمل التقسيمة .

* * *

مساومة لاعب من طلعت حرب

* حمدى سيكلا لاعب نادى طلعت حرب تحاول اندية الاسماعيلى والترسانة الحصول على استغنائه له مقابل مبلغ كبير للاعب وتامين مستقبله .

* * *

ميزانية الجمعية يرحمها الله

* الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على منح جمعية المدربين اعانة مالية لاقامة دراسات للمدربين الجدد من كل اللعبات والتى ستقام خلال شهر يونيو القادم بمركز الشباب .. الجمعية ميته ولا حياة لمن تنادى !!

* * *

غرور أو انشغال

* محمد حسام الدين حكم كرة القدم تم تعيينه بالشركة المصرفية العربية الدولية وقدم استقالته من البنك الاهلى .. واحتجب فترة طويلة عن التحكيم .. قيل انه اصبح مغرورا !!

* * *

أنا مذنب وأطلب العفو

* عهدى أيوب مدرب نادى دمياط سيدخل دراسات اتحاد الكرة بعد الالتماس الذى تقدم به للعفو عنه خاصة بعد ان ترك اللعب وتفرغ للتدريب .. وعده الكابتن الجندى بتسهيل مهمة دخوله الامتحان .

* * *

الاهلى يطلب الاشتراك بفريقين

** النادى الاهلى لديه ذخيرة كبيرة من الناشئين فى مختلف الاعمار ويستطيع أن يكون فريقين فى كل مسابقة .. لذلك طلب من منطقة القاهرة ان يشترك فى المستوى « ب » فى مسابقات ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة وان يلتزم بقواعد المنطقة بان يتنازل عن الصعود للمستوى « أ » لو حصل اى فريق على اية بطوله من المسابقات . كذلك يتحمل الاهلى مصاريف انتقال الحكام فى عدد المسابقات .

والغرض من اشتراك الاهلى بفريقين يرجع اصلاحه ولصالح اللعبة . فانه يلزم للاعب الناشىء الاحتكاك بعدد كبير فى المباريات للوقوف على مستواه وتساعده من الظهور المبكر ... والرجوع للمستوى الاعلى ..

الأهلى والمصرى باستاد القاهرة غداً

احتفال شعبى منظم .. ابتهاجا بالدورى

* بعد ان يطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء مباراة الاهلى والمصرى غدا فى استاد القاهرة .. يبدأ الاحتفال الشعبى والجماهيرى بفوز الاهلى ببطولة الدورى العام للمرة الثالثة على التوالى .. وحصوله على الدرع العام للمسابقة .. وعلى الرغم من ان نتيجة المباراة تعتبر تحصيل حاصل لانها لن تؤثر فى الترتيب العام للفرق .. خاصة بعد ان ظهرت اندية القاع .. وانفراد الاهلى بقمة الدورى عقب فوزه على الترسانة .. الا انها تهم جمهور الاهلى بصفة خاصة ..

* الاحتفال بالدورى هذا العام ياخذ طابعا جديدا .. سواء فى النادى .. أو فى احياء القاهرة او فى المحافظات .. وانهالت الوعود على اللاعبين من الاعضاء والمشجعين بمنحهم المكافآت والسيارات .. اذا اضافوا بطولة الكاس الى رصيدهم هذا العام ..

** فى استاد القاهرة

من هنا يبدأ الاحتفال الشعبى .. عند تسلم الفريق لدرع المسابقة .. مواكب السيارات الحمراء جاهزة لتطوف بجميع انحاء شوارع العاصمة .. وهناك ايضا فى المحافظات .. مواكب حمراء اخرى ستظل تنادى طوال الليل : « بيب .. بيب .. اهلى » . لذلك وضعت مديرية امن القاهرة كل امكاناتها فى هذا اليوم فى خدمة المرور .. والنظام وحفظ الامن فى القاهرة كلها وليس فى الاستاد فقط ..

** فى النادى الاهلى :

هناك حالة طوارئ مستمره من الان استعدادا لاستقبال الجمهور الذى عادة ما يخرج من الاستاد مباشره فى مواكبه الى مبنى النادى لتقديم التهنئة .. وما احرها تهنئة يقدمها الآلاف .. ووضعت ايضا الاحتياطات اللازمة . فتقرر فتح الابواب على مصراعيها أمام المحبين والمشجعين ، واعلنت السهرة فى حديقة النادى حتى الصباح ..

** فى الاهلى ايضا :

للاعضاء دور كبير فى الاحتفالات .. فبعضهم يعلن عن هداياه التى سيقدمها للفريق .. هذا سيارة للاعب فلان .. والاخر شيك بالف جنيه للاعبين .. ويفتح المزاد .. ويتضايف ، ويتباهى كل منهم بفوز الاهلى .. ودفتر الشيكات بين اصابعه .. وفى النهاية يفوز اللاعب بنصيب الاسد .. ولكن العضو مرتاح البال طبعا !. ولتنظيم هذه العملية .. اعد الاهلى لجنة خاصة لاستلام هذه الهدايا وتوزيعها بالعدل على اللاعبين الذين ادوا واجبهم كاملا طوال الموسم .. هذه اللجنة يراسها كمال حافظ دينامو النادى الاهلى .. وستقدم للاعبين فى حفل شعبى جماهيرى آخر يقام فيما بعد .

* وهناك حفلات يعد لها من الآن فى مختلف احياء القاهرة الشعبية .. فى العباسية مثلا وافق عزت أبو الروس على حضور الفريق حفلة خاصة يقيمها جمهور الاهلى للاعبيه يوم الخميس القادم .. وسيحضرها اعضاء مجلس الادارة .. ولا مكان طبعا للجمهور الزملكاوى .. بعد ان طرد جمهور الاهلى فى حفلة الزمالك السابقة فى نفس المكان .. كذلك فى عين شمس والمطرية ومصر الجديدة رابطات المشجعين تنظم لهذه الحفلات من الآن .. بالاضافة للحفلات الخاصة التى يقيمها سنويا محسن التونسى المليونير الاهلاوى .. ومصطفى الحواوشى ..

* هذا هو طابع احتفالات جمهور واعضاء الاهلى بفريقهم .. وان كان الفريق قد فاز .. واحتفظ بالبطولة .. فالسبب يرجع الى روح الحب والاخلاص للنادى .. سواء من المدرب او الادارى .. او اللاعبين .. وقلما تجد هذه الروح فى اندية اخرى كبيرة على الرغم من توافر عناصر القوة الفنية فى لاعبيها ..

لقطة من مباراة الترسانة والاهلى .. تعبر عن احداث وسير المباراة .. جلوس الترسانة ... الكرة لمنعها من دخول المرمى .. بينما رافت مكى قلب الدفاع ينظر الى الكرة ... ويتاهب الى العودة لمنتصف الملعب معتقدا ان الكرة ...



هيديكوتى وعزت أبو الروس مدير الكرة بالنادى الاهلى اثناء مباراة الاهلى والترسانة .. ترى ماذا كانا يتمنيان ؟ على أية حال .. فقد انتهت المباراة بفوز الاهلى ببطولة الدورى .. مبروك .
تصوير فارس حماد

هيديكوتى: خطة الاهلى للفوز بالكاس

* وضعت ادارة الكرة فى النادى الاهلى خطة جديدة للفوز بالكاس ايضا .. الخطة يبدأ الفريق فى تنفيذها هذا الاسبوع وتعتمد اساسا على راحة جميع اللاعبين المرهقين الذين لم يحصلوا على راحة طوال الموسمين السابقين لاشتراكهم فى مباريات الفريق القومى اثناء توقف الدورى العام وهم : مبروك وحسن حمدى ومختار واكرامى ويونس وعبد الباقى بالاضافة لنجوم الفريق المصابين وهم الخطيب وزيزو ومحسن صالح .. وهؤلاء جميعا لن يشتركوا فى مباراة المصرى غدا .. وسيتم التركيز على اللاعبين الجدد فى الفريق وهم جميعا فى مستوى مناسب .. .. وضع الخطة هيديكوتى بالاشتراك مع جهاز التدريب .

وبقى كشف الحساب

عندما ينتهى الموسم .. او تنتهى بطولة على الاقل ، لا ينتهى معها عمل المسئول الفنى .. انه يبدأ فى مهمة جديدة جدا .. مهمة تقييم دور كل لاعب ، وحساب المكسب والخسارة .. يتساوى فى ذلك ، من كللت جهوده بالنجاح .. فهو فى حاجة الى ان يثيب على هذا الجهد ، او من باءت جهوده بالفشل ..

لذلك كان لنا مع زكى عثمان الذى اخفق .. وعزت أبو الروس .. الذى نجح .. كلام ..



المدرب الرجل الذى ظلمناه !!

مما لا شك فيه ان المدرب هو العامل الاستراتيجى فى النهوض بالرياضة اذ نقرا بين الحين والآخر أن فلانا قد حصل على الدكتوراه أو الماجستير فى التربية الرياضية والى جانب هذا الخبر ان المدرب فلان قد سافر للعمل بدولة كذا العربية وتمر النادى على هذا الخبر مر الكرام فانهم لا يجدون فى الامر غرابة .

فلقد رحل مدرب فى الوقت الذى كسبنا فيه خبيرا .. ويستفزنى الامر اذ ان هذه النقطة تحتاج الى توضيح حتى يتبين للناس مدى الخسارة التى تحيق بالرياضة فى مصر علاوة على ماهى فيه يرحيل امثال هذا المدرب فلابد ان يعلم الجميع ان المدرب الكامل هو الاساس لاى نهضة رياضية وان الفرق شاسع بين هذا الذى نعنيه بالمدرب الكامل والمستفادة حملة الالقاب العلمية .

* فالمدرب الكامل هو ذلك الرجل الذى يمزج مابين العلم والخبرة والموهبة فى نسيج متجانس يؤدى بجهوده الى تحقيق الاهداف المرجوه .

انه ذلك الرجل ذو العين الثاقبة الذى يستطيع ان يدرك ان هذا او ذاك من اللاعبين سوف يغطى الكثير بالتدريب والتوجيه ... ذلك الذى ينقل خبرات العمر وتجارب السنين على هدى من دراسته الفنية والعلمية .

* ان جملة الالقاب اذا لم يدعموا نظرياتهم بالتطبيق العملى فهم كالاعمى يتخبط فى ظلام لا قيمة للنظر ان لم يطبق عمليا – نظرية بلا تطبيق تظل عرجاء .

* ولكم سافر الكثير منهم مع فرقهم الى الخارج وجاءت نتائجهم تؤيد ما اشرت اليه فهناك هوه واسعة تفصل مابين ما حصلوا عليه من دراسات نظرية والتطبيق العملى لها .

فماذا ... ؟ لو اننا اشترطنا فى التقدم للحصول على الماجستير قضاء فترة خمسة سنوات بعد البكالوريوس فى خلالها يعد ويجهز لنا لاعبا رقمه او زمنه مساويا لاحسن العشرة الاوائل فى مثل سنة فى العالم .

* واذا اراد الحصول على الدكتوراه فانه يمنح فترة اربعة سنوات اخرى يصعد فيها بهذا اللاعب الى المستوى العالمى مطبقا عليه نفس النظريات التى اعدها للحصول بمقتضاها على الدرجة العلمية .

* هذه اقتراحات من اجل ان يسود المنهج العلمى فى كل نواحى حياتنا وبذلك يتحقق لنا مانصبو اليه من عزة وتقدم .

اكتب للعاملين لانير الطريق ... وعلى الله التوفيق ...

مدرب خبير بنادى كبير

قريبا أكثر من مفاجأة صحفية فى السياسى

* * *

أكثر من مفاجأة لتعميق الصلة بين الجريدة وقرائها ... دائما معك

* نيكولتش مدرب الفريق القومى .. شوهد خلال الاسابيع الاخيرة فى المدرجات يتابع المباريات التى تشترك فيها فرق الاقاليم بعد اعطى الفرصة لاكثر من وجه من الريف يمثل مصر فى مباريات كاس افريقيا وتصفيات كاس العالم وسالنا نيكولتش عن الفرق بين لاعبى الاهلى والزمالك ولاعبى الاقاليم ورد قائلا :

* لا اخفى عليك ان لاعبى الاقاليم اكثر تحملا وقوة ولياقة من لاعبى الاهلى والزمالك وساختار لك منتخب من الاهلى والزمالك ضد منتخب من الاقاليم وسيكتشف الجمهور ايهما اقوى .. منتخب الاقاليم اقترح ان يتكون من : سطوحى – يحيى وكروان وبدير وابو امين – الشال وسعد سليط شحته – عمر عبد الله وعماشة واسامة واليايلى

* وفريق الاهلى والزمالك : اقترح ان يتكون من ثابت البطل والمامور – محمد صلاح وعبد الباقى ومصطفى يونس ومبروك – وفاروق جعفر وحسن شحاته ومختار ومصطفى عبده والخطيب وعلى خليل .. واتوقع ان يفوز منتخب الاقاليم للياقته العالية بعكس منتخب الاهلى والزمالك الذى يمتاز معظم لاعبيه بالقدرات الفنية على حساب القدرات البدنية .

* اتوقع ان تهزم زامبيا وتفوز نيجيريا على غانا وتونس على غينيا فى تصفيات كاس العالم وستقام الدورة الثلاثية بين مصر وتونس ونيجيريا واستطيع ان تؤكد اننا يمكن ان نهزم تونس فى تونس خاصة لو كان فريقنا القومى بلا اصابات .

* سيقام معسكر للفريق ابتداء من ١٦ يونيو فى مصر والاسماعيلية وستلعب مباريات ودية مع ايران مع كينيا واليونان كفترة تجهيز للفريق .

نيكولتش

أنا أهلاوية ولن أحصل على استغناء

نجاة

ارتبط فوز النادى الاهلى بالدورى بالحفل الساهر الذى يقيمه سنويا عقب فوزه بكل بطولة ... وكان التسابق بين الفنانين على اشده للمشاركة فى هذه المناسبة العظيمة لا سيما بين الاهلوية منهم .

وكانت فكرة اقامه حفلات اضواء المدينة بالاهلى قد وردت بعد الحفل الذى تطوع فيه المرحوم الفنان فريد الاطرش بالغناء لنادى الزمالك مجانا مساهمة فى اخراجه من الازمة المالية التى كان قد تعرض لها منذ خمسة اعوام .. والمؤسف ان اداريى الزمالك قد وقعوا فى المحظور وباعوا الحفل لاحد المتعهدين مقابل ثلاثة آلاف جنيه فقط .. بينما بلغ ايرادها ٢٧ الف جنيه !!

اما النادى الاهلى فقد بدأ حفلاته مع بدء حصوله على بطولة الدورى ولم يقع فيما اخطأ فيه الزمالك وانما نظم حفلاته بنفسه مستعينا من فنانيه ومشجعى النادى وكانت الفنانة نجاة الصغيرة اولى المتطوعات للغناء وغنت له بالمجان مرتين .

وفى كل مرة كانت ترفض ان تاخذ اى مقابل برغم ان اجرها ٤ الاف جنيه فى الحفل الواحد وكان كل ما تقبله ميدالية النادى الاهلى التذكارية الذى تعشقه وتتبع مبارياته ونتائجه باستمرار .. وحققت هذه الحفلات ايرادات خيالية للاهلى آخرها حقق ربحا صافيا قدره حوالى ٢٠ الف جنيه .

ولان نجاح الحفلات ارتبط اساسا بشعبية النادى الاهلى فقد سعى الكثيرون من نجوم الصف الاول والثانى بل والثالث فى المشاركة فيه فقد عرض احد الوسطاء على النادى الاهلى ان تساهم الفنانة وردة الجزائرية بالغناء ولها جمهورها مع الفنانة نجاة الصغيرة ورحب الاهلى لان فى هذا مصلحة مادية له وهو بالطبع فى حاجة اليها

ولما علمت نجاة الصغيرة بهذا الاتفاق غضبت لما بين الفنانين والفنانات من حساسيات كما فى كل الاوساط واتخذت قرارا بالاعتذار واصرت على عدم الغناء فى حفل العام الماضى الذى احيته وردة الجزائرية مع مجموعة من الفنانين والفنانات .. بل ورفضت حضور النادى الاهلى مرة اخرى .

لما وضع ... فى ...

العام وعلمت ان فيها وردة ايضا اعتذرت للمرة الثانية

وأصبحت وردة هى الفنانة الاولى فى الحفل ولان وردة بالذات هى التى ستحيى الحفل فمن المحتمل عدم نقله على الهواء بالتليفزيون كما يحدث فى كل عام وذلك لاسباب اخرى !

وفى هذه الحالة سيكون الاهلى قد خسر فنانة اهلاوية تطوعت كثيرا فى مشاركته فى احتفالاته .. وخسر تسجيل الحفل او اذاعته على الهواء وفى ذلك بهجة كبيرة ومشاركة لجماهيره فى كل انحاء مصر والعالم العربى .

لكن هل يمكن القول بان نجاة قد حصلت على استغناء من الاهلى ؟

والاجابة انها ما زالت اهلاوية ولكن بدرجة اقل فلم تعد تنتظر مبارياته فى التليفزيون ولكن اصبح يعنيها فقط ان تسمع انه فاز وانتصر فى كل مباراة .

أتحدى منتخب الأهلى والزمالك بهذا الفريق

أكثر من قفشة !!

.. ويبقى كشف الحساب والكلمة للرجل المسئول

● أخيرا .. وبعد صمت طويل .. تحدث عزت أبو الروس مدير أنجح فريق كروي مصري استحوذ على بطولات الدوري ثلاث مرات متتالية وحصل على الدرع العام للبطولة .. وعلى الرغم من أن كلماته موجزة .. وقليلة وتخرج من فمه بعد تفكير عميق .. وطويل إلا أنها حاسمة ، ومليئة بالمعاني التي تجيب على السؤال .. فقط ..



عزت أبو الروس



زكي عثمان

تقديرات لاعبي الأهلي والزمالك من تقارير المسئولين عنهم



الأهلي.. ضحك علينا..!

عجز فريق الزمالك عن الفوز ببطولة الدوري هذا الموسم واكتفى بالمركز الثاني بعد النادي الأهلي الذي احتكر البطولة للعام الثالث على التوالي .. برغم ما يضمه الزمالك من نجوم وكفاءات ترشحه للفوز بكل بطولات الموسم .. ولكن ما السر في فشل فريق الكرة في الزمالك في الفوز ببطولة الدوري .. يقول زكي عثمان مدرب الفريق :

** الحكام - سامحهم الله - هم السبب في فوز الأهلي بالدوري فحسين فهمي الغى لنا هدفا صحيحا في الاتحاد وفي نفس الأسبوع احتسب هدفا غير صحيح للأهلي في المحلة وعزت الهستوارى لم يحتسب ضربة جزاء صحيحة لاسكو أمام الأهلي وأحمد بلال احتسب هدفا غير صحيح للأهلي في السويس وأحمد جمال لم يحتسب لنا هدفين في كفر الشيخ ومحمود عثمان الغى لنا هدفا صحيحا في الاتحاد منذ أسبوع فقط .. لقد تأكدنا أن كل الحكام (أهلاوية) كلهم لم يكونوا لاعبين أكفاء ولذلك فهم يحتسبون على لاعبي الزمالك الذين يقدمون أحلى كرة في مصر .

** لا شك أنني كجزء من نادي الزمالك ضحية هذه الأخطاء ففي الموسم ضاع الدوري بسبب قرار أحمق من حكم وضاع هذا الموسم أيضا بسبب الظلم الواضح الذي وقع على الفريق وأخيرا تعرض الفريق لاعتداء جمهور المحلة عليه بالطوب وأقذع الشتائم ولكن الحكم أمر باستمرار اللعب في جو نفسي وعصبي رهيب .

* أنا أتساءل ماذا كان الحكم سيفعل لو خرج لاعب من الملعب مصابا بحجر هل كان سيلغي المباراة كزميله .. أشك في ذلك وقبل هذه الواقعة بأسبوع أمسك أحمد بلال حكم مباراتنا مع المنصورة بالكرة ووقف في منتصف الملعب وهدد بإلغاء المباراة ليعاقب الزمالك على هتافات بعض الجمهور .. فكل الحكام يريدون أن يدخلوا التاريخ على حساب خسارة الزمالك للبطولات .

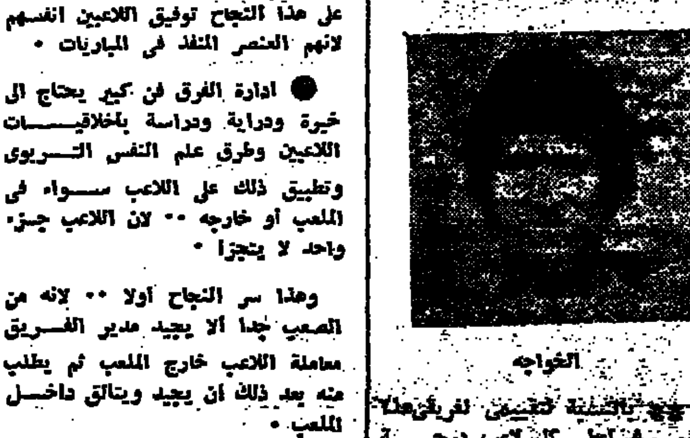
* ليس هناك انسان معصوم من الخطأ وأعترف بأنني أخطأت في بعض التقديرات والاحتمالات هذا الموسم فقبل مباراتنا الأخيرة مع الأهلي وضعت كل الاحتمالات والخطط التي يمكن أن يلعب بها الأهلي وتدرب الفريق عليها ولكنني فوجئت في الشوط الأول بإصابة حسن شحاته وطه بصري اللذان كانا سيقودان الفريق لتنفيذ الخطة وهذا دليل على أن أخطائي كانت خارجة عن ارادتي .

** اجتمعت في بداية الموسم مع الفريق وقلت لهم إن الأهلي ليس أفضل منكم ولذلك ستواجهون حربا شعواء من الحكام والصحافة فلا تهتموا بكل ذلك وابذلوا كل جهدكم في اللعب فانتصاراتكم ستكون خير رد على هذا الظلم وصدق ما توقعته وبصفة خاصة قبل مباراة الأهلي الأخيرة .

** أعترف بأن خط دفاعنا كان سبب خسارتنا لأكثر من نقطة وخاصة في المباريات التي أقيمت خارج ملعبنا باستثناء محمد صلاح الدين كان [illegible] في الفريق ، وتحسن مستوى الدفاع في المباريات الأخيرة بعد اشتراك سامي منصور ومحمود سعد بدليل أنه لم يدخل مرمانا أي هدف في مبارياتنا مع المنصورة والمحلة والأوليمبي .

** قبل مباراتنا مع الأهلي كانت [illegible] بالدوري ٧٠٪ [illegible] لو هزمنا الأهلي [illegible] الفرصة وأصبحت ٥٠٪ بعد المباراة وانقلبت الى ٢٥٪ بين الشوطين في مباراتنا مع كفر الشيخ عندما سمعنا نبأ هزيمة الأهلي في المحلة [illegible] النسبة الى ١٠٠٪ مرة أخرى بتعادل الأهلي في المحلة والزمالك في كفر الشيخ وبعد تعادلنا مع الأوليمبي فقدنا الأمل تماما !!

** أعتقد أن الأهلي كان موسمه سيئا لا يؤهله للفوز بالدوري ولكنه [illegible] بأنه يستطيع أن يكسب المباراة [illegible] تلك الحكام .



الخواجه

** بالنسبة لتقييمي لفريقي هذا الموسم فسأعطي كل لاعب درجة توضح مدى ما بذله هذا الموسم وما أعطاه للفريق .

* عادل المأمور : يستحق ٨ من ١٠ مستواه يتقدم باستمرار وأدى مباريات جيدة واعتبره حاليا من أحسن حراس مصر .

* محمد صلاح : ٩ من ١٠ فهذا أحسن ظهر أيمن في مصر ويؤدي جميع مبارياته باخلاص ومستوى ثابت .

** غانم سلطان : ٨٫٥ من ١٠ تألق ولمع خاصة في المباريات الأخيرة وكان من نجوم الفريق في المحلة والأوليمبي .

** محمد توفيق : ٨ من ١٠ أدى مباريات جيدة أبرزها الزمالك والأهلي .

** سامي منصور : ٨٫٥ من ١٠ يفيد الفريق أينما لعب وينفذ المهمة التي يكلف بها على خير وجه .

** صبري المنياوي : ٧ من ١٠ مستواه في تقدم لاخلاصه وانتظامه في التدريب .

** فاروق جعفر : ٨٫٥ من ١٠ يستطيع أن يحدد نتيجة المباراة فقبل مباراة المحلة قال لي سوف نكسب وفعلا لعب أحسن مبارياته وفاز الزمالك ١ - صفر .

** حسن شحاته : ٩٫٥ من ١٠ وليس كثيرا عليه ١٠ من ١٠ فهو أحسن لاعب في مصر بلا منازع وهداف الدوري .

** الخواجة : ٧٫٥ من ١٠ مجهود واخلاص في كثير من المباريات .

** وحيد كامل : ٧ من ١٠ يستطيع أن يسحب الفريق لمنطقة جزاء الخصم ولكن يعيبه عدم القدرة على انهاء الهجمات بالطريقة الصحيحة .

** علي خليل : ٧٫٥ من ١٠ أسرع وأخطر مهاجمي مصر والذي اقتسم مع حسن شحاته لقب هداف الدوري .

** طه بصري : ٨ من ١٠ كلما زادت لياقته كلما أحسست بالراحة والانسجام وأنت تشاهده في الملعب أدى غيابه بسبب الاصابة في خسارتنا لأكثر من نقطة .

** محمود فوزي ٧٫٥ من ١٠ يشكل خطورة دائمة على مرمى ودفاع الخصم ويجيد التسديد بكلتا قدميه .

** أحمد عبد الحليم : ٧ من ١٠ يجيد المراوغة ولكنه يغالي فيها .

** محمد سعيد : وصلاح الشافعي أحيانا على حساب اللعب الجماعي - ومجدي نصر وحسين عبد المنعم كل منهم يستحق ٧٫٥ من ١٠ وأدوا المباريات بمستوى طيب .

** وأخيرا .. لا أستطيع أن أتوقع ماذا سيحدث في مباريات كأس مصر فالمفاجآت مستمرة وطالما أنك لا تعلم ماذا سيفعل الحكام هل سيواصلون المهزلة التي بدأوها في الدوري أم لا .. فكيف تخطط لفريقك في البطولة وعموما لا أملك إلا أن أقول لك الله يا جمهور الزمالك ويكفيك فخرا أن الجميع تشهد أن فريقك يقدم أحسن كرة هذا الموسم .

● كان لنا لقاء سريع مع الرجل الناجح .. لنتعرف منه مفتاح النجاح - وطريق البطولة ، ولنستشف منه النصائح والتوجيهات التي قد تفيد باقي أندية الدوري الممتاز وبالتالي تنعكس هذه الاستفادة على المستوى الرياضي المصري بصفة عامة .. واليك اجاباته التي جاءت على الأسئلة الموجهة اليه :

● قال أن نجاح الأهلي في الحصول على البطولة .. والدرع العام . لا يمكن أن يكون وليد الصدفة أو الحظ لأنه من الصعب جدا أن يبقى الحظ بجانب الأهلي ثلاث سنوات متتالية .. لكنه الجهود المبذولة سواء كان من اللاعبين أو الاداريين أو المدربين .. أو حتى عمال حجرات الملابس . لأن الجميع يعمل في دائرة هدفها واحد ساعد على هذا النجاح توفيق اللاعبين انفسهم لأنهم العنصر المنفذ في المباريات .

● ادارة الفرق فن كبير يحتاج الى خبرة ودراية ودراسة بأخلاقيات اللاعبين وطرق علم النفس التربوي وتطبيق ذلك على اللاعب سواء في الملعب أو خارجه .. لأن اللاعب جزء واحد لا يتجزأ .

وهذا سر النجاح أولا .. لأنه من الصعب جدا ألا يجيد مدير الفريق معاملة اللاعب خارج الملعب ثم يطلب منه بعد ذلك أن يجيد ويتألق داخل الملعب .

● سر نجاح الفريق يعود أساسا الى قدرة جهاز الكرة على حل مشاكله مع اللاعبين في السر دون علم أحد وهذه هي روح الأسرة والجماعة التي يجب أن تتوفر في الفريق . فمفتاح النجاح أيضا هو في اعتقادي التخصص .. أقصد أن كل لاعب أو اداري أو حتى المدرب يعرف واجباته جيدا لا يتخطاها أبدا . وهذا ليس معناه أن الفريق بلا سلبيات .. فهناك الكثير والكثير الذي يجب اصلاحه وتغييره وسأشرحه في الوقت اللازم .. حتى يمكن الوصول الى أقرب ما يمكن من الكمال والاكتمال .

● من الصعب أن أذكر اسم لاعب واحد مطيع في الفريق .. لأن هناك ٢٣ لاعبا يتدربون ويعملون في صمت وليسوا في حاجة الى توجيهات المدير أو المدرب أو مناقشته الا في حدود المعقول .. ولكن هناك أيضا ثلاثة لاعبين متمردين سيعرفهم الجمهور في الوقت المناسب !!

● في الفريق أيضا اللاعب المتمرد الذي يثور على كل شيء حتى ولو كان في صالح الفريق لأنه أناني لا يحب النادي .. ويعيش لنفسه فقط . وعلى سبيل المثال جمال عبد العظيم الذي يستحق أكثر من الايقاف . أو الشطب النهائي .

● أمثلة أخرى من لاعبي الفريق .. مطيعون ويخلصون للنادي ليس من أجل شيء . سوى حب الكرة والهواية .. ولا يحتاجون أيضا الى توجيهات أو التكرار مثل ثابت البطل وعبد الباقي ويونس وحسن حمدي ومبروك ومحسن صالح .

● هزيمة الأهلي من المنصورة .. كانت كبوة لن تتكرر ولها فوائدها التي عادت على الفريق ولكني أرى أن سبب الهزيمة يرجع الى وجود اصابات كثيرة بين اللاعبين في ذلك الوقت بالاضافة لاشراك بعض اللاعبين المصابين أمثال طاهر الشيخ وصفوت ومختار وغياب زيزو والخطيب . ومن الأسباب أيضا توقف الدوري قبل المباراة مدة طويلة أثرت على الناحية الجماعية للفريق .

● الكأس يصعب التكهن بنتيجته في أية دولة .. ولكنني أتمنى أن ينتهي في الأهلي لنجمع بين البطولتين هذا العام خاصة وأن لكل مباراة ظروفها الخاصة ...

● المنصورة واسكو أفضل فرق الدوري هذا الموسم .. تقدمت كثيرا وتلعب كرة جماعية حديثة أما الزمالك فعروضه هذا الموسم أفضل منها في العام الماضي ويعجبني الخواجة جدا في تحركاته .. وجعفر في مهاراته . وشحاته في فنه

● أما عن ترتيب فرق الدوري العام .. فالجدول قد وزعها كما يجب وهذا هو الترتيب العادل حسب مستويات كل فريق طوال الموسم .

● أنصح مدير أي فريق أن يحاول بث روح الاخلاص والجماعة وفصل الفريق عن النادي ومجلس ادارته بصفة كاملة حتى يمكن العمل في جو [illegible]



حسن حمدي

جمال عبد العظيم







محمود الخطيب

ومطلوب فورا التحقيق مع : الزمالك !!

* قد تختلف وجهات النظر في بيع أو تأجير المساحات الخالية في الأندية الرياضية ، بالرغم من أنها من المستلزمات الضرورية للرياضة ومن يمارسها أو الأعضاء والشباب والأسر التي ترتاد هذه الأندية !.

ولكن لا يختلف اثنان في ضرورة أن يكون هذا البيع أو التأجير علنـا وفي المزاد . أي لمن يدفع أكثر ، ما دام الهدف من تنازل الأندية عن هذه المساحات الضرورية لاستنشاق الهواء النقي هو التمويل للأنشطة !.

* وسر الاعلان عن ذلك ، لا يخفى على أحد فهو يمنع القيل والقال .. ويقضي على السمسرة والعمولات ، ولا يعطي لأقارب أعضاء مجلس الادارة حقا ليس لهم !.

* وكان يستطيع النادي أن يضع شروطا محددة تبعد كل شبهة في منفعة خاصة ، كأن يشترط - كما جاء على لسان بعض أعضاء مجلس ادارة النادي - أن يتبرع من يحصل على قطعة أرض في النادي بعشرة آلاف من الجنيهات مثلا!

ولكن هذا الشرط رفض !. ولم يعلن النادي عمن حصلوا على هذه الميزة الضخمة في الحصول على أرض يبنى فوقها محل تجاري ، يطل على شارع جامعة الدول العربية ..

* وكان يستطيع النادي ازاء الاقبال الشديد على هذه المحلات التجارية أن يعلن عن قرعة تسحب علنا وفق النظم المعمول بها في الدولة .

وكان يستطيع أن يشترط على من يحصل على هذه الأرض أو هذه المحلات أن يكون معه سجل تجاري ورخصة و .. و .. !.

وذلك ليقطع ألسنة الذين يدعون أن المحلات أخذت لحساب أعضاء مجلس ادارة بأسماء آخرين أو أسماء وهمية ! ليست لها علاقة بالنواحي التجارية والاقتصادية !.

* وأيضا كان يستطيع النادي أن يعلن في الصحف عن قبول أعلى الأسعار من الذين اقبلوا على استئجار هذه المحلات ليحصل على نفع أكبر ودخل يدعم به مستقبله ، ما دام هدفه هو المستقبل وتسديد ديون الأوقاف !.

* ولكن الزمالك لم يلجأ الى أي من هذه الوسائل وقبض مئات الألوف في السر .. لا في العلن ، ومن تجار وغير تجار ، ورجال ونساء .. وزوجات وأبناء !.

* وكان المفروض أن تكون الاجراءات المالية علنية وسليمة ١٠٠٪ ، ليجنب المسئولين فيه أنفسهم كل شبهة ، وليساهموا في اقتصاد الدولة ، بمنح التجار الحقيقيين الفرصة لتنمية هذا الاقتصاد ، بدلا من أن نسمع عن أسماء ... رات أن تنتهز الفرصة في كسب ليس من حقها بحكم وظائفهم .. ومراكزهم .. وبطريقة لا نظن أن القوانين المالية في بلدنا تقرها .. ونحن نحاول أن نجنب الزمالك الصديق الاشاعات التي خرجت من النادي نفسه ، ولكي يكذبها الزمالك فما عليه الا أن يعلن عن الأسماء التي وقع عليها الاختيار في ايجار هذه المحلات ، ومستعدون لنشرها « في الجمهورية » بالمجان ، وان كانت اعلانا !.

* ونرجو من المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن يحقق هذا الأمر بنفسه ، ويصدر على مسئوليته سلامة الاجراءات المالية التي اتخذها الزمالك في هذا الشأن .. وهذا التصرف المالي الخطير ، باعتبار أن هذا المال من الأموال العامة ، وهو ملك الدولة ، وافقت وزارة الأوقاف على التصرف فيه .. أو لم توافق !.

أبو خالد

خبراء العالم يضعون شروطاء لوصول مصر لكأس العالم

كل أنظار العالم تتجه الآن نحو أفريقيا لمعرفة الفريق الذي سيمثل القارة في الأدوار النهائية لكأس العالم بالأرجنتين في يونيو ١٩٧٨ .

والفريق الصاعد سيكون واحدا من بين هذه الدول الست : مصر وزامبيا - تونس وغينيا - نيجيريا وساحل العاج .

وسوف يلتقي كل فريقين من هذه الفرق في الدور الثالث وتصعد في النهاية ثلاث فرق تجرى بينها دورة يتحدد بعدها الفريق الفائز والصاعد للأدوار النهائية .



فاروق جعفر   احمد عبد الباقي

وقد حدد الاتحاد الدولي موعد المباريات الست على النحو التالي :

* مباراة غينيا وتونس الأولى يوم ٥ يونيو بكوناكري ، ومباراة العودة بتونس يوم ١٩ يونيو .

* مباراة مصر وزامبيا الأولى بالقاهرة يوم ١٥ يوليو والثانية بلوساكا يوم ٣١ يوليو .

* مباراة نيجيريا وساحل العاج الأولى بلاجوس يوم ١٦ يونيو والأخرى يوم ٣ يوليو بأبيدجان .

ترشيحات الخبراء

ويرى نقاد أوربا أن فرصة نيجيريا في الفوز أكبر من ساحل العاج .

* أما بالنسبة لمصر وزامبيا فلهم بعض التحفظات فهم يرون أن كفة مصر أرجح بمهارة لاعبيها الفردية لكن زامبيا تتفوق باللعب الجماعي ويؤكدون أن مصر تستطيع الفوز في حالة واحدة فقط وهي تتوقف على حالة ستة لاعبين اذا كانوا في مستواهم الكبير فازت مصر .. واذا اخفقوا خرجت مصر من أمام زامبيا .. واللاعبون هم : حسن شحاته وفاروق جعفر وعلي خليل - وأحمد عبد الباقي والخطيب ومصطفى عبده .

* أما مباراتا غينيا وتونس فيقول عنها النقاد أنها لقاء مفتوح يصعب التكهن بمن يفوز منهما .. فهما تضمان مجموعة من أحسن لاعبي القارة .. تونس تضم عتوقة وطارق دياب والامام وعقيد والكعبي وذويب وتميم والعبيدي .. وغينيا تضم شريف سليمان وديارا وبنجالي سيلا ويوسف كمارا وبتي سوري .

وفي تصورهم أن مباراتي تونس وغينيا من أجمل وأقوى مباريات أفريقيا .

واشترط الاتحاد الدولي أن تنتهي الدورة الثلاثية في موعد أقصاه يوم ١٥ ديسمبر القادم بحيث يلعب كل فريق مع الفريقين الآخرين مرة في ملعبه والأخرى في ملعب منافسيه

وسيحدد الاتحاد الدولي موعد مباريات هذه الدورة الثلاثية .

أصغر حكم يدير لقاء الأهلي والمصري !

اختارت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة الحكم الصاعد محمد حسام الدين لادارة مباراة الأهلي والمصري غدا في نهائي الدوري .. يعاونه أحمد بدوي وفؤاد جوده - المراقب أبو العز من الاسكندرية .

المحلة في الكأس زيزو يلعب مباراة

زيزو لاعب الأهلي وتعلب اللاعب .. تماثل للشفاء وبدأ التدريب بجدية وفي الطريق للاشتراك في المباريات .. وينتظر أن يعود يوم الجمعة القادم في مباراة المحلة .. وربنا يسترها معاه !!

نجوم الأهلي جميعا في لقاء المصري غدا !

كل نجوم الأهلي طلبوا الاشتراك في مباراة المصري غدا لمشاركة جمهور النادي بالاحتفال ببطولة الدوري .. وينتظر أن يمثل الأهلي غدا .. ثابت البطل - أحمد عبد الباقي ومصطفى يونس وحسن حمدي (حازم بخالد) - شطة ومختار وصفوت (طاهر) مصطفى عبده وجمال عبد الحميد وشريف عبد المنعم .. وينتظر أن يلعب الشوط الثاني فقط .

اتحاد الكرة يكرم الأهلي والزمالك والاتحاد

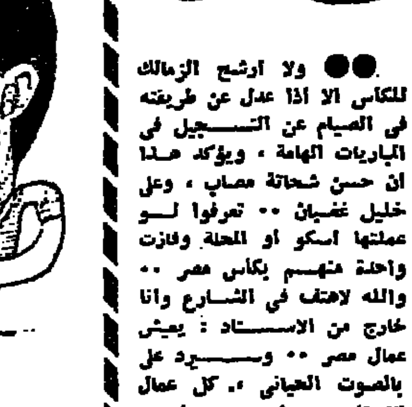
* اتحاد كرة القدم قرر اقامة حفل تكريم للفرق الثلاثة التي احتلت المراكز الأولى في مسابقة الدوري العام .. الحفل سيتحدد ميعاده عقب مباراة المصري والأهلي غدا وينتظر أن يقام الأسبوع القادم في اتحاد الكرة وستوزع فيه الميداليات على الفريقين الثاني والثالث « الزمالك والاتحاد » والدرع العام للأهلي الفائز الأول .

الأهلي والزمالك أيضا في القوات المسلحة

فريقا الدفاع الجوي والصاعقة احتلا المركز الأول في دوري القوات المسلحة لكرة القدم برصيد ٢٢ نقطة لكل منهما .. وقرر الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة اقامة مباراة فاصلة بينهما لتحديد البطل يوم الاثنين ١٣ يونيو بملعب الاتحاد الرياضي بكوبري القبة . والمعروف أن الفريقين يضمان العديد من لاعبي الأهلي والزمالك في الدوري الممتاز .

الخبير الصحفي يقول





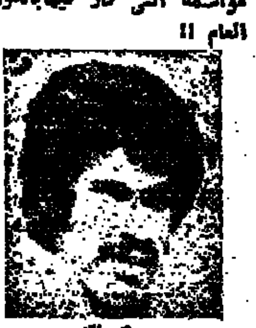
●● الكسب حلو ياجماعة .. وعلى رأي عبد الحليم حافظ مفيش زي الفرحان بنجاحه !! وفوز الأهلي ببطولة الدوري العام نجاح .. حتى لو خسر كأس مصر . وأنا أتوقع أن يخرج الأهلي من كأس مصر .. لأن « المولد » الذي سيغرق فيه اللاعبون .. وحالة الاسترخاء بعد الجهد والسهر وأحيانا الامتلاء الزائد عن الحد في الفلوس .. والهدايا والحب والمتعة يفقد الحافز .. ويرخي العصب وتصبح المسألة سهلة خاصة ، وأن الأهلي كان مرهقا طوال الموسم .. وليس هذا الموسم ، هو أفضل مواسمه التي فاز فيها بالدوري العام !!

●● ولا أرشح الزمالك للكأس الا اذا عدل عن طريقته في الصيام عن التسجيل في المباريات الهامة ، ويؤكد هذا أن حسن شحاتة مصاب ، وعلي خليل غضبان .. تعرفوا لو عملتها اسكو أو المحلة وفازت واحدة منهم بكأس مصر .. والله لأهتف في الشارع وأنا خارج من الاستاد : يعيش عمال مصر .. وسيرد علي بالصوت العياني ، كل عمال الاستاد : يعيش .. يعيش .. يعيش !

لكن .. سيكون هناك منظر محزن ، ستروون عمر عبد الله أو نوح على الأعناق في شوارع القاهرة غرباء !! لأن احنا بلد الأهلي .. والزمالك !!



علي خليل



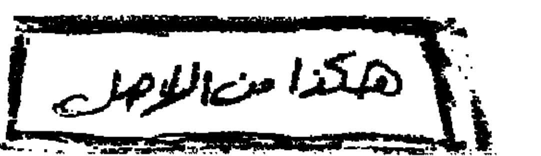


حسن شحاته

** يقيم نادي الترسانة حفل تكريم في السادسة مساء اليوم بالنادي لتكريم لاعبيها الشاذلي ومصطفى رياض بعد أن أنقذا النادي من الهبوط لدوري الدرجة الأولى .. كما يحتفل النادي أيضا بفرقه الرياضية التي فازت في مسابقات منطقة القاهرة والجمهورية وهي ألعاب القوى والسلة واليد والمصارعة ستوزع في الحفل شهادات استثمار على الفائزين .

** محسن صالح نجم الأهلي الذي أصيب في مباراة الزمالك الثانية في الدوري لن يشترك في مباريات ناديه هذا الموسم .. وينتظر سفره للعلاج في الخارج بعد أن أكدت الأشعات والكشوف الطبية أن اصابته في الركبة وعضلات الساق خطيرة .

** أحد العمال في نادي [illegible] بالقاهرة أثناء مروره في النادي الاجتماعي شاهد أحد الأعضاء الشباب في موقف فاضح مع جميلة من خارج النادي .. تم استدعاء [illegible] قسم الجزيرة للتحقيق معه !



رحلة التعمير التى بدأت من ألف يوم فى منطقة القناة وسيناء

٣ مدن سكنية جديدة فى محافظات القناة

٥ قرى نموذجية على الساحل الغربى لقناة السويس

ستظل التجربة الرائعة التى خاضتها اجهزة التعمير فى منطقة القناة وسيناء •• واحدة من أهم وأعظم التجارب الانسانيـة فى تاريخ مصر ••ان رجال التعمير استطاعوا خلال ٣٠ شهرا تغيير وجه الحياة تماما فى السويس وبور سعيد والاسماعيلية وأيضا على أرض سيناء •

ان رحلة التعمير الطويلة الشاقة •• بدأت من الصفر فى كل المواقع ، واستطاعت أجهزة التعمير مواجهة المشاكل الصعبة ••وبدأت فى بعض المواقع باقل من ١٠ رجال •• ومع ذلك •• نفذت الخطة العاجلة لاعادة الحياة الطبيعية •• والمرحلة الاولى للتعمير •• وما زالت هذه الاجهزة تعمل باصرار لاستكمال تنفيذ المرحلة الثانية •



الرئيس محمد أنور السادات قائد المسيرة وبطل النصر يصافح واحدا من عمال التعمير فى قرية الابطال فى سيناء

واذا استعدنا الصورة التى كانت عليها منطقة القناة •• عندما اصدر الرئيس السادات قراره التاريخى بعودة المهجرين واعادة الحياة الطبيعية : والبدء فى تعمير منطقة القناة •• اذا عدنا لتلك الايام •• نجد أن الصورة على أرض القناة كانت داخل السويس وبور سعيد والاسماعيلية •• تحتاج الى معجزة لتعود الى ما كانت عليه على الاقل •• كل شىء مدمر تماما •• شبكات الانارة والمياه والصرف الصحى •• المنازل والشوارع ومبانى وحدات الخدمات والمدارس والمساجد والمستشفيات •• كل شىء يحتاج الى تجديد واعادة بناء •

ان الرحلة الطويلة الشاقة التى بدأت فى ٥ يونية ١٩٧٤ ولا زالت رغم مرور ٣ سنوات •• رغم كل ما تحقق •• رغم الانجازات الانسانية والحضارية •• التى غيرت صورة الانسان فى منطقة القناة •• التى تنبض الان بشدة على الارض المصرية فى القناة •• لم تكن موجودة منذ الف يوم •

كان الدمار الشديد يخنق الحياة فى مدن القناة الثلاث •• كنت الصورة سيئة جدا •• وتركت الحرب والسنوات الصعبة القاسية بصماتها على كل شىء •• الاحياء والشوارع والمنازل ••وكل شىء يعانى من الاجهاد الشديد ••وقال أحد الخبراء الاجانب الذين زاروا منطقة القناة قبل بداية التعمير •• ان اعادة الحياة الى هذه المدن المدمرة والمجهدة •• يحتاج الى معجزة !

ولكن كل شىء تغير تماما ••وخلال ١٢ شهرا فقط •• استطاع فريق التعمير أن يحقق المعجزة وان ينفذ التكليف التاريخى الذى اصدره القائد المناضل محمد انور السادات بان تعود الحياة الطبيعية الى مدن القناة فى ٦ أكتوبر ١٩٧٤ •

وكان لا بد ان تبدأ اجهزة التعمير من الصفر ؛ وهذا ما حدث تماما ؛ واستطاعت أجهزة التعمير على امتداد بورسعيد والسويس والاسماعيلية •• أن تعيد الحياة كاملة لكل اجهزة الخدمات •• بل وتطور هذه الاجهزة وتقيم ٣ مدن سكنية كاملة فى هذه المدن •• وما تحقق من انجازات على أرض العمل لا يمكن حصره الان ؛ ويكفى أن نعرف أن المرحلة الاولى حققت اكثر من ١٥ ألف وحدة سكنية فى السويس وبور سعيد والاسماعيلية و٥ قرى نموذجيـة فى سرابيوم والدفرسوار وأبو خليفة فى محافظة الاسماعيلية وقريتين فى السويس ؛ وهذه القرى كاملة الخدمات تضم أكثر من الف منزل ريفى ؛ وما زالت المرحلة الثانية فى خطة الاسكان مستمرة •

وهناك الوجه الاخر من انجازات التعمير •• وهو الوجه الذى لم يترجم الى مبانى •• وهو انجازات التعمير فى شبكات الانارة والمياه والصرف الصحى والطرق •

وكمثال •• فان جهاز التعمير بدأ فى تنفيذ مشروع عملاق لاعادة رصف ٦٠٠ كيلو متر من الطرق الرئيسية بين بورسعيد والسويس وبين الاسماعيلية والقاهرة وبين السويس والقاهرة •• فضلا عن انشاء ٦٠٠ كيلو متر طرق جديدة تمثل ازدواج طرق منطقة القناة وطريقى القاهرة - الاسماعيلية والقاهرة - السويس •

اعداد :

ابتسام المستكاوى

هلال السعيد

وهناك شبكات ومحطات الانارة الجديدة للمحافظات الثلاث وشبكات المياه داخل هذه المحافظات •

وكمثال فان التعمير قام بانشاء اكبر محطتين للانارة والمياه لتوفير الانارة والمياه للقطاع الجنوبى من قناة السويس لتوفير احتياجات سكان ١٠٠ قرية كبيرة فى هذه المنطقة ؛ وهو مشروع من اضخم المشروعات بمنطقة القناة •

كذلك •• فان ما نفذه التعمير بالنسبة للسكة الحديد والتليفونات وتجديد معدات محافظات القناة حتى تستطيع ان تؤدى دورها فى خدمة المواطنين العائدين فضلا عن مواجهة مرحلة التعمير الشامل •

واذا اخذنا قطاع الخدمات فى الاسماعيلية •• فاننا نجد - كما يقول الخبراء - ان ما تم انجازه من مبانى جديدة فى محافظة الاسماعيلية وحدها يعادل ١٧٠٠ وحدة سكنية وتشمل هذه المبانى ١١ مدرسة ابتدائية و ٥ مدارس اعدادية و ٤ مدارس ثانوية و ١٢٠ فصل ملحق على مدارس قائمة و٤ مساجد و٤ مراكز تجارية وجمعيات استهلاكية و ٤ نقط شرطة و ٤ وحدات صحية وبيطرية و٤ مكاتب بريد وبرق و٤ مخازن للائتمان الزراعى ومخبز الى و٤ محطات مياه صغيرة فى ابوخليفة وسرابيوم وأبوسلطان وفايد ومبنى للسينما ومدرجات الاستاد الرياضى ومستشفى ومقابر الشهداء الجديدة فى غرب الاسماعيلية •

وفى نفس الوقت يجرى العمل فى تنفيذ مبانى الخدمات وتشمل ٤ مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية و١٤ محطة دواجن أوشك العمل على الانتهاء من محطتين بخلاف ٤ محطات اخرى يجرى تنفيذها ؛ بالاضافة الى محطة بحوث زراعية و٦ مراكز شباب ومبنى للمبيدات الحشرية ومحطتين للمياه سعة ٢٠ ؛ ٤٠ لترا فى سرابيوم والقنطرة غرب وعبنى مديرية الزراعة الجديد ؛ بالاضافة الى المبانى الادارية بمدينة العاشر من رمضان وكذلك مبنى اللوكاندة والكافتيريا ومحطة البنزين ؛ وكذلك مركزين للتكوين المهنى والتاهيل الشامل •• هذا علاوة على اعمال السور الخاص بمجمع التعليم الازهرى والاعمال التمهيدية لمبانى جامعة القناة بالاسماعيلية •

واذا القينا نظرة على خطة الاسكان فى الاسماعيلية •• فاننا نجد - كما تقول الارقام - ان جهاز التعمير قرر انشاء ١٠٦٣١ وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادى والمتوسط والحرفى ومساكن الايواء العاجل على مرحلتين ؛ وقد نفذت المرحلة الاولى وتشمل ٥٦١٦ وحدة خلال عامى ٧٤ ؛ ٧٥ وتشمل ٣٨٠٠ وحدة اسكان اقتصادى و٩٣٥ وحدة اسكان حرفى و٥٨٣ وحدة اسكان ريفى ممثلة فى ٣ قرى نموذجية فى ابو خليفة وابو سلطان وسرابيوم و٢٩٨ وحدة ايواء عاجل •

اما المرحلة الثانية التى بدأ العمل فيها فى بداية عام ١٩٧٦ فتشمل انشاء ٤٦١٥ وحدة منها ٣٧٠٠ وحدة اسكان اقتصادى و٤٠ وحدة اسكان متوسط (تمت منها اعمال بنسبة ٢٠٪) و ٣٧٥ وحدة اسكان حرفى تم منها ٣٠٠ وحدة و٢٠٠ وحدة اسكان ريفى تم منها ١٠٠ وحدة و٣٠٠ وحدة اسكان عاجل تمت جميعها •

وجارى حاليا العمل فى استكمالها؛ وتبلغ الاعتمادات اللازمة لهذا الاستكمال ١٣ مليون جنيه •

وقبل أن نترك الاسماعيلية لا بد وان نذكر ان جهاز التعمير استطاع خلال أقل من ٣ سنوات منذ بدأ العمل فى انشاء المساكن الجديدة وترميم المساكن القديمة أن يحقق انجازا كبيرا ؛ والارقام مرة اخرى تقول ان عمليات الاصلاح والترميم شملت ١٣٠ مدرسة و ٣٣ مستشفى ووحدة صحية و٣٥٥ مبنى حكومى من مبانى الخدمات و ١٢٨٠ وحدة سكنية حكومية و ٣٠٠٠٠ مسكن قام الاهالى بترميمها بعد أن قامت مديرية الاسكان بصرف قيمة تكاليف الترميم التى حددتها لجان تقدير التعويضات •





ولى عهد بلجيكا يبدى تقديره بانجازات التعمير لوزير الاسكان ورئيس هيئة القناة

وتمتد رحلتنا الى بور سعيد ••وفى المدينة الباسلة ذات التاريخ المجيد•• نجد ان أجهزة التعمير استطاعت اتمام الجزء الاكبر من مشروعات مبانى الخدمات سواء التى كانت تحتاج الى اصلاح وتجديد او التى تقام لاول مرة

وهناك ٨ مشروعات اخرى يجرى العمل فى استكمالها وتشمل انشاء سنترين تجاريين ببور فؤاد وعمل كوبرى خرسانة وقنطرة جديدة بمنطقة الجميل واستكمال سنترال بور سعيد وانشاء ٥ كبارى لمداخل بور سعيد عن الجنوب واقامة عمارة لاسكان الطالبات ببور فؤاد واقامة عمارتين لاسكان طلبة بور سعيد بالمنصورة وانشاء مركز تأهيل شامل ومركز تكوين مهنى وانشاء مستشفى بور فؤاد •

ان خطة بناء المساكن الجديدة فى بور سعيد كانت تهدف خلال عامى ٧٤ و٧٥ الى انشاء ٣٦٨٠ وحدة سكنية ، وقد تم تسليم ٣٥٤٠ وحدة منها وجارى انشاء ١٤٠ وحدة فى بور فؤاد ؛ وقد تم أيضا استكمال ٣٢٠ وحدة اسكان اقتصادى كان العمل قد بدأ فيها قبل العدوان ولم تستكمل ؛ وقد تم تنفيذها وسلمت بالفعل ؛ كذلك تم استكمال ١٤٠ وحدة مساكن فوق المتوسط كان العمل قد بدأ فيها قبل العدوان أيضا وسلمت فعلا •

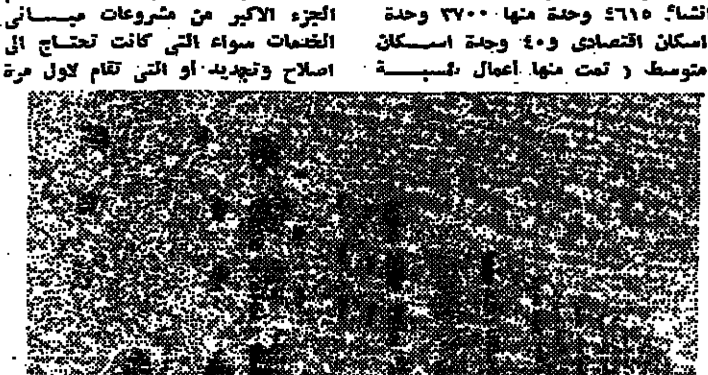
المهندس محمد متولى شاهين رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناة

كما شملت الخطة انشاء ١٧٢٠ وحدة سكنية من الاسكان العاجل للايواء وقد تم انشاء وتسليم ١٥٧٠ وحدة ؛ ويجرى استكمال ١٥٠ وحدة اخرى •

كما قام جهاز التعمير بصرف مبلغ مليون جنيه لمحافظة بور سعيد خصصت لانشاء ٥٠٠ وحدة سكنية من الاسكان العاجل بالاضافة الى استكمال عمليات الترميم •

وفى نفس الوقت قام جهاز التعمير بترميم ٤٧٠٦ وحدة سكنية من مساكن المواطنين و ٤٧٩١ وحدة سكنية من مساكن الحكومة ومناطق الاسكان القديمة بالاضافة الى ٤٦١٠ وحدات سكنية أخرى قام جهاز التعمير بصرف التعويضات لها •

ومن المقرر أن يقوم جهاز التعمير باستكمال انشاء ٣١٦٠ وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادى بمدينة بور سعيد والتى بدأ العمل فيها بنسبة ٣٠٪ •



... فى كل موقع جديد للتعمير ... فى مدن القناة الثلاث

وفى السويس الباسلة •• فان الصورة تختلف كثيرا عن الاسماعيلية وبور سعيد بسبب ظروف الدمار الشامل التى أصاب المدينة بأحيائها وشوارعها ومرافقها •• ومن هنا •• فان البداية كانت من الصفر ؛ وكما يقول المهندس محمد متولى شاهين رئيس جهاز تعمير القناة والذى كان يشرف على تعمير السويس عندما كان رئيسا لمنطقة التعمير هناك •

فى البداية بدأ فى حصر العقارات المصابة نتيجة للعمليات الحربية :- وفى ضوء هذا الحصر تم تصنيف المبانى الى النوعيات الاتية :

* عقارات مدمرة وتقرر ازالتها وقد بلغت هذه العقارات ٥٣٤٥ عقارا تحتوى على اكثر من ٢٠ ألف وحدة سكنية وهذه يصرف لها التعويض اللازم بمعرفة الشئون الاجتماعية •
* عقارات صالحة للترميم وتحتوى على ٢٦٩٠٠ وحدة سكنية ومبنى حكومى وقد اتم التعمير ترميم ٢٠٤٨١ وحدة سكنية منها بمعرفته وكذلك اتم ترميم ١٣٠ مبنى حكومى بمعرفته ايضا ؛ وقام الاهالى بترميم ٦٧١٩ وحدة بمعرفتهم بعد صرف التعويضات اللازمة لهم بمعرفة التعمير ؛ وتم ازالة اغلب العقارات المدمرة بعد أن استولى أصحابها على مخلفاتها الناقصة •

المساكن الجديدة

وفى السويس أيضا •• فان خطة المساكن كانت تهدف الى انشاء ١٤٧٩٠ وحدة سكنية جديدة اقتصادى وصناعى وحرفى وريفى وايواء عاجل على مرحلتين ••

المرحلة الاولى فى عام ٧٤ ؛ ١٩٧٥ وقد تم تنفيذ هذه المرحلة التى شملت انشاء ٤٢٨٨ وحدة اسكان اقتصادى و ٨٣٤ وحدة اسكان حرفى و٤٠٥ وحدة اسكان ريفى ممثلة فى قريتين نموذجيتين هما قريتا العمدة وعامر و ٤٠٢ وحدة ايواء عاجل •

والمرحلة الثانية بدأ العمل بها فى اوائل ١٩٧٦ وتشمل انشاء ٨٧١٢ وحدة اسكان اقتصادى وصناعى وريفى وايواء عاجل ؛ ونسبة ما تم تنفيذه منها يعادل ٥٠٪ من الاعمال ؛ وجارى العمل فى استكمالها ؛ وجملة المبالغ اللازمة لاستكمال هذه المرحلة ١٩ مليون جنيه •

الخدمات •• !

وفى قطاع الخدمات بالسويس •• فان الخطة شملت انشاء ٥ مساجد و١٠ مدارس ابتدائية و٣ مدارس اعدادية و٥٢ فصلا ملحقا على مدارس قائمة و٤ أسواق ومراكز تجارية ومكتبين للبريد والبرق ومركز شرطة ووحدة صحية ووحدة زراعية و ١٥٢ دكانا •

كما يجرى العمل فى تنفيذ المرحلة من مبانى الخدمات وتشمل ٣ مدارس ابتدائية ومدرستين اعداديتين ومدرسة ثانوية صناعية و٣ أسواق تجارية وجمعية استهلاكية ومسجدين ومخبز آلى ومبنى لمديرية الامن بالسويس ومبنى مباحث أمن الدولة ومحطة دواجن ووحدة صحية •

المنطقة الحرة

يجرى العمل الان فى تنفيذ اسوار ومبانى المنطقة الحرة فى مدينة بور توفيق والتى تقرر اقامتها على مساحة ٣٠ فدانا تقريبا •

كما تجرى أعمال دراسة التربة وعمل الجسات فى مواقع المنطقة الحرة والادبية والتى ستقام على مساحة ٥٠٠ فدان تقريبا •

وعلى أرض سيناء استطاعت أجهزة التعمير وسط ظروف بالغة الصعوبة ان تعيد الحياة الى مناطق وقرى القطاعين الشمالى والجنوبى من سيناء : وقد شمل التعمير هناك انشاء ٦ مراكز خدمة صحراوية منها ٥ وحدات فى بالوظة ورمانة ورابعة ونجيلة والخربة ووحدتين فى وادى سدرة ووادى غراندل ، ويضم كل مركز من هذه المراكز وحدة صحية ووحدة اجتماعية ومدرسة ابتدائية ومركز شباب ونقطة شرطة وغيرها •

كما تم انشاء وتجهيز ٨ مدارس ابتدائية منها ٧ مدارس فى بالوظة ورابعة ورمانة ونجيلة والخربة وعاطية وأبو حمرة ومدرسة اعدادية فى رابعة

وفى القنطرة شرق تم اصلاح ١٠ مبانى للخدمات و٣ مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية و١٥٠ وحدة سكنية ورصف الطرق الرئيسية وانارة المدينة ومدها بمياه الشرب الصالحة من تحت قناة السويس •

ويجرى الان انشاء الدفعة الاولى من القرى الجديدة الحديثة التى تتناسب مع احتياجات سكان سيناء فى شمالها وجنوبها بالاضافة الى استصلاح ٢٥ فدانا فى منطقة شرق البحيرات لعملية استصلاح كبيرة لمنطقة شرق البحيرات فى سيناء حيث ستطبق فيها احدث الطرق والزراعة والتصنيف الزراعى ليكون الاجمالى ٥٠٠٠ فدان •

ان جهاز التعمير تحمل مسئولية اعادة الحياة الطبيعية لمحافظات القناة وسيناء وتنفيذ المرحلة الاولى من خطة التعمير والبدء فى المرحلة الثانية التى ما زال العمل يجرى فيها فى قطاعات الاسكان وشبكات الانارة والمياه والصرف الصحى والطرق ووحدات الخدمات الجديدة •• وحديث الارقام فى النهاية دليل وواضح على الانجازات الرائعة وفقا للاعتمادات المالية المحدودة جدا - كما يقول المهندس محمد متولى شاهين رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناة وسيناء - والتى وصلت رغم كل هذه الانجازات التى جرت ولا تزال تجرى الى ١٧٠ مليونا و١٢٠ ألف جنيه خلال السنوات الماضية •

ولا نملك فى النهاية •• الا ان نقدم وسام شعب مصر كله •• من الحب والتقدير والعرفان لابطال التعمير فى كل مواقع العمل والانتاج •

مهام عاجلة أمام الجهاز المركزى للتعمير

تحدث المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير (للسياسى) عن المهام العاجلة المطلوبة من الجهاز فى هذه المرحلة الهامة من حياتنا والتى تتطلع فيها بكل الآمال الى البناء والتعمير والانطلاق •



المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير

قال المهندس ابراهيم زكى قناوى ان جهاز التعمير المركزى ليس مجال عمله فى مشروعات تعمير محافظات القناة وسيناء وانما يمتد ليشمل أيضا تعمير الصحراء الغربية ورفع مستوى الخدمات والمرافق فى مدينتى القاهرة والاسكندرية والى كل موقع عمل يحتاج الى بناء وتشييد وتدعيم لخدماته ومرافقه •

ومن هذا المنطلق - يقول المهندس ابراهيم زكى قناوى - ووفقا لهذه المبادىء والمهام فقد أصبح الجهاز المركزى للتعمير يدخل فى اختصاص عمله ومهامه الموضوعات التالية :

* بحث واقتراح مشروعات التعمير بالجمهورية بما يتفق وأهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفى نطاق السياسية العامة للدولة وتحديد ما يخص الاجهزة التنفيذية لمشروعات التعمير من مشروعات الخطة المعتمدة
* متابعة تنفيذ مشروعات التعمير التى تتولاها الاجهزة التنفيذية للتعمير وتذليل ما يعترض التنفيذ من عقبات فنية ومالية وتقييم الانجازات بما يكفل تحقيق الاهداف المرسومة ..
* وضع مشروعات الموازنات التخطيطية للتعمير •

ويتبع الجهاز المركزى للتعمير بشكل مباشر الاجهزة الاتية :

* جهاز تعمير منطقة القناة وسيناء
* جهاز تعمير القاهرة الكبرى •
* جهاز تعمير الاسكندرية والساحل الشمالى •
* الجهاز التنفيذى لمشروعات التعمير الخاصة •
* الجهاز التنفيذى لمشروعات التعمير بالمحافظات •

ويقول المهندس ابراهيم زكى قناوى .. ان انجازات جهاز التعمير فى مدن القناة وسيناء معروفة وملموسة وابرزتها أجهزة الاعلام فى أكثر من مناسبة .. ويهمنى هنا التركيز على ما يقوم به جهاز التعمير فى مشروعات تعمير القاهرة الكبرى والذى حقق خلال عام ٧٥ الانجازات الاتية :

١ - تم اصدار أوامر تكليف لشركات القطاع العام لتنفيذ حوالى ١٠٣٦٨ وحدة سكنية بمدينة نصر من نوع الاسكان المتوسط واسكان الشباب ، وبدىء فعلا فى التنفيذ ويتم تسليم هذه الوحدات لمحافظة القاهرة مع بداية العام الحالى ١٩٧٧ وحتى نهايته •

٢ - صدرت أوامر للخمس شركات التى تملك مصانع للمساكن الجاهزة لتقوم كل شركة بتنفيذ ١٠٠٠ وحدة سكنية بالطريقة التقليدية خلال عام ١٩٧٦ و ٩٠٠٠ وحدة سكنية بطريقة المساكن الجاهزة خلال الخمس سنوات حتى سنة ١٩٨٠ ، وبذلك يبلغ اجمالى هذه الوحدات ٥٠٠٠ وحدة سكنية تنفذ بالطريقة التقليدية ، ٤٥٠٠٠ وحدة سكنية بطريقة الوحدات الجاهزة •

٣ - بناء على موافقة المهندس وزير الاسكان والتعمير سيشرف الجهاز على تنفيذ ٧٥٠ وحدة سكنية كانت اصلا تابعة لاشراف محافظة القاهرة ، وقد صدرت أوامرها خلال الاعوام ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ويلزم انهاء هذه الوحدات جميعها حتى نهاية عام ١٩٧٧ •

٤ - يشرف الجهاز على تنفيذ اوتوستراد حلوان / مصر الجديدة والاعمال الصناعية المقامة عليه ، وكذلك الكوبرى العلوى فوق سكة حديد مصر / قليوب / اسكندرية عند شبرا الخيمة •

٥ - صدرت أوامر تكليف للشركتين اللتين تملكان مصانع للمساكن الجاهزة بالاسكندرية لتنفيذ ١٠٠٠ وحدة سكنية لكل منها بالطريقة التقليدية ، ٩٠٠٠ وحدة سكنية بطريقة المساكن الجاهزة وذلك فى منطقتى العامرية والسيوف • أى باجمالى قدره ٢٠٠٠ وحدة سكنية بالطريقة التقليدية ، ١٨٠٠٠ بطريقة المساكن الجاهزة •

٦ - القيام بتنمية المنطقة الساحلية للصحراء الغربية وقد صدرت أوامر تكليف للشركات لبعض الاعمال المطلوبة لهذه المنطقة •

هذا بالاضافة الى ما قام به جهاز التعمير من تدعيم مشروعات المياه والصرف الصحى والمجارى بمدينة القاهرة الكبرى بتكاليف بلغت ١٤٫٦ مليون جنيه ومشروعات ترميم المدارس بالمحافظة ورصف بعض الطرق واستيراد معدات للنظافة والانارة بلغت تكاليفها ٤٫٢ مليون جنيه •

واخيرا .. وليس آخرا مشروع مدينة العاشر من رمضان التى افتتحها الرئيس انور السادات منذ أيام تستهدف زيادة الدخل القومى لمصر وتوفير الفرص لتخفيف الضغط السكانى على القاهرة والمدن الكبرى وتوسيع القاعدة الصناعية للدولة وتنويع وتحسين فرص العمل للمواطنين

خريطة المدينة الجديدة «العاشر من رمضان» والمهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير يشرح للرئيس السادات مراحل العمل فى المدينة

وزير الاسكان والتعمير يتحدث عن :

الأهداف الرئيسية من انشاء المدن الجديدة

وضع الرئيس محمد أنور السادات فى الاسبوع الماضى حجر الاساس واشارة البدء فى تنفيذ مدينة العاشر من رمضان ايذانا ببدء تعمير الصحارى فى جمهورية مصر العربية ••

وفى هذا الاحتفال رسم الرئيس أنور السادات صورة مشرقة مليئة بالامل للمستقبل فى مصر داخليا وعالميا فقال : من اليوم يبدأ غزو الصحراء وسوف يكون هناك جديد فى مصر كل يوم لتصل الى الاستراتيجية التى وضعت حتى عام ٢٠٠٠ •

وحول ابعاد الفلسفة القائمة وراء سياسة انشاء المدن الجديدة التى بدأت بمدينة العاشر من رمضان يتحدث المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير « للتعاون السياسى » فيؤكد انه كان ضروريا أن نعمل سريعا على تحقيق ثلاثة أمور لم يعد ممكنا ولا مقبولا الانتظار عليها اطول من ذلك•• تخفيف الضغط السكانى على المراكز الحضرية القائمة فى مصر ومواجهة متطلبات الزيادة المنتظرة فى عدد السكان وايجاد توزيع عادل للصناعة على مستوى الجمهورية •

ولكن الى جانب هذا الهدف ، يحدد وزير الاسكان ٥ أهداف اخرى يأملون تحقيقها بانشاء مدينة ١٠ رمضان الصناعية :

* زيادة الدخل القومى والاقليمى بزيادة قدرة الصناعات الصغيرة •
* توسيع القاعدة الصناعية للدولة ، باضافة صناعات متطورة تكنولوجيا واداريا ، بالاضافة الى الصناعات الصغيرة ذات العمالة المكثفة
* ازدياد فرص العمل بالتالى وتنويعها للمواطن •
* توفير نمو حضرى متوازن لاقليم القاهرة والمساعدة على تخفيف الضغط السكانى عليها ، وعلى غيرها من المدن الكبرى •
* خلق مجتمع حضرى خاص متطور يعمل فى الاسكان والخدمات على نحو متكامل مع المناطق الصناعية بالمدينة الجديدة •

وقد اعد تخطيط المدينة لتستوعب حوالى ٥٠٠ الف نسمة عندما يكتمل نموها سنة ٢٠٠٠ على ان يبلغ عدد السكان فى نهاية المرحلة الاولى من انشائها والمقدرة بعشر سنوات حوالى ١٥٠ الف نسمة •

المدينة السكنية الاولى

بمنطقة حلوان الصناعية

ويتحدث المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير عن المدينة السكنية الاولى بمنطقة حلوان والمنتظر تنفيذه هذا العام ١٩٧٧ فى منطقة حلوان •

* استكمال الدراسات التفصيلية لتخطيط وتصميم المدينة •
* البدء فى تنفيذ المرافق الرئيسية •
* البدء فى تنفيذ ٢٠٠٠ وحدة عن المساكن سابقة التجهيز فى المرحلة التجريبية •
* البدء فى انشاء مبانى الخدمات اللازمة لهذه المرحلة •

وتقدر التكاليف اللازمة لذلك بحوالى ١٠ ملايين جنيه •

وهناك ايضا مدينة جديدة بين القاهرة وبلبيس وتبعد عن قلب العاصمة بما يربو على ٣٠ كيلو مترا وقد اختير موقع هذه المدينة فى منطقة يتوفر فيها حياة قائمة ونشاط صناعى قابل للتوسع والازدهار مما يساعد على قيام مجتمع حضرى مستقل ذاتيا ، كما ان المدينة الجديدة تتكامل حضاريا واقتصاديا مع مدينة الخانكة القديمة وتعاون فى تطويرها الى مجتمع حديث متقدم •

وتستوعب هذه المدينة حوالى ١٢٥ الف نسمة ويستهدف انشاؤها ما يلى :

* المساهمة فى اعادة توزيع السكان داخل اقليم القاهرة الكبرى •
* توفير المواقع اللازمة لاستثمارات راس المال العربى والاجنبى •
* توسيع القاعدة الصناعية وزيادة فرص العمل •

ويتضمن التخطيط الهيكلى للمدينة انشاء مناطق سكنية واخرى صناعية وما يلزم هذه المناطق من هياكل البنية الاساسية والخدمات العامة •

والمنتظر تنفيذه هذا العام فى مدينة العبور •

* دراسة وتحديد مواقع المنطقة السكنية الاولى والمنطقة الصناعية
* البدء فى تجهيز الارض للمنطقة بمساحة حوالى ١٠٠٠ فدان •

مدينة العاشر من رمضان المقر الرئيسى لهيئة المدن الجديدة

المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير

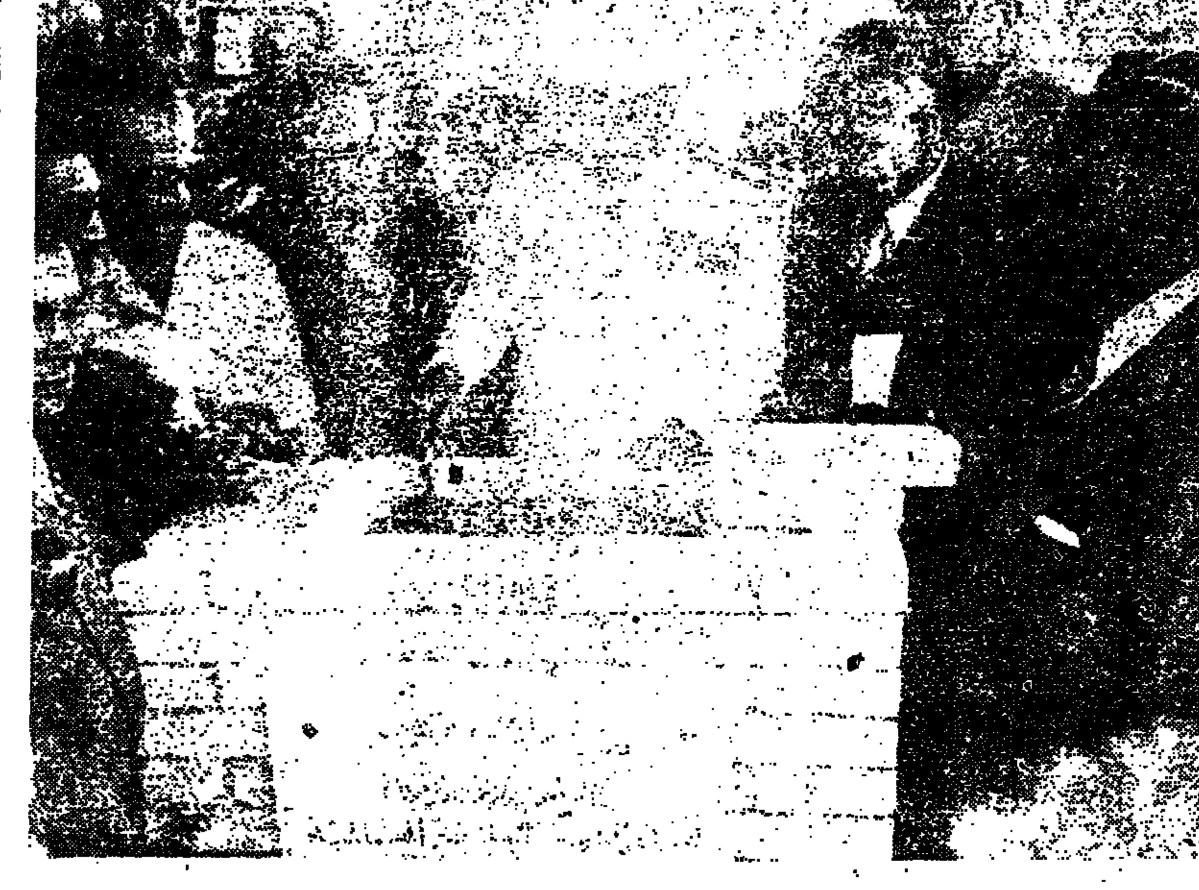
المهندس حسب الله الكفراوى

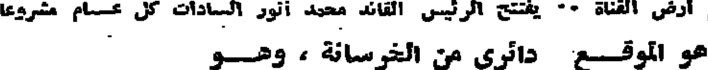
في عصر السادات تحققت معجزة

ربط سيناء بوادي النيل

حكاية نفق الشهيد أحمد حمدي الذي يعطي الرئيس السادات اشارة البدء غدا لحفره تحت قناة السويس







على ارض القناة .. يفتتح الرئيس القائد محمد أنور السادات كل عام مشروعات التعمير .

ولم يعد ٥ يونيو حزينا .. فقد صنع منه الشعب انتصارا بعد حرب اكتوبر .

طقة قناة السويس وضع دولي فريد ، ن نظرا للمشكلات السكانية الحالية ، فانه الضروري أن يمتد العمران الى عمق سيناء ما يحمل هذا المعنى من اقامة المدن السكنية اكز الصناعة والانتاج الزراعي وتوفير دمات السياحية والمناطق الحرة امعات وفاء بالاحتياجات المتزايدة اطنين وتحقيقا لاغراض قومية ستراتيجية .

الوفود قطر كل منها ٥ر٩٥ متر .

موقع النفق :

اختير موقع النفق ميدانيا عند الكيلو ١٤٨ر٥٠٠ وفي نوفمبر ١٩٧٥ بدأت دراسة واستكشاف التربة عند الموقع المختار وانتهت الدراسة الى أن التربة في هذا الموقع تتكون من طبقات من الطين غير المتماسك والرمال السائبة سريعة النفاذية ترزح تحت ضغط مائي كبير ، الامر الذي كان سيؤدي الى اعاقة العمل بالنفق ، مما كان من الضروري حين يبدأ العمل استخدام الهواء المضغوط فضلا عن حقن التربة حول النفق بمواد خاصة لمحاولة تثبيتها .

وهذه عملية معقدة تحتاج الى مجهود ضخم فضلا عن الوقت الطويل الذي يحتاجه التنفيذ والاعتمادات الباهظة التي تتكلفها .

مرحلة الدراسات :

وبعد دراسة جيوفيزيقية للمنطقة ، تم عمل برنامج مكثف لاستكشاف التربة في شمال وجنوب ذلك الموقع شمل المسافة من ك ١٤٢ الى ك ١٥٠ وامكن من هذه الدراسة اختيار موقعين الاول عند الكيلو ١٤٩ر٥٠٠ ويتميز هذا الموقع بان جزءا كبيرا من النفق سيقع في ارض جيدة ، غير ان الجزء الاخر سيقطعه طبقات من الرمال السائبة التي تشبه الموقع الاصلي ..

وفي ٨ اغسطس ١٩٧٦ تم اختيار محور النفق في الموقع الحالي عند الكيلو ١٤٢ر٥٠٠ (ترقيم القناة) بعد أن ثبت وجود طبقات متصلة ومتماثلة من الحجر الطيني الصلب عديم النفاذية تقريبا .

وقد ذكر المهندس المصمم في تقريره المقدم في هذا الشأن أن الموقع الجديد هو الموقع النموذجي لانشاء النفق حيث يحقق وفرا يبلغ ٢٠ر٥٥٠ر٠٠٠ جنيه استرليني بالمقارنة الى الموقع الاصلي ، بالاضافة الى الاقتصاد في وقت الانشاء يبلغ ٢٥٧ اسبوعا .

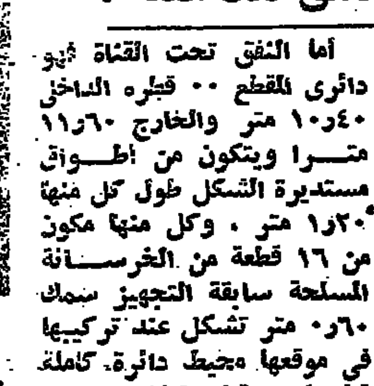
وصف المشروع :

يمر النفق تحت قناة السويس عند الكيلو ١٤٢ر٥٠٠ ويبدأ من كل جانب بمداخل مكشوفة تحمي جوانبها تكسية من الدبش . يلي ذلك جزء مغطى ينتهي بمبنى التهوية ومنه يبدأ النفق تحت النفق .

وفي البر الغربي من قناة السويس يبدأ المدخل المكشوف من نقطة تقع غرب سكة حديد السويس الاسماعيلية حيث مواقع التفتيش واحكام تنظيم دخول وخروج السيارات ، ثم يبدأ المدخل المكشوف في الانحدار التدريجي ليعبر خط السكة الحديد المشار اليه من تحته ، ويواصل انحداره حتى يبدأ الجزء المغطى .. وبمثل هذا الترتيب يتم العمل في البر الشرقي ..

ويبلغ طول النفق ومداخله ٤ر٣ كيلومترات ، منها ١ر٧٤ كيلومتر من طول النفق تحت القناة كما ان طول الاجزاء المغطاة منه ٥٥ر٠ كيلومتر .. اما الباقي وطوله نحو ٢ كيلو مترات فهي المداخل المكشوفة وتقع أوطى نقطة من النفق على بعد ٤٨ مترا تحت سطح الماء والجزء المغطى من النفق سيتم انشاؤه بحفر الموقع كاملا ثم بناؤه وتغطيته بعقد نصف دائري من الخرسانة ، وهو بمثابة تمهيد لدخول السيارات من الجزء المكشوف الى داخل النفق .

النفق تحت القناة :



أما النفق تحت القناة فهو دائري المقطع .. قطره الداخلي ١٠ر٤٠ متر والخارج ١١ر٦٠ مترا ويتكون من اطواق مستديرة الشكل طول كل منها ١ر٢٠ متر ، وكل منها مكون من ١٦ قطعة من الخرسانة المسلحة سابقة التجهيز سمك ٠ر٦٠ متر تشكل عند تركيبها في موقعها محيط دائرة كاملة قطرها هو قطر النفق .

ويتم انشاء النفق تحت القناة بنقب التربة بكباشات ميكانيكية مع وقاية جوانب الحفر بدروع خاصة ، وبعد أن يتم تركيب أطواق النفق في حماية هذه الدروع تمتد الكباشات لاستئناف نقب واجهة النفق مرة أخرى مع سحب الدروع نحو الحفر الجديدة لحماية جوانبها وهكذا

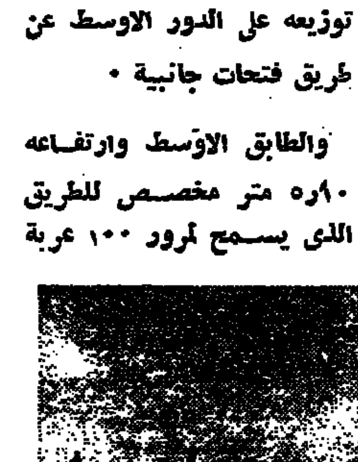




وزير الاسكان

والنفق مقسم بكامل طوله الى ثلاثة طوابق .. والاسفل منها بارتفاع ٣ر٢٥ متر به ثلاث حجرات الوسطى منها مخصصة للكابلات الكهربائية وجزء منها ماسورة لمياه الشرب بقطر ٠ر٦٠ متر .

أما الجانبان فهما لاستقبال الهواء النقي الذي تضخه المضخات من مبنى التهوية ليتم توزيعه على الدور الاوسط عن طريق فتحات جانبية .



والطابق الاوسط وارتفاعه ٥ر١٠ متر مخصص للطريق الذي يسمح لمرور ١٠٠ عربة ثقيلة في الساعة في كل خط مرور . ويمكن للهواء النقي الواصل لهذا الطابق ان يقوم بتنقية عادم ١٦٠٠ عربة بنفل أمان ..

والطابق العلوي مخصص لامتصاص الهواء المستعمل تمهيدا لطرده للخارج وجميع الارضيات وسقوف التقسيمات المختلفة داخل النفق هي من الخرسانة سابقة التجهيز ويتم تركيب أجزاء أرضية الطريق بالطابق الاوسط أولا بأول كلما تقدم العمل في تركيب أطواق النفق حتى يمكن استخدام الطريق في التعليات التي تحتاجها مسيرة العمل .

وقبل البدء في انشاء النفق سينشأ نفق استكشافي قطر ٤ر٠٥ أمتار في موقع النفق الرئيسي ، بنفس الطريقة لاستكشاف التربة تحت القناة ودراسة أثر الضغوط المختلفة عليه . وحقن التربة اذا احتاج الامر الى ذلك .

وسيبدأ هذا النفق الصغير من بئر التشغيل المقام في الحافة الغربية للقناة الحالية .

أما حركة المرور داخل النفق فسيتم مراقبتها من مركز المراقبة عن طريق دائرة تليفزيونية خاصة كما زود هذا المركز باجهزة استشعار لمدى تلوث الهواء داخل النفق ، وأجهزة أخرى للانذار بوقوع حرائق .

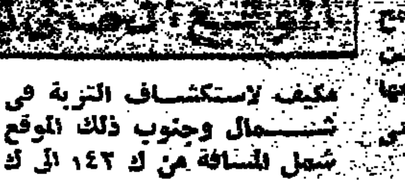
ولذا سيتم تدريب العاملين بالنفق على مكافحة الحرائق واستخدام الاجهزة الدقيقة الاخرى اللازمة لتشغيل النفق على اعلى مستوى بالاضافة الى تدريبهم على الاعمال الروتينية اليومية .

أما الدخول الى النفق فسيتم مراقبته في منطقتي التحكم عند مشارف المداخل المكشوفة للنفق شرقا وغربا . وسينشأ بهاتين المنطقتين مخازن صيانة وقطع غيار ومبنى للشرطة والمطافئ والاسعاف ومحطة لخدمة السيارات .

ومن المقترح انشاء نفق للخدمات الاخرى مجاورا للنفق الرئيسي يستخدم في انشائه دروع نفق الاستكشاف لامرار مواسير مياه الري والوقود وكابلات المواصلات السلكية .



قوافل السفن التي تعبر قناة السويس بعد ان عادت للعمل منذ عامين .



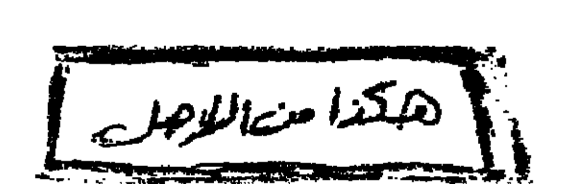
الموقع : ... ٢٠ ... و ٢٥٧ أسبوع عمل



من اسفل القناة .. مرت المياه الى الشرق من خلال هذه الانابيب



.. وعبرت مياه النيل . الى الضفة الشرقية للقناة لتزرع الامل والخضرة على الارض المحررة

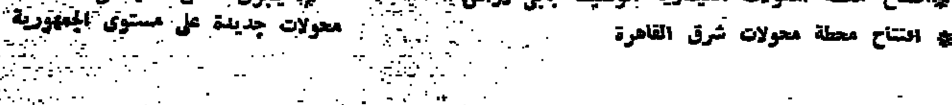


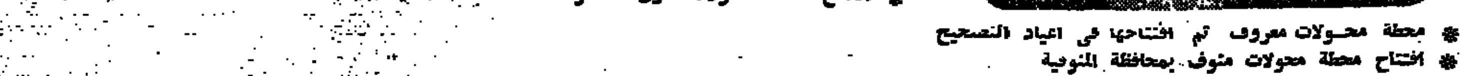


* ممدوح سالم يفتتح محطة محولات المنشية بالاسكندرية ..
* سيد مرعي يفتتح محطة محولات منيا القمح بالشرقية .

* سيدة مصر الاولى والمهندس احمد سلطان أثناء افتتاح محطة محولات قويسنا

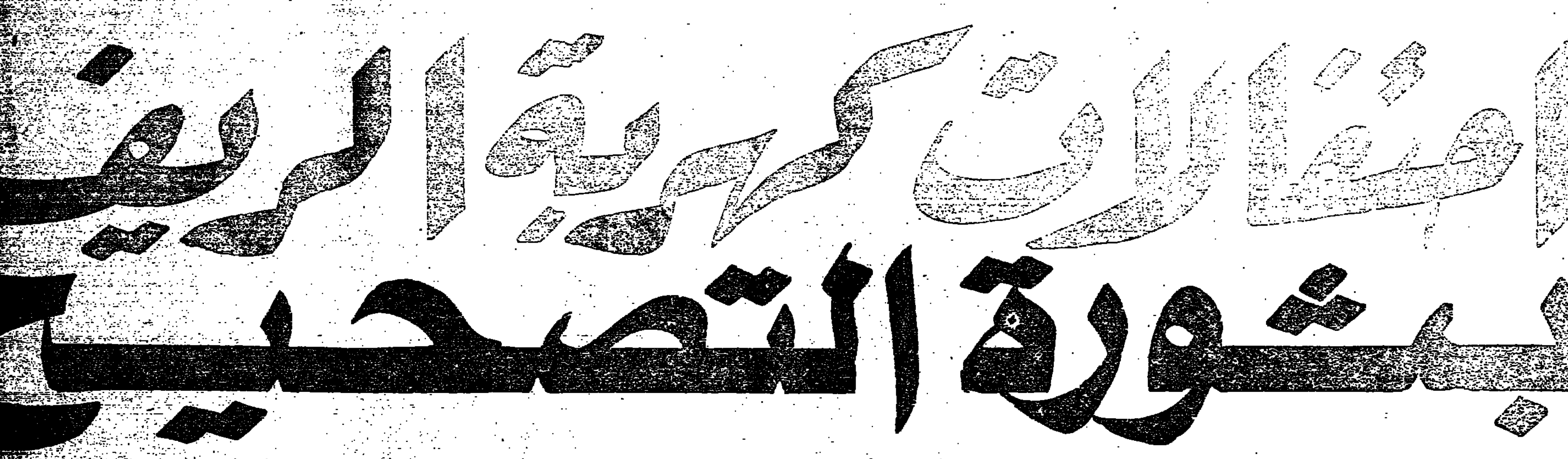
* محطة محولات معروف تم افتتاحها في اعياد التصحيح
* افتتاح محطة محولات منوف بمحافظة المنوفية





* افتتاح محطة المحولات الكيماوية الوسيطة بابي رواش
* افتتاح محطة محولات شرق القاهرة

* يجري العمل حاليا في انشاء ٤٤ محطة محولات جديدة على مستوى الجمهورية



احتفالات كهربة الريف بثورة التصحيح

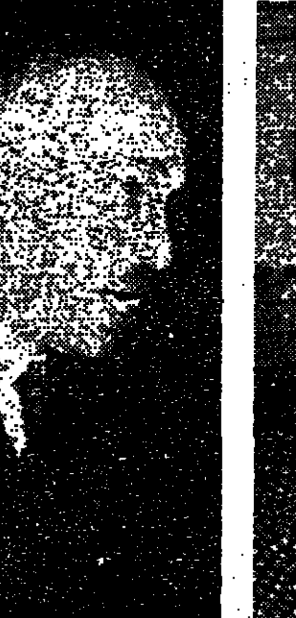
من مايو ٧٦ الى مايو ٧٧ تم افتتاح وتشغيل ٧ محطات محولات وادخالها الى الشبكة الكهربائية الموحـ

أعلن المهندس أحمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة أن توفير الطاقة الكهربائية لجهات الاستخدام المختلفة في الوقت المناسب وبدون انقطاع يعتبر من أهم واجبات وأهداف قطاع الكهرباء وأن قطاع الكهرباء يسير وفق خطة علمية مرسومة حتى عام ٢٠٠٠ وأن انجازات كهربة الريف في أقل من عام أي في ٩ شهور هي تشغيل ٤ محطات محولات بجانب كهربة القرى وانشاء الخطوط اللازمة .

وقد اشتمل مشروع كهربة الريف على انشاء ٦٨ محطة محولات على مستوى الجمهورية جهد ٦٦ كيلو فولت ، ٣٣ كيلو فولت / ١١ بجانب خطة مشروع كهربة الريف والتي تهدف الى مد جميع قرى الجمهورية وتوابعها من نجوع وعزب وكفور وأي تجمعات سكانية ((١٠٠ نسمة فأكثر)) ويبلغ عدد قرى الجمهورية حوالي ٤٠٤٦ قرية كما يبلغ عدد التوابع ٣٠ ألف تجمع سكاني ، وانشاء شبكات التوزيع بالمحافظات من محطات محولات جهد ٦٦ ، ٣٠ ، ١١ ك . ف كما يجري تدعيم شبكات التوزيع بالمحافظات والمدن الكبيرة التي أصبح تدعيمها وتطوير شبكاتها أمرا ضروريا .

ويبلغ عدد هذه المدن ١٢٣ مدينة .. وبمناسبة احتفالات قطاع الكهرباء والطاقة بثورة التصحيح ـ قام المهندس احمد سلطان إسماعيل بافتتاح محطة محولات منوف والتي بانشائها سيتم تخفيض الاحمال على محطة محولات شبين الكوم مما يترتب عليه اتقان تغذية الاحمال المستجدة بأنحاء محافظة المنوفية ، كما قام نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة بافتتاح محطة محولات الكيماويات الوسيطة بابي رواش التي تغذي مصنع الكيماويات الوسيطة بالتيار الكهربائي كذلك المصانع التي تم انشاؤها بالمنطقة وامداد المنطقة المحيطة بها .

● كما افتتح محافظ القاهرة سعد مأمون محطة محولات معروف الكهربائية احدى محطات التوزيع وتقوم بتغذية المرافق الحيوية في وسط القاهرة للمشروعات السياحية وتخفيف الضغط على وسط القاهرة وتساعد على تحقيق عدم انقطاع التيار الكهربائي .



جيهان السادات

سيد مرعي

ممدوح سالم



أحمد سلطان

● وكانت سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات قد افتتحت في شهر يوليو من العام الماضي محطة محولات قويسنا التي تخدم وتغذي الاحمال المستجدة بانحاء المنوفية وتخفيض الاحمال على محطة محولات شبين الكوم .

● كما قام السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في أوائل هذا العام بافتتاح محطة محولات المنشية بالاسكندرية لتوليد الكهرباء التي تغذي وسط الاسكندرية بالكهرباء وتقوم بمد وسط المدينة بالتيار الكهربائي لاغراض الانارة والمرافق العامة والاستخدامات المنزلية وتغذية احمال القوى المحركة فضلا عن احمال الصناعة .

● وكان السيد سيد مرعي رئيس مجلس الشعب قد افتتح أيضا محطة محولات منيا القمح بمحافظة الشرقية .

● وقد صرح المهندس عبد العزيز عبد النبي رئيس الهيئة العامة لكهربة الريف : أن لمشروع كهربة الريف خطا ملموسا في الخطة العلمية لوزارة الكهرباء لتطوير قطاع الكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ ، وقد بدأ القطاع في انشاء محطات المحولات جهد ٦٦ ك.ف ، ٣٣ ك.ف بجانب كهربة القرى والخطوط اللازمة وقال يسعدني بمناسبة الاحتفال بثوره التصحيح أن أعلن انه يتم انشاء العديد من محطات المحولات وباذن الله سيتم افتتاح محطة بمعدل كل شهرين حيث يجري انشاء ٨ محطات بالقاهرة و ٤٤ محطة بالريف . ويسعدني أن أذكر بعض انجازات هيئة كهربة الريف في أقل من عام .

ففي تسعة شهور فقط تم تشغيل ٦ محطات وهي قويسنا بقدرة ٢٠ ألف كيلووات وتربط قلب المنوفية ـ ثم محطة منيا القمح بمحافظة الشرقية بنفس القدرة ثم محطة المنشية بالإسكندرية بقدرة ٤٠ ألف كيلووات كمصدر للطاقة وزيادة الانتاج بمدينة الاسكندرية ثم محطة محولات معروف بوسط القاهرة ثم



المهندس عبد العزيز عبد النبي

محطة محولات الكيماويات الوسيطة بابي رواش وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المحطات مجتمعة ١٦٠ الف كيلووات مساهمة في خلق طاقة تقدر قيمتها بما يقرب من مليونين من الجنيهات سنويا مساهمة في دفع عجلة الانتاج وتحسين اداء الشبكة الكهربائية الموحدة .. وقال المهندس عبد العزيز عبد النبي باذن الله لن ينتهي هذا العام الا ويكون العمل قد انتهى في محطات غمرة بالقاهرة

وميت غمر بمحافظة الدقهلية وديرب نجم بمحافظة الشرقية وفاقوس بمحافظة الشرقية .. وقد قامت بتركيب هذه المحطات شركة هايديليكو .. ويجري العمل حاليا في انشاء ٤٤ محطة محولات أخرى على مستوى الجمهورية حسب توجيهات السيد نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الطاقة والكهرباء المهندس احمد سلطان .

وأن هيئة كهربة الريف تعمل جاهدة على انجاز محطات المحولات في مدد قياسية .

واختتم المهندس عبد العزيز عبد النبي كلمته قائلا : اننا واثقون أنه بعد أن أعاد الرئيس محمد أنور السادات الثقة للنفوس وأعطى الانسان المصري حقه ومكانته وكرامته وبفضل ما نلقاه من الدولة من رعاية واهتمام في مشروعات خطة كهربة الريف اننا سوف ننجز الكثير معتمدين على الله وعلى توجيهات المهندس أحمد سلطان داعين الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير البلاد .



(طبع بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)